

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثالثة عشرة / العدد ٣١٣ / ١ شهر رمضان ١٤٣٨ هـ - ٢٧ آيار ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر ربيع تآلف وتآزف اجتاح خريف التفرقة والتخالف



...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



إن الندوات والمؤتمرات
الأكاديمية لها دور فاعل في
وضع رؤية علمية رصينة
واضحة الأهداف والتوجهات،
تستهدف شريحة مهمة من
المجتمع، وتسهم في بلورة ...

١٧

التطور الكبير الذي شهدته
العتبة العباسية المقدسة في
منشأتها المختلفة جذبت
اهتمام الجهات المختلفة، فكان
لها أن تنفتح معها على مختلف
المفاصل، ...



٧



من القرى التي عانت من
بطش العصابات التكفيرية
والإرهابية (داعش) ومن لفّ
لُفهم قرية البشير الواقعة
ضمن الحدود الإدارية
لمحافظة كركوك، ...

٢٩

تزامناً مع ذكرى ولادة
الإمام علي بن الحسين عليه السلام،
ووسط أجواء البهجة التي
توشحت بها قاعة مجمع
الشيخ الكليني (قدس) إثر
فرحة أولياء الأمور ...



٢٦

لم يقتصر مهرجان ربيع
الشهادة الثقافي العالمي بنسخته
الثالثة عشرة على الأهداف
العلمية فقط، بل ذهب الى
أبعد من ذلك في وضع الخطط
للتقارب والتعارف الفكري ...

٤٦



الأم.. وما أدراك ما الأم..
إنها إحساس ظريف.. وهمس
لطيف.. وشعور نازف بدمع
جارف.. جمال وإبداع.. وخيال
وإمتاع.. وجوهره مصونة..
ولؤلؤه مكنونة..

٣٦

سَدَا الرَّفِيقَيْنِ



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر
ربيع تالف وتآلف اجتاح خريف التفرقة والتخالف



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داود
سجاد طالب الحلو
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري / ليث الموسوي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي
مصطفى الباوي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهداني / علي الخفاجي
ميثم الطائي / علي حسين خلف
مصطفى محمد بشار / محمد يوسف
حياة محمد / زهراء حكمت / هبة أحمد



٩٦٤ ٧٦٠ ٦٣٢ ٨٣٤
٩٦٤ ٧٩٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



(الأعمار بيد الله)

بقلم ... رئيس التحرير

حكيم تملك عرش سلطنة... لأجل غير مسمى
قانونها ينفي الملوك الى جزيرة نائية
فكر أن يعمر المنفى
ليصير جنة من جنان الله
وهذه هي حال الدنيا
لا نعلم متى نموت.. لكن اليقين رحيل
نحتاج أن نفهم معنى تعمير الدار الأخرى..
أن نتمكن من استثمار فرص التعمير..
أن نعي أن اللجوء الى الله أنقى..

تلاوة آيات من البلاغة
والحكمة، واستذكار شهداء
العراق الأبرار، هي الفاتحة
لكل الأنشطة والفعاليات التي
تقيمها العتبتان المقدستان،
لتنتطلق الأذهان بعد ذلك ...

٥٢



استهل حفل الختام بتلاوة
قرآنية، ألقاها على
مسمع الحاضرين السيد
حسنين الحلو، بعدها قراءة
سورة الفاتحة على أرواح
الشهداء، ...

٧٤



مشاريع عملاقة ارتقت ببلد
الأنبياء ﷺ والحضارات الى
مصاف الدول المتطورة، وأخص
بالمذكر مدينة كربلاء المقدسة؛
وذلك من فيوضات وعطايا
المولى ابي الاحرار ﷺ ..

٧٠

إن نزول القرآن الكريم على
نبينا الهادي محمد ﷺ
أحدث تغييراً شاملاً في تاريخ
المنظومة البشرية التي لم
تشهد حدثاً على سطح هذا
الكوكب كعظمة نزوله، ...

٦٠



تيمناً بالذكرى العطرة لولادة
أبي الفضل العباس ﷺ،
وتزامناً مع فعاليات مهرجان
ربيع الشهادة الثقافي العالمي
الثالث عشر، افتتحت العتبة
العباسية المقدسة ...

٨٠



لينهل الذين انتظروا موسم
الحصاد الثقافي، بعد أن اعتادوا
على حلوله منذ ثلاثة عشر
عاماً، ولتزهو العقول بالثقافة
والمعرفة، بعد أن أزهرت القلوب
بالمحبة والولاء في حياض ...

٨٤



كرمت اللجنة التحضيرية
لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي
العالمي الثالث عشر الكوادر
الإعلامية التي عملت على
مدار أيام المهرجان؛ لتغطية
فعالياته مرثياً ومقروءاً ...

٧٨

المرجعية الدينية العليا تواصل تحذيرها من بعض السلبيات الدخيلة على الوجود العشائري باعتبارها تمثل الثقل الكبير للمجتمع وتستشهد ببعض الأحداث..



حذرت المرجعية الدينية العليا على لسان وكيلها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) من بعض التقاليد والعادات الدخيلة التي زحفت بشكل مفرط على المجتمع العراقي، وأثرت على الثقل العشائري فيه، خصوصاً بعد أن تعرضت بنية المجتمع الى مجموعة من السلبيات بحكم الأوضاع السياسية، مؤكدة أن هذه العشائر قد مارست دوراً إيجابياً في مفاصل متعددة، فإذا تستشعر الخطر على البلاد تقف وقفة منيعة لمنع هذا الخطر، وكانت هذه العشائر بما تمثل من عادات وتقاليد وأعراف فيها حمية وفيها شجاعة وفيها جود وفيها كرم، أيضاً كانت تمثل حالة إيجابية في إذكاء المجتمع بمجموعة من الأخلاق الحميدة.

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٩ شعبان ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٢٦ آيار ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته، حيث بين سماحته قائلاً:

إخوتي أخواتي أعرض على حضراتكم أمراً أجده من الأمور المهمة في هذه الأوقات وهذا يحتاج الى ذكر مقدمة موجزة..

طبعاً لكل مجتمع خصوصية ناشئة من التركيبة الخاصة بهذا المجتمع، ولعل مجتمعنا يتمتع بخصوصية، وهي أن فيه عشائر كثيرة ممتدة وهذه العشائر جزء مهم وكبير من تركيبة هذا المجتمع، وقد مارست هذه العشائر دوراً إيجابياً في مفاصل متعددة، فكانت هذه العشائر -مثلاً- تستشعر الخطر على البلاد وتقف وقفة منيعة لمنع هذا الخطر، وكانت هذه العشائر بما تمثل من عادات وتقاليد وأعراف فيها حمية وفيها شجاعة وفيها جود وفيها كرم، أيضاً كانت تمثل حالة إيجابية في إذكاء المجتمع بمجموعة من الأخلاق الحميدة، وأيضاً هذه العشائر بما تمثل من ثقل كانت عندما تتكاثف وتتلاحم وترفض الباطل وتؤيد الحق أيضاً كانت لسعتها هذه بصماتها واضحة في المجتمع، ولذلك هذا الثقل العشائري الكبير يحتاج أيضاً أن نسلط الضوء عليه ويكون الإخوة المتصدون بمستوى تحمل المسؤولية.

بعض العشائر عندما قد يصل تعدادها الى أكثر من نصف مليون شخص، وهذا العدد لا شك عدد كبير وقد يقابل في بعض الدول الصغيرة مقدار نفوس دولة كاملة، لذلك إخواني لابد أن نقف عند هذا الوجود العشائري ونحاول أن نجعل هذا الوجود العشائري وجوداً إيجابياً بشكل دائم.

تعرضت بنية المجتمع الى مجموعة من السلبيات بحكم أوضاعنا السياسية مثلاً سابقاً، ووضعتنا الاجتماعي والتفاوت الطبقي، فأثرت حتى زحفت بعض التقاليد والعادات بشكل مفرط، وأصبحت هذه العادات والتقاليد لا تتسجم مع الثقل العشائري المهم الذي يتكون منه البلد، بالعكس أصبحت بعض التقاليد والأعراف الدخيلة قد تمثل حالة لا تستحسن، ولذا إخواني أنا سأعرض بعض المفردات الجزئية.

طبعاً قبل أيام في هذه العتبة المباركة شهدت جلسة ووثيقة كتبها بعض شيوخ العشائر من عموم العراق، واتفقوا فيما بينهم على بعض النقاط، والواقع النقاط التي اتفقوا عليها نقاط في غاية الأهمية، أكمل ذلك فأقول: عليهم أن لا يكتفوا بذلك وإنما عليهم أن يسعوا الى تطبيق ما وقعوا عليه.

سأعرض بعض النماذج من الحالات الاجتماعية الآن التي تمر بنا، لاحظوا الكثير من الناس عندما يبتلون بأشياء قد لا تطاق يستفسر شرعاً عن شرعية هذا التصرف، لأن في بعض الحالات تحدث مشاكل لا نجد لها حلاً بالعكس الحل قد يتفاقم، الحل الشرعي موجود ولكن هناك عصبية عند بعض الجماعة عنده حالة من الاهتمام بما عنده، يغفل عن الحل الحقيقي الشرعي فيصير على ما عنده وإن كان يمثل رعباً لبعض الأفراد، مثلاً النموذج الذي أبيته الآن، وهذه شواهد عندي وليست فرضيات، طبيب أجرى العملية بمقتضى الضوابط فشاء القدر أن يتوفى الذي تحت يد

الطبيب، هناك احتمال أن الطبيب قد قصر وهناك احتمال أن الطبيب لم يقصر ولا يوجد احتمال ثالث، ردود الفعل من بعض أفراد العشيرة تكون ردود مرعبة في بعض الحالات، أن هذا البعض يهجم على هذا الطبيب ويهدد الطبيب بالسلاح ويجبره على أن يغلق عيادته الى أن لابد أن يجلس معهم جلسة حق...، لاحظوا الطريقة طبعاً هذه المسألة لا تحل بهذه الطريقة، الطبيب إن كان مقصراً نعم.. الشارع المقدس يقول: نعم.. الطبيب إذا كان مقصراً ويكون في بعض الحالات ضامناً فعليه أن يحدد الدية ويدفعها لأهل الميت، أما أن يغلق العيادة أو يهان أو يتجاوز عليه ماذا أنتج؟ أنتج حالة من الرعب عند الطبيب وعند أهله وعند عائلته وبدأ الطبيب يفكر جدياً بترك المهنة وترك البلد!! لماذا؟ لأن التصرف كان خاطئاً!! لاحظوا إخواني الإنسان تارة يكون مظلوماً ثم يتصرف تصرفات يكون ظالماً!!

المرجعية الدينية العليا تتناول نظام التعايش الاجتماعي الصحيح وتبين دوره في تنظيم أمور المجتمع واستقراره..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٢ شعبان ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١٩ آيار ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته نظاماً مهماً من أنظمة الإسلام في كيفية التعايش الاجتماعي الصحيح مع الآخرين، مؤكداً على ضرورة أن ينظم هذا التعايش الاجتماعي وفق مبادئ وأسس تنظم هذه العلاقات، بحيث يستجاب منها الحاجة الفطرية وتتسق مع سيرة العقلاء، وفي نفس الوقت يستقر المجتمع ويسعد وتنظم أموره بعيداً عن تسلط الأنانية والغريزة الشخصية والمصالح الأنانية والضيقة وغير ذلك، حيث بين قائلاً:



وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)).
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ) يعني أنتم أيها الأفراد الذين تختلفون في اللون واحد أسود وآخر أبيض، وتختلفون في اللغة وتختلفون في القومية وتختلفون في الجنس ما هي نظرة بعضكم الى البعض الآخر، هل يجوز أن أنظر الى هذا الذي يختلف معي في اللون نظرة الاحتقار والازدراء؟! أنا صاحب لغة معينة وقومية معينة ولي صفات فيها تفوق هل يجوز أن أنظر الى أصحاب قومية أخرى نظرة الاستعلاء والاحتقار؟! أو أنا من جنس ربما لي تاريخ وحضارة وهناك أصحاب وقوم جنس آخر ليس لديهم هذا التاريخ والحضارة، هل يجوز أن أنظر لهم نظرة الاستعلاء والاحتقار والازدراء؟! وأبني علاقتي معهم على هذه النظرة؟! القرآن الكريم يقول: لا.. أيها الناس كلكم جميعاً خلقت من نفس واحدة ولكم أصل واحد، التمايز إنما هو بأمور أخرى إنما هو بالتقوى والعبودية لله تعالى.

خلالها الاستقرار والسعادة للفرد والمجتمع وكذلك المجتمعات بصورة عامة، هذه المبادئ هي: المبدأ الأول: وهو طبيعة النظرة العقائدية للآخر، الآخر واسع جداً فتارة هو شخص يشترك معي في السكن في اللغة في اللون في الدم في العقيدة في المبدأ، وتارة هو إنسان يختلف معي في بعض هذه الأمور، نظرتي العقائدية وطبيعة هذه النظرة العقائدية للآخر مهما كان هذا الآخر، إن كانت هذه النظرة العقائدية سلمية حينئذ يمكن لي أن أقيم - فرداً ومجتمعاً - علاقات سلمية وصحيحة مع الآخر يضمن خلالها هذا الازدهار والاستقرار ألا وهي نظرة الانتماء الى وحدة الأصل الإنساني.

إخواني هذه مهمة لنا ونحن في بلدنا نحتاج لها أيضاً مع البقية، انظروا بتمعن وتأمل الى بعض الآيات القرآنية كيف يؤكد القرآن الكريم على هذا المبدأ (وحدة الأصل الإنساني)، وأن الجميع من نفس واحدة ومن أصل واحد، ولا حظوا أن الخطاب للجميع ليس فقط للمؤمنين يقول في الآية القرآنية: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

ذلك من الأمور الإنسانية التي تهدد سلامة العلاقات الاجتماعية وتهدد استقرار المجتمع، لأبد من وجود هذه المبادئ والأسس لكي نحقق الأغراض.

نحن الآن كفرد ومجتمع تارة يعيش مع أشخاص يتفقون معه في اللون في الجنس في اللغة في المبدأ في المذهب في الدين وفي غير ذلك من الأمور في الوطن الواحد أحياناً، وتارة إنسان يعيش مع آخرين يختلفون معه في الرأي وفي الدين واللون واللغة وغير ذلك من الأمور ومجتمعات تتعايش مع مجتمعات أخرى، فما هي المبادئ والأسس التي وضعها الإسلام والتي تتفق مع الفطرة وسيرة العقلاء ومع الحاجة الإنسانية التي وضعها لكيفية التعايش الاجتماعي الصحيح والسليم مع الآخرين.

هذه العلاقات سواء كانت علاقات سياسية اجتماعية اقتصادية وغير ذلك هي علاقات معقدة ومتشعبة ولها جزئيات كثيرة، ولكن لدينا مبادئ إن حفظناها وفهمناها واستطعنا تطبيقها على مصاديقها وجزئياتها أمكننا أن نضمن علاقات صحيحة، يضمن من

أيها الإخوة والأخوات نتعرض في الخطبة الثانية الى بيان نظام مهم من أنظمة الإسلام في كيفية التعايش الاجتماعي الصحيح مع الآخرين، سبق أن تعرضنا الى نظام الإنفاق في الإسلام ثم نظام العشائر والآن نتعرض الى نظام كيفية التعايش الاجتماعي الصحيح مع الآخرين بحسب وجهة نظر الإسلام وبحسب وجهة النظر الإنسانية.

نبين أولاً أن كل فرد وكل مجتمع بحاجة ضرورية الى الاجتماع والتعايش مع الآخرين؛ لأنه لا يمكن لكل فرد أو مجتمع أن ينهض بمقومات وجوده وتحقيق أهدافه وأغراضه إلا من خلال التعايش مع الآخرين، حيث أن هناك حاجة ضرورية جداً للإنسان كفرد ومجتمع الى التعايش الاجتماعي مع الآخرين، فلا بد أن ينظم هذا التعايش الاجتماعي وفق مبادئ وقواعد وأسس تنظم هذه العلاقات بحيث يستجاب منها الحاجة الفطرية وتتسق مع سيرة العقلاء، وفي نفس الوقت يستقر المجتمع ويسعد وتنظم أموره بعيداً عن تسلط الأنانية والغريزة الشخصية والمصالح الأنانية والضيقة وغير



أفلا يتدبرون.. ١٩

ميثم الطائي

قد نحاول بأطاريحنا بلوغ الوصف الذي نصف به ذلك الكتاب العظيم بظواهره الانيق، وباطنه العميق، واحتواء عجائبه، وبلوغ فضله على الناس أجمعين.. إلا أننا مهما اجتهدنا وزادت مؤلفاتنا واطاريحنا لا نبلغ سمو القرآن ورفعته، فهو الهادي للناس والعاصم من الضلال والنور الذي يستضاء به في عتمة الليل، والصراط القويم الذي يسوقك نحو الرشاد، ذلك الكتاب الالهي الذي كان وسيبقى معجزة الاله الابدية التي تواكب المكان والزمان وتثري الوجود بعطائها القدسي وعلمها الالهي.

ولعل الكثير منا اليوم عند قراءة هذا الكتاب المقدس يحاول أن يعطي لكلماته المقدسة الصفة الطبيعية للكلام المعتاد في الاوساط الاجتماعية ويتعامل معه بنطق دون معنى او ادراك لحقيقته ومصدره الاساسي وفضله على سائر الكلام، فقد قال عليه السلام: "فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه" (١).

فتجد الألفاظ تتناثر من اللسان دون ادراك للمعان او تدبر في مضامينها، وهذا ما يركز عليه القرآن بدعوته الصريحة والمتكررة الى التدبر والتفقه والتفكير في القرآن حيث يقول جل من قال: ((أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)). (النساء: ٨٢)، فهذا التدبر والتمعن بكلام الله (عز وجل) يوقف القارئ على مراد الله في كلامه وادراك جوهرية النص المقدس الذي فيه هُدى في الدنيا والاخرة، وتحديد هويته الحقيقية واختلافه عن ما ينطق به البشر، وهذا ما يتجلى في صياغته وأسلوبه العجيب وثرائه المعرفي، فعن علي بن الحسين عليه السلام: "آيات القرآن خزائن، فكلما فتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها" (٢).

لذلك يحتم علينا أن نكون اول من يدعو الى القرآن من خلال

اكتساب علومه الداخلية بالقراءة التي لا تخلو من التدبر والتفكير بكل مفاصل الكلمات وأركان الجمل التي شكلت تلك الآيات المباركة، وأن نكون دعاة الى الله تعالى من خلال تعلم مفاهيم الدين وأساس الاعتقاد من ذلك الكتاب العظيم، فعن الرسول الله ﷺ: "من أراد علم الأولين والآخرين فليقرأ القرآن" (٣).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: "الله في القرآن، لا يسبقكم بالعمل به غيركم" (٤).

-
- (١) بحار الأنوار: ج ٨٩ / ص ١٩ / باب ١ / ح ١٨.
- (٢) وسائل الشيعة: ج ٤ / ص ٨٤٩ / ب ١٥ / ح ٢، والكاظمي: ج ٢ / ص ٦٠٩ / ح ٢.
- (٣) ميزان الحكمة: ج ٨ / ص ٧٣.
- (٤) نهج البلاغة: كتاب ٤٧.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله

أحكام الصوم

مسألة: اذا نويت الصوم فعليك أن تمسك عن عدة امور تسمى بالمفطرات وهي:

١، ٢- تعمد الأكل والشرب قليلاً كان أو كثيراً. أما إذا لم تتعمد بل نسييت أنك صائم فأكلت وشربت، فصومك صحيح.

مسألة: يحق للصائم غسل فمه بالماء، ثم يرمي بالماء خارجاً، ولكن إذا كان ذلك لغرض التبرّد فسبق الماء ونزل الى حلقك وجب عليك القضاء، وان نسييت فابتلعت فلا قضاء عليك.

مسألة: يحق للصائم غمس رأسه في الماء مع الأمن من وصول الماء الى الحلق، وان كان مكروهاً كراهة شديدة.

٣- (تعمد الكذب على الله أو على رسوله ﷺ أو على الأئمة المعصومين عليهم السلام).

٤- تعمد الاتصال الجنسي (أو الجماع).

٥- تعمد البقاء على الجنابة حتى يطلع الفجر، فلو أجنب الانسان لأي سبب كان أثناء الليل، وجب عليه أن يغتسل قبل أن يطلع الفجر، حتى يطلع عليه الفجر وهو طاهر فيصوم. ولو أجنب أثناء الليل ولم يتمكن من الاغتسال لمرض مثلاً، فيتيّم قبل الفجر.

أما المرأة إذا نقت من الحيض أو النفاس ليلاً وجب عليها أن تغتسل حتى يطلع عليها الفجر وهي طاهرة فتصوم.



ضمن برنامج استقبال الضيوف

وفد من جامعة الكوفة يتشرف بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

على تطويره بكل شكل من الأشكال. بعدها اتجهنا الى محطة أخرى وهي المجموعة التربوية التابعة للعتبة المقدسة ووجدنا فيها الآلية المتطورة والبنى التحتية العالية في تلك المنشآت التربوية وهو ما نأمل منه في المستقبل بتخريج قادة ليصبحونا بعدها الى عدة مواقع تابعة للعتبة المقدسة منها مصنع الجود للمستلزمات الزراعية، والذي نال إعجاب الوفد بشكل كبير، وأيضاً بعث فينا الفرح الكبير؛ لما نشهده من تطور في هذا العمل الذي إن دل على شيء، إنما يدل على الحرص والوفاء الكبير من قبل إدارة وعاملين في هذه العتبة الطاهرة، فكان الاخوة في إدارة المصنع يقدمون لنا الشرح الوافي عن عمل ومنتج هذا الصرح المهم، اتضحت امامنا صورة الانسان المخلص لوطنه والحريص



الشيخ عبد الرسول الغفاري

لاقينا الترحاب الكبير من قبلهم، ليصبحونا بعدها الى عدة مواقع تابعة للعتبة المقدسة منها مصنع الجود للمستلزمات الزراعية، والذي نال إعجاب الوفد بشكل كبير، وأيضاً بعث فينا الفرح الكبير؛ لما نشهده من تطور في هذا العمل الذي إن دل على شيء، إنما يدل على الحرص والوفاء الكبير من قبل إدارة وعاملين في هذه العتبة الطاهرة، فكان الاخوة في إدارة المصنع يقدمون لنا الشرح الوافي عن عمل ومنتج هذا الصرح المهم، اتضحت امامنا صورة الانسان المخلص لوطنه والحريص

المقدسة مطلعاً على أهم منشآتها..
صدي الروضتين التقت برئيس الوفد الشيخ الدكتور عبد الرسول الغفاري مدير العلاقات الثقافية في كلية التربية للبنات وتدرسي فيها، تحدث لنا قائلاً:

الحمد لله الذي رزقنا زيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وتشرفنا بهذه الزيارة المباركة، ومن جهة ثانية نتقدم بالشكر والامتنان للمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) وشكرنا للإخوة العاملين في العتبة المقدسة؛ لإتاحة الفرصة لنا نحن أساتذة كلية التربية.

مبيناً: في الواقع مع انطلاقه جولتنا، ومنذ بدايتها من النجف الأشرف، كان الاخوة في العتبة العباسية المقدسة يرافقوننا حتى وصولنا الى كربلاء المقدسة، حيث

تقرير: أحمد صالح مهدي

التطور الكبير الذي شهدته العتبة العباسية المقدسة في منشآتها المختلفة جذبت اهتمام الجهات المختلفة، فكان لها أن تفتح معها على مختلف المفاصل، إذ حرصت إدارة العتبة المقدسة على أن تكون مشاريعها متنوعة تلائم اهتمامات الكثير من شرائح المجتمع المختلفة لاسيما الطبقة المثقفة والأكاديمية التي وجدت من العتبة المقدسة ملاذاً لترجمة افكارها؛ نظراً لما هيأته العتبة من مناخ متكامل بعدة جهات.

ولإيصال منجزات العتبة المقدسة لتلك الشرائح، وضمن برنامج استقبال الضيوف الذي تعمل عليه شعبة العلاقات العامة في العتبة المقدسة، تشرف وفد من جامعة الكوفة، وتحديدًا من كلية التربية للبنات بزيارة العتبة



يوم رمضاني عاشورائي..

علي حسين خلف

هل هلال شهر رمضان بالخير والبركة علينا، ونحن عائلة نحمل لهذا الشهر خصوصية، حيث أن كل أفراد الأسرة يصومون رغم كل الصعاب الموجودة من حرارة الصيف وانقطاع الكهرباء والماء وقلة المردود المالي.

وبداً أول يوم للصيام بوجبة السحور، اجتمعت العائلة وشاهدت ابي قد اصفر وجهه، وكان يحمل هما كبيراً وهو الصيام، وهو يعمل في فرن للخبز، ويعيش بين حرارة الصيف والفرن والعطش...

وبعد الانتهاء من وجبة السحور والصلاة خرج ابي للعمل.. وكان اليوم حاراً قد وصلت درجة الحرارة فيه الى اكثر من خمسين درجة مئوية، ومنحت الدولة عطلة رسمية للدوائر والمدارس؛ بسبب الحر الشديد..

وكان قلقي على ابي شديداً من الظروف القاسية في ذلك اليوم وأمي صابرة رغم مرض السكري الذي تعاني منه إلا انها أصرت على الصيام؛ لأنها كانت ترى أن فاطمة الزهراء (ع)، تصوم في ظروف أقسى منها.

ومع اتصالي الدائم بأبي، أكد لي انه بخير، وكان خوفي على والدي يشتد، فلم أصبر على البقاء في البيت، فخرجت الى الشارع منتظراً، وبعدها شاهدت رجلاً من بعيد يمشي ببطء وهو يردد: العطش العطش يا حسين..

فتذكره لعطش الحسين (ع) وكيف انه (ع) لثلاثة ايام لم يذق الماء

كان يصبره على العطش.. وما هي إلا ساعات قليلة وأشرب الماء.. ولكن أبا الفضل العباس (ع) لم يشرب الماء عشقاً للإمام الحسين (ع) وكان قلبه كصالية الجمر من ثقل الحديد والحر والقتال..

وتتأثر الدموع عندما نستذكر مصائب اهل البيت (ع)، وسمعت صوت الاذان: الله اكبر.. ومرة أخرى نذكر الحبيب الحسين (ع)، فقلت: ابي افطر وارتح.. ثم قم للصلاة فنزلت دموعه وقال:

تعرف كيف أن الامام الحسين اقام الصلاة في يوم عاشوراء تحت الرماح والسهام ونزف الدماء.. أين صلاتي من هذا الموقف؟ استحييت من قول ابي.. واستيقنت ان لنا قادة وسادة وأئمة لوبجئنا بتخوم الأرض شرقاً وغرباً ومنذ بدء الخليقة لآخرها، لما وجدنا شبيها لهم بالمصاب والفواجع والصبر والشكر والذكر.. إذن، ما اجمل العذابات والصعاب وهي تجمعنا بهم.. وهكذا كان يومي الرمضاني مشعاً بذكر الحسين (ع).



الفضاء الالكتروني (حرب ناعمة)

هبة أحمد هاشم

جميل هذا الفضاء، وكم هو ناعم ولطيف يقدم لنا ما نريد ونحتاج فقط باللمس الخفيف على شاشات هواتفنا نحصل منه على كثير من الأشياء المفيدة والإيجابية التي نحتاجها في حياتنا، لكن مع الأسف أنها تقوم بجرحنا بكل رقة ونعومة..!

نحن غير واعين بذلك أنها تقوم بالتجذر في ذاتنا وكياننا، لتقوم بتعطيم نسيجنا الذي هو داخلنا، تحطم عقائدنا بالسجلات المحاربة لكلمة الحق، تحطم عاداتنا وتقاليدنا بترك صلة الأرحام والاختصار فقط على المراسلات، تحطم علاقتنا الأسرية، فكل فرد يأخذ زاوية من زوايا المنزل؛ ليختلي مع ذلك الجهاز الصغير بحجمه الكبير بمشاكله..! تحط نفسيتنا من خلال العزلة التي تولد لدينا الكآبة والانطواء على النفس حيث يقتصر تفاعل الفرد فقط مع الجهاز الذكي.

إن هذه التكنولوجيا أخذت تغير من أخلاقنا وهويتنا الدينية دون أن نشعر بها، لكن نحن نظن أنها لن تلقي بظلالها علينا، وأنها نستطيع مقاومة رياحها السامة. ومع شديد الأسف، أصبح تأثيرها واضحاً للعيان، فالشباب والفتيات نراهم قد تأثروا كثيراً وبشكل واضح بهذه التكنولوجيا في أخلاقهم من جانب وفي طريقة ملبسهم من جانب آخر.

وكأن التقدم والثقافة والرقى لا يأتي إلا عن طريق ارتداء ملابس الشهرة، وما أن تقوم بنصحهم وإرشادهم فيجيئوننا بكلمتين: إنها (حرية شخصية)!!

هنا يقع على عاتق أولياء الأمور مسؤولية إرشاد أبنائهم، وتوجيههم منذ الصغر وتربيتهم تربية إسلامية قوية لا تتزعزع لأبسط إغراء مستعنيين في ذلك بإرشادات أهل البيت الأطهار عليهم السلام وأفعالهم وأقوالهم.

فهم قدوتنا وساداتنا وهم هبة الله بهم شرف الله الأرض، إن الله تعالى قد وهبهم الشرف والرفعة والفضيلة، إذ جعل الناس تهتدي بهم وتسلك سبيلهم.. ترى لماذا لا نستثمر هذه النعمة الإلهية؟ ونسعى لأخذ ولو الشيء اليسير من أخلاقهم لنحافظ على ديننا وعقائدنا من هذه الهجمة الشرسة التي تهاجمنا ونحن في بيوتنا وداخل غرفنا..!!

يجب علينا أن نكون واعين فلا زخارف الكلمات ولا الصور ولا الشعارات إنها بحق حرب فائقة النعومة تؤذينا بنعومتها تدمرنا برغبة منا، فلنكن واعين ومنتبهين.



العتبة العباسية المقدسة
وضمن واجبها الإنساني الداعم لعوائل الشهداء والمتعاضدين
تنظم لهم زيارات للمراقدة المقدسة

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى تكثيف جهودها من اجل التواصل مع العوائل التي قدمت أبناءها فداء للوطن والمقدسات، وأيضاً العوائل المتعففة والكادحة على مؤونة العيش، فكانت للعتبة المقدسة مبادرات كثيرة تصب في خدمة هذه الشريحة التي تشغل العدد الأكثر داخل المجتمع، خصوصاً في الفترة الأخيرة التي شهدت معارك ضد عصابات داعش الارهابية.

تقریر: احمد الحسن اوی

ومن تلك المبادرات، وضع قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة برنامجاً دورياً يتم على إثره ذهاب هذه العوائل الى زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام والمزارات والمرقد الشريفة في جمهورية ايران الاسلامية..

وللتعرف أكثر على هذا البرنامج،
كان لنا لقاء مع الحاج قاسم العواد
معاون رئيس قسم العلاقات العامة
في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

البرنامج الذي أعده قسمنا كان بتوجيه ومباركة المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه).

ونحن نأمل أن نسهم في ردّ الجميل ولو بالمقدار القليل ممّا قدّمته هذه العوائل من فلذات أكبادها في سبيل تحرير أرض هذا الوطن وحماية شعبه ومقدّساته.

وقد تمّ تشكيل لجنة تقوم باستلام طلبات الراغبين بهذه الرحلات وإدخالهم في قوائم موحّدة من أجل تقسيمهم على شكل وجبات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في جمهورية إيران وحسب توقيتات معيّنة لنشمل أكبر عدد ممكن بإذن الله تعالى، وستكون في البداية رحلة أو رحلتان في الشهر، حتى تصل الى ثلاث

رحلات شهرية بإذن الله تعالى.

وأضاف: اليوم كان لنا لقاء بالوجبة الأولى التي بلغ عددها (٤٠) شخصاً، وتمّ شرح برنامج الرحلة لهم الذي أعده القسم والذي سيشمل زيارة السيّد المعصومة عليها السلام ومقام الإمام المهدي عليه السلام في مسجد جمكران في مدينة قم المقدّسة، من ثمّ الانطلاق الى مدينة مشهد المقدّسة لزيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام والمقامات والمزارات الموجودة هناك، وتتخلّل الرحلة كذلك فقرات للتسوّق والاطّلاع على معالم المدينتين.



أم شعلان



نعيم علي كاظم



سفاح مطر



الحاج قاسم العواد

الامام الرضا عليه السلام وأيضا السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام من خلال هذه المبادرة الكريمة التي أطلقتها العتبة العباسية المقدسة التي لم تدخر أي جهد للوقوف ودعم العوائل المتعففة لاسيما الذين قدموا أولادهم فداء للوطن. وحقيقة الأمر أنه لولا هذه المبادرات الكريمة، لما تسنى لنا ان نتشرف بزيارة العتبات المقدسة خارج العراق.. شكرنا وتقديرنا للعتبة العباسية المقدسة خصوصا العاملين على هذا البرنامج المبارك.

وقد تحدثت أم شعلان احدى المستفيدات من هذا البرنامج قائلة: نشكر الله تعالى على هذه النعمة، وندعوه ان يحفظ العتبات المقدسة ويوفق العاملين فيها لاسيما العتبة العباسية المقدسة التي كانت من أكثر الجهات تواصلاً معنا خلال الفترة الأخيرة، وهم يقدمون لنا من بركات المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، الحمد لله تعالى الذي وفقنا بأن نكون في ضيافة الامام علي الرضا عليه السلام.

يُذكر أن العتبة العباسية المقدسة انطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العليا بتقديم الدعم اللازم لعوائل وذوي الشهداء والجرحى، قد أعدت برنامجاً متكاملاً يشمل تنظيم زيارات متتالية للجرحى وعوائل الشهداء في جميع مناطق العراق بدون استثناء، من أجل التواصل معهم، وسد احتياجاتهم، والاهتمام بهم، وتكريمهم تكريماً يليق بتضحيات أبنائهم.

فائلاً: مبادرة طيبة من العتبة العباسية، وهي السبابة لهكذا اعمال من خلال دعمها للعوائل المتعففة وأيضا عوائل شهداء الحشد الشعبي الذين ضحوا من اجل تربة الوطن وحفظ المقدسات، ونحن بدورنا نتقدم بالشكر والامتنان للعتبة المقدسة، نسأل الله تعالى أن يوفقهم ويحفظ هذه العتبات المقدسة.

وفي لقاء آخر كان مع الأخ نعيم علي كاظم تحدث قائلاً: أنعم الله تعالى علينا بزيارة

المستفيدون من هذا البرنامج من جهتهم بينوا من خلال عدة لقاءات أولها مع الأخ سفاح مطر ليتحدث



اتقوا الله في شهر الله..!

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

"هو شهر دُعيت فيه إلى ضيافة الله وجُعِلتم فيه من أهل كرامة الله.." هكذا يقول النبي الأعظم ﷺ في خطبته لاستقبال شهر رمضان المبارك.. هذا الشهر العظيم الذي ورد في فضله وشرفه ما لا حدَّ لحصره وبيانه فهو نعمة من نعم الله الكبرى: ((وَأِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)).

ومن بركات هذا الشهر الكريم وجوانبه المليئة بالإشراق والروحانية هو امتلاء المساجد وأضرحة الأئمة عليهم السلام ومحارِبِ العبادة بالمؤمنين وهم ينشطون بالانقطاع والتوجه المخلص إلى الله تعالى بمختلف المستحبات الماثورة من صلاة ودعاء وتلاوة للقرآن، خوفاً من غضب الله وشوقاً إلى جنته التي أعدها للصالحين من عباده: ((وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ)).

ولكن معذرة أيها الشهر العظيم..! حيث يطفو على السطح ما يشوب هذا الموسم العبادي من الممارسات والعادات المستهجنة والتي تسيء إلى أدب ضيافة ربِّ الرحمة في شهر رمضان الخير والمغفرة، وهنا لابد لنا من كلمة نسلط فيها الضوء على بعض منها: ((فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ)).

يقول النبي الأكرم ﷺ في الخطبة ذاتها: (والشياطين مغولة فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم).. فهل نحن جميعاً ممن يسأل الله ذلك؟ كلا مع شديد الأسف؛ لأن هناك الكثير ممن لا يتوانى أن يكون من أنصار الشيطان، فإلى جانب محارِبِ التبتل والتضرع لله، هناك (محارِبِ أبو مرَّة الشيطان الرجيم) التي يعتكف فيها جمعٌ مهولٌ ممن تكبدوا مشقة الصيام خاضعين ملتزمين بشكل لا نظير له حيث يقف التلفزيون في المقدمة من جنود الشيطان وبلا منافس.

جهاز تركوا خيره واعتصموا بشره، فالفضائيات التلفزيونية المسيرة من أعداء الله ورسوله وبكل ما أوتيت من عزم وقوة وسلطان في سباق حامي الوطيس، ولا يضاهى في عرض (البرامج الرمضانية المنوعة..!) والتي أعدت لها العدة قبل عام كامل لتفريغ هذا الشهر من محتواه الروحي والأخلاقي والتربوي، وقسم لا يُستهان به منا نشوان متشوق إلى المسلسل التافه والفلم البائس والبرنامج المبتذل والإعلان الرخيص و...و... على امتداد الوقت الفاصل بين الإفطار وصلاة الفجر إلى درجة أن المواظب على متابعتها لا وقت له للدعاء أو تلاوة القرآن أو غيرها من القربات المؤكدة لإحياء ليالي شهر العطاء هذا ((ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ)).

وإلى جانب التلفزيون، يتواجد الانترنت بمواقفه التي تسرق أعز أوقات من أنكب عليه وأدمنه فيتنقل من موقع إلى آخر ناسياً نفسه وكل ما يحيط به.. ومن ((مصائب)) شهر رمضان التي لابد من محاربتها (المحييس) الذي يتسبب الألعاب الرمضانية مع كمٍّ آخر من الألعاب التي تجعل من شهر الله موسماً لها.. وما أدها من همة وعزيمة..! فالشباب بل وحتى الشيوخ يملؤون الأرصفة والمقاهي وصالات الألعاب والقمار، ولا رجاء لهم سوى أن تكون لهم الغلبة في المقامرة وأخذ جائزة الرهان..! ((ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ)).

وهذه دعوة من الأعماق إلى كل من في قلبه مثقال ذرة من حُبِّ الله ولنبيه الكريم ﷺ أن نكون ضيوفاً مؤدبين عند مائدة ربِّ العالمين؛ لنحظى بالخير والبركة في الدنيا وبالنعيم الأبدي في الآخرة ولا تنسوا قول الله تعالى: ((إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ))، فلا نملك إلا أن نسأل الله (جلَّت قدرته) أن نكون من المقبولين في هذا الشهر الكريم بحق محمد وآله الطاهرين: ((خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)).

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم أنت الحي القيوم العلي العظيم، الخالق الرازق المحيي المميت البديع، لك الجلال ولك الفضل ولك الحمد ولك المن، ولك الجود ولك الكرم ولك الأمر ولك المجد، ولك الشكر وحدك لا شريك لك.

وأكبر، ولا يتألم لهذه الأمور التي نحن نتألم من أجلها بل ألم الإمام أكبر من ذلك.

أنا أتكلّم عن عقيدة أهل البيت عليه السلام، هذه العقيدة التي نحن نرى أن الإمام عليه السلام وارث لعلوم الأنبياء عليه السلام، متى يكون ألم الإمام عليه السلام؟ يكون إذا نحن لا نتذكر إلا إذا مسنا الضر أو إذا ظلمت من قبل أحد، أقول: أين الإمام المهدي؟ لا لاحظوا تارة نستغيث به نعم.. فيغيثنا، وتارة لا نتكلّم عن هذه المفردة بل نتكلّم عن مفردة الظهور مفردة أنا أنتظره أنا أتشوق إلى أن أحظى بزمّن تكون فيه تلك الطلعة البهية للإمام عليه السلام، هذا شيء آخر يحتاج إلى حالة من الترقّب وحالة من الوعي وحالة من عدم النسيان.

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للجميع، وأن يرينا الله تعالى الطلعة البهية بحضوره المبارك، سائلين الله تبارك وتعالى للجميع حسن العاقبة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المصطفى كبقية الأنبياء، لكن عندما يحدث حدث وهذا الحدث يؤجّل هذه المباشرة مع الإمام عليه السلام سواء فتشنا عن طبيعة الحدث أو لم نفش، لكن يبقى هذا هو خلاف الوضع الطبيعي، أقصد الغيبة حتى لا يكون هناك اشتباه في المصطلح، يعني عمر الإمام عليه السلام قد يكون طبيعياً سواء بأدلة علمية أو أدلة تاريخية، أنا أتحدّث عن عامل الغيبة، فإذا كان هكذا نحن أيضاً مأمورون أن ندعو: (اللهم عجل لوليّك الفرج) دائماً ندعو بتعجيل الفرج، لكن التفتوا إلى نكتة هناك حالة نحن نقصّر مع الإمام المهدي؛ لأننا لا نذكر الإمام المهدي إلا في مورد إذا نحن تأذينا، إذا مسّتنا حالة من الضر نتوجّه للإمام المهدي.

الإمام يتألم عندما تبتعد الناس عن سنة جدّه وتبتعد عن تعاليم الله تعالى، ألم الإمام أضعاف مضاعفة من آلامنا، فنحن الآمنا آلام جزئية، فالإنسان يتألم على فقد مال أو يتألم على مرض يصيبه، ويبقى في الدنيا خمسين ستين سنة ثم ينتهي ألمه، أمّا الإمام فألمه أكثر

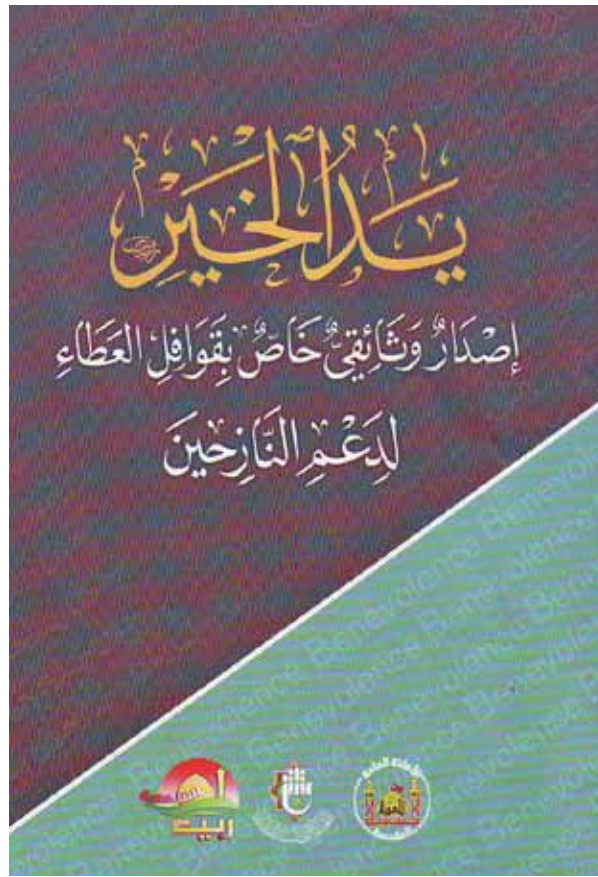
الجانب الأول: هو الجانب العلمي، أن ما مدى استعداد الإنسان لأن يكون متعلّماً حتى يتعلّم فعلاً، والجانب الآخر: هو جانب التفاعل مع هذه العقيدة، الإنسان يؤمن بالله تبارك وتعالى ويعتقد بالله، لكن مقدار تفاعله مع عقيدة التوحيد ومقدار تفاعله على أن لا يغفل عن ذكر الله تبارك وتعالى وهذا مطلب آخر، فلورجع إلى عقله لوجد أنه مؤمن، لكن عندما يتعامل خارجاً يرى أن هناك بُعداً قد يُصيبه أو غفلة قد تُصيبه أو سنة قد تُصيبه، في بعض الحالات أصلاً ينسى هذا الموضوع، وإنما لا يتذكّره إلا إذا مرض، أو إذا مرّ بحالة معينة، نحن مع الإمام المهدي عليه السلام قد نفعل عن شيء في غاية الأهمية وأرجو أن نلتفت له.

السؤال: هل غيبة الإمام المهدي عليه السلام وفق الوضع الطبيعي أو هي عبارة عن وضع خاص؟ يعني حدث شيء جعل الإمام المهدي عليه السلام يغيب عن أبصارنا.. لا شك أن غيبة الإمام عليه السلام ليست هي الوضع الطبيعي، إنما الوضع الطبيعي أن الإمام عليه السلام موجود كأبائه كجدّه

الحديث عن الإمام المهدي عليه السلام هو حديث طويل الذيل وواسع ومهم؛ لأنه يرتبط بشكل مباشر من جهتين، الجهة الأولى: هو مقتضى عقيدتنا أن الإمام عليه السلام هو آخر سلسلة الأئمة الاثني عشر الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبالنتيجة آمناً بهم واحداً بعد واحد بدءاً من أميرهم أمير المؤمنين عليه السلام وإلى خاتمهم الإمام المهدي عليه السلام.

فإذن الاهتمام بالإمام المهدي هو قضية عقيدية وليست قضية طارئة أو قضية شكلية، ولذلك لا بد من الاهتمام بهذه العقيدة؛ لكونها عقيدة راسخة ومبنية على أدلة قويمة وأدلة متينة، فلا بد من الالتفات إلى أن رسوخ هذه العقيدة أمر لا بد منه.

والجهة الثانية: هو نحن الآن في عصره عليه السلام، وهذا العصر بالنتيجة يحملنا مسؤولية أن كيف نتعامل معه عليه السلام، فتارة الإنسان يعتقد، ومقدار هذه العقيدة يختلف من شخص إلى آخر، بعبارة أخرى هناك تفاوت بمقدار رسوخ هذه العقيدة، وهذا التفاوت لا شك ينشأ من جانبين:



قراءة انطباعية في اصدار..

(يد الخير)

علي الخباز

ومثل هذا الموضوع يتيح التواصل مع الجذر المكون الذي يحيلنا الى النواب الأربعة (رضوان الله عليهم)، ليبدأ الدور الطليعي للمرجعية مقومات خصوصية هويتها وتحديدًا في بداية تأسيس الحوزة العلمية في النجف الاشرف من قبيل الشيخ الطوسي (قدس سره) اتسمت مرجعيته بالثراء الفكري والتجديد الفقهي ونشر الحوزات والمدارس.

وقاد العلامة الحلي (قدس سره) التجدد الفقهي، وحمل لواء المناظرات والحوارات، امتلكت المرجعية الدينية قراءات ذكية للواقع المعاش، فهي تعرف نقاط القوة، وتدرك يقظة آفاق النهضة لكل طارئ عند الغزو المغولي سنة

العريق، ويد خير لكل المنكوبين والمهجرين عطاء يحمل أنفاس إمام.

وفي موضوع المنطلق الشرعي لمرجعية، يمثل الامام المعصوم قمة الهرم القيادي وبعد عام ٢٢٩ هـ انتقلت القيادة الى الفقهاء العدول الذين الزم الامام الحجة شيعته على الرجوع اليهم، وهذا الالتزام يأتي نتيجة الوعي المؤمن لما يمتلك هذا الالتزام من دور حيوي في استنهاض الأمة.

من هذا المنطلق، كانت المرجعية وعلى مدى التأريخ شمعة تنير الدرب للعالمين، وللتركيز على خصوصية الثقافية للأمة، احتوى الإصدار على موجز لتأريخ المرجعية الدينية.

دون النظر الى خصوصية التمثيل المرجعي الامتداد الطبيعي لذلك النور الامامي، فامتشق قيم المرجعية المؤمنة (جوهر الإسلام)؛ ليجلي بها غبار الهمجية الداعشية، ويعيده الى سمعته الحقيقية ومعناه الإنساني.

ليس لدينا نظم قيمية تتعارض مع المبادئ الأخلاقية العامة؛ كي تخشى الانفتاح، فكانت فتوى سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) هي مشروع التقوى والسلام الذي يعيد الاعتبار لتسامي الدين الإسلامي الحنيف بعدله وحسن تعامله بما يحمل من حرية، تنتمي الى مبادئ حقيقية لا علاقة لها بالتسويق الإعلامي، وكان بلسماً لكل جراح هذا البلد

تأخذ المشاريع الثقافية مساعيها في تحصين الناس بالوعي؛ كونها تمتلك السمة الأمثل للهوية الإنسانية، وفي مقدمة إصدار (يد الخير) اصدار وثائقي خاص بقوافل العطاء لدعم النازحين، أصدرته اللجنة الإعلامية لمهرجان ربيع الشهادة العالمي الثالث عشر سنة ٢٠١٧ م، ورد استشهاد مدرك يقدم شعار هذا الإصدار وهويته، قولاً لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): "الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق"، عملت مرجعية السيد السيستاني المباركة الى ترجمته سلوكاً عملياً يقود قوافل المساعدات الى جميع أبناء الهويات المتنوعة، وينفتح على الناس المحتاجين

٦٥٦هـ استطاعت أن تستوعب سطوتهم الجارفة حقنت الدماء، وأبعدت الحروب، وأثرت في سلاطينهم عقائدياً، فاعتنقوا الإسلام.. وقامت المرجعية في زمن العثمانيين بدور كبير في درء الفتن وحقق الدماء.

نجد أن التجاوب الحقيقي مع اتجاهات العصر هو اهتمام الشعوب قاطبة بتراتها، وصار السعي من خلال مفهوم التنمية لإبراز شخصيتها الفكرية.

فقد أصدر المرجع الشيخ محمد تقي الشيرازي فتوى الدفاع عن العراق في عشرينيات القرن المنصرم، وحققت المطالب الوطنية، وفي أربعينيات القرن المنصرم، كانت مرجعية أبي الحسن الاصفهاني فتوى للدفاع عن البلدان الإسلامية ضد الاحتلال الأجنبية.

ومن أهم الأدوار التي قام بها سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) محاربة الالحاد، وحرمة الانتماء الى الحزب الشيوعي، وكذلك مرجعية سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد الخوئي (قدس سره) التي خرجت لنا طائفة من العلماء.

ويعتبر الباحثون في الشأن المرجعي عن عدم توافق دائم بين المرجعية والسلطات السياسية؛ لوجود ركائز مبدئية عند المرجعية لا يمكن التنازل عنها، فهي تحذوا حذو الائمة (عليهم سلام الله)، ولديها الأولوية هي مصلحة الإسلام دون النظر الى الاعتبارات الأخرى، وهذا لا ينفع اهل السياسة بشيء.

وهناك موضوع خصص للحديث عن تاريخ السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وبعد التعريف به عرف منهجيته التي كانت تتسم بالافادة من المقارنة بين فقه الشيعة وفقه غيرهم، فقد استفاد من معرفته في علم القانون المصري والفرنسي عند البحث في كتاب البيع والخيارات.

تطلع الإصدار الى عرض منجزات المرجع الديني السيد علي السيستاني التي لا يمكن تقييمها تقييماً مبنياً على أساس السلعية؛ لكون القيم التي سعت اليها المرجعية المباركة اسمى هي توفير كرامة الانسان لاستنهاض ثقته بنفسه وإيمانه بدوره الحياتي، لذلك كان دعم انشاء المؤسسات الخيرية لتوفير عامل الأمان والاطمئنان بالعلاقة الحميمة مع مراكز الإغاثة وبناء المستشفيات ومراكز العلم، فهذا الاهتمام الشمولي بالإنسان العراقي يقرب لنا المفهوم الأقرب لمعرفة هوية هذه المرجعية المباركة التي كسبت احترام العالم؛ لأن الوعي المرجعي بمستجدات كل واقع يجعلها أمام أسلوب متجدد يضمن تسيير المرحلة ضمن ملائمة الواقع نفسه بعد ٢٠٠٢ حتم على المرجعية الدخول الى معترك السياسي بقوة والضغط على قبول الاحتلال لإجراء الانتخابات.

وبعد تفجير مرقد سامراء حيث كان وبشهادة الكثير من خبراء السياسة صمام الأمان للامة العراقية، فاستطاعت المرجعية درء الفتنة التي أيقظتها الدوائر المخابراتية، وكان لها الدور في ترسيخ دعائم الدولة.

لقد حاول الإصدار التركيز على المنجز المرجعي بجميع شموليته ليلج من خلالها قلب الاحداث النابض، باعتبار ما امتلكت من رعاية إلهية، ولهذا كان تعاملها تعاملًا إنسانياً لا يفرق بين لون وطائفة والنهل من هذا الثراء المعنوي يجعلنا امام جمل جوهريّة لسماحة السيد: (أنا احب الجميع) او (الدين هو المحبة).

لابد من قراءة أوسع لنحتوي الجوانب التأثيرية التي استطاعت المرجعية أن ترسخ بها معنى الجوهر المنظم لمعنى هذه الشمولية من خلال متابعة ما قيل من آراء أمراء أهل الطوائف المتنوعة، نجد ثلاث نقاط جوهريّة في تشخيص السيد ماتيورينتسي رئيس وزراء إيطاليا:

الأولى: الغرب تعرف بفضل على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال فتاويه الرشيدة. ثانياً: تعرض اتباع المذهب الشيعي في العقود الأربعة الى جرائم تفوق بكثير ما تعرض له اليهود في المانيا.

الثالثة: الحوزة العلمية لم تحث اتباعها على الانتقام بل بالعكس تحثهم على المحبة والخير.. لا أحد يستطيع أن ينكر علينا أننا أبناء إرث حضاري مسالم كانت جميع قياداتنا من أئمة الخير والسلام تحثنا على السلام، واحتفظ التاريخ لنا بوصايا وإرشادات النبي ﷺ والأئمة (عليهم سلام الله)، ولهذا كانت الوقفة التاريخية للمرجعية المباركة، وتوجيهات سماحته ان الفتوى جاءت لغرض حقوق العراقيين، وعدم السماح بأي وجود لمجموعات مسلحة خارج الأطر القانونية ومطالبة المسؤولين

من مختلف الدرجات والأصناف بحضور الميدان في تجمعات النازحين ومعسكراتهم مع العمل على توفير فرص دراسية.

والمعروف أن أوسع المناهج التأثيرية في العمل القيادي هي القيادات المعنوية التي تحول التنظيرات الى واقع سلوكي، فقوافل المساعدات التي ترسل الى الأسر النازحة من قبل المرجعية جاءت عبر لجنة الإغاثة التي تكفلت شؤون متابعة النازحين أينما كانوا. ومن أجل تفعيل الحالة الإنسانية، قدم الإصدار نسخة من نصائح وتوجيهات المرجعية العليا الى المقاتلين في ساحات القتال.

وقدم الإصدار من قبل قسم الشؤون الفكرية والثقافية بإشراف السيد عقيل الياسري وتنفيذ ومتابعة رضوان السلامي، وأشرف على ترجمة توجيهات المرجعية العليا للمقاتلين ا.م حيدر غازي الموسوي وهيئة تحرير معدة من قبل علي سبتي، وجسام محمد حمد، ومصطفى زاهر، والأستاذ موفق الرحال.

وتمت المراجعة اللغوية من قبل الأساتذة هاشم الصفار، ومصطفى كامل، وحسين فاضل الحلو، وكان التصميم والإخراج من نصيب حسين شمران وعلاء سعيد، وتصميم الغلاف حسين عقيل، وكان لهيئة التصوير حضور فاعل للمصور سامر الحسيني واحمد الحسيني وعصام الموسوي وعباس خليل وعلي كامل.. وقدموا البوما مصورا توثيقياً نقل لنا الحالات النادرة من التعامل الإنساني الذي قدمه الحشد رافعاً راية القتال من أجل عراق السلام.

من أدب الدفاع المقدس..

(أنا أعقل من أبيك)

انا زبيدة من المغرب.. اشياء كثيرة تقربني اليك والى العراق، اولها الوجد الذي اعيشه، وأنا احمل في خافقي خجلا بوسع الكون، كلما اذكر قصتي أبكيكم قبل أن أبكي نفسي، امرأة انا من نواحي مدينة فاس، كان الفقر بالنسبة لي سترا وعافية، وعائلتي تعيش مستورة تحلم بالأمنيات السعيدة، الأب وولده يعملون بأجر يومي، وحتى أنا كنت أفرغ نفسي، أضع ابني الصغير عند الجيران، وأذهب لأخدم في البيوت.

لقد تدهور وضع زوجي حتى صار يقلقني أمره، وإذا بالمفاجأة التي هزت أركان البيت قال: نحن سنصبح أغنياء، انا أعرف أن الجهل الذي يعيش في رأس زوجي قد يزين له الحرام، قلت: اياك وخبز الحرام، لم يفارق لسانه حديث المال والغنى والأمانى المتخمة بالترف الذي اصبح محور حياته دون ان يحسب لي او لبيته حسابا.

واذا به يعلن: انا سأذهب لأقاتل المرتدين الشيعة في العراق، كل همسات الرجاء لم تجد نفعا، ففؤادي تقرح، وانا اتوسل به لا شيء يحلم به سوى الغنى وسوق داعش الثري وسفرة العراق، لينهي به فقرنا المدقع..

قلت له: ابق هنا لا نريد منك شيئا سوى أن تبقى خيمة على رؤوس أولادك، قلت له: الفقر خير من غنى ملوث بدماء الأبرياء، بنحيب الامهات، لكنه أصر على الرحيل، وهو يصيح: ابشروا سنكون اغنياء، الى اي ردة ذهب ليعاقبها والردة غزت بيتنا، ولداي اقتحما عالم المخدرات، وتركنا البيت نهائيا، وأنا ارى كوابيس مرعبة في كل منام، أرى شيطاننا يلبس وجه زوجي، وهو يذبح برؤوس تنوعت اعمارها، أفر مرعوبة وأصيح: ليكن الله معك يا عراق.. ها هم حفاة القلوب يزحفون اليك مرتزقة يذبحون اهلك من اجل الثراء لا غير..

لم يبق بالحياة سوى ابني الصغير وأقول له: انا اعقل من أبيك.. حين تكبر سأطوعك للدفاع عن الفكر النير السليم، لتعوض فعل ابني الخبيث.. تقف هناك مع الحشد الشعبي وتنادي: الله يا عراق..



ضمن فعاليات مهرجان (وفاء بالعهد) وبالتعاون مع رئاسة جامعة كركوك مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يقيم ندوة بحثية بعنوان (فتوى الدفاع المقدس ودورها في التعايش السلمي)

وضمن فعاليات مهرجان (وفاء بالعهد)، أقامت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية وباحثين من جامعة كركوك، حيث شهدت قاعة الندوة حضوراً دينياً وأكاديمياً كبيراً. استهلّت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، عزف بعدها النشيد الوطني العراقي. الندوة التي احتضنتها قاعة جامعة كركوك المركزية، عُقدت تحت شعار (فتوى الدفاع المقدس

إن الندوات والمؤتمرات الأكاديمية لها دور فاعل في وضع رؤية علمية رصينة واضحة الأهداف والتوجهات، تستهدف شريحة مهمة من المجتمع، وتساهم في بلورة الأفكار وتنميتها؛ لتكون محطات صالحة ومنابع دقيقة في تقوية البحث العلمي. ومما لا يخفى على الجميع ما للعتبة العباسية المقدسة من دور فاعل في هذا الجانب، ومن خلال تأسيسها مراكز بحثية أخذت على عاتقها هذه المسؤولية، ومنها مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية.

تغطية: محمد يوسف



والعرض، وسلام لكل يتيم صابر
وأرملة محتسبة وكل أم ثاكلة وأب
صبور وبشر الصابرين.
وسلام لكل قواتنا الامنية
وحشدنا الشعبي وصنّاع هذه
الانتصارات الذين تخرجوا من
مدرسة أبي الضيم وكعبة الأحرار
أبي عبد الله الحسين وأخيه
أبي الفضل العباس عليه السلام حتى
خروج صاحب الأمر والمدافع عن
المظلومين والمستضعفين في كل
زمان ومكان المهدي المنتظر (عجل
الله تعالى فرجه الشريف).
واختتم السيد الشرع: اليوم
مرجعيتنا الدينية تؤكد وتحث وتشد
على أيدي كل من يسعى الى تهدئة
الأمر، وبث روح التعايش السلمي،
واحترام الانسان والحفاظ على
لُحمة المجتمع بكل مكوناته، وما
هذا اللقاء إلا لبنة من لبنات هذه
التوصيات.. فشكراً لكل من ساهم
وعمل على هذا المبدأ الأصيل،
وأخص بالذكر العتبة العباسية

المقدسة وذراعتها الأيمن فرقة
العباس عليه السلام القتالية، كما نشكر
رئاسة جامعة كركوك لاحتضانها
هذه الندوة البحثية المهمة".
لتأتي بعدها كلمة العتبة العباسية
المقدسة، ألقاها المشرف العام
لفرقة العباس عليه السلام القتالية الأستاذ
ميثم الزبيدي بين فيها:

"من دواعي سرورنا وافتخارنا
أن نحضر بين مقدمة المجتمع
ألا وهم الطبقة العلمية المباركة
التي تحافظ على التاريخ، وترسم
المستقبل، وبهذه الجامعة المباركة
وبهذه المحافظة الطيبة التي
احتضنت العديد من النازحين،
واحتضنت هذا اللون والطيف
العراقي المبارك.

ونحن نشهد المهرجان الذي
تقيمه العتبة العباسية المقدسة
بمناسبة تحرير قسبة البشير هذه
القسبة المظلومة بعنوان (تحرير
البشير عراقي الصناعة وطني
الأبعاد)، وما لهذا العنوان من

وأصحاب الغيرة من أبطال
الترکمان، وكل من وقف وساند
ودافع عن الأرض والشرف، وضحوا
بالغالي والنفيس.

ولا ننسى تلك الدماء الزكية
التي أريقَت على هذه الأرض الذين
كتبوا لنا تاريخاً مرصعاً بالأمجاد
والشموخ، والتي تأبى إلا أن تعيش
الحياة الخالدة بعزة وكرامة
ولأهلها الصبر والصمود والثبات
على طريق الحق الى أن يأذن الله
تعالى بنصره المؤزر".

مبيناً: "رغم الجراحات والآلام
وأهات الأمهات التكالى والأرامل
والأيتام التي خلفتها تلك الحرب
الفادرة والمؤامرات العالمية الكبرى
ومكر العدو، ولكن يمكرون ويمكر
الله والله خير الماكرين، ولا يحق
المكر السيئ إلا بأهله.

وسيأتي اليوم الذي تدور عليهم
دائرة السوء، وتلك الأيام نداولها
بين الناس، فسلام لكل قطرة دم
قد سقطت تروي شجرة الشرف

جاءت بعدها كلمة فرقة الامام
علي عليه السلام القتالية ألقاها السيد علي
الشرع ممثل العتبة العلوية المقدسة
وجاء فيها:

"لقد من الله تعالى علينا بنعمة
كبيرة لا تجازى هي نعمة المرجعية
العليا، والتي حفظت البلاد
والعباد، وحافظت على تماسك
المجتمع الذي أريد له أن يتمزق
أوصالاً أوصالاً، لولا الحكمة والنور
الالهي الذي تتمتع به مرجعيتنا
المباركة من خلال كلماتها الربانية
الأبوية التي لعبت دوراً كبيراً في
تهدئة الأمور، وفتواها المقدسة التي
انتدب لها ابناءؤنا الابطال جماعات
جماعات.

وأضاف: "اليوم نستذكر المواقف
والملاحم البطولية التي سطرتها
السواعد العباسية في فرقة
العباس عليه السلام القتالية، والصولات
العلوية لأبطال فرقة الإمام علي
عليه السلام والهجمات الأكبرية لأشباه
علي الاكبر، وقوات البيشمركة،



لتنطلق بعدها الجلسة البحثية، والتي تضمنت إلقاء خمسة بحوث كانت على النحو الآتي:

البحث الاول: الأستاذ الدكتور سرحان جفات المساعد العلمي لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات بعنوان (السلم المجتمعي في العراق)

والذي بين فيه الآثار التي خلفها داعش عند دخوله العراق، وإيجاد الطرق والآليات على تحقيق السلم الاجتماعي العراقي بناء على رؤى المرجعية الدينية العليا وتوجيهاتها، مستعرضاً ذلك في حديثه الذي تمحور في قسمين: تضمن القسم الاول التعريف عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات واهم الاعمال التي قام بها قائلاً:

إن مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة هذا المركز أسس بناءً على ثقة سماحة المتولي

مبيناً: كان لجامعة كركوك دور مهم في استقبال طلبة الجامعات النازحين من المناطق التي طالتها أيادي الشر والدمار؛ لتكون جامعتنا منبر العلم البديل لأبنائنا الطلبة من محافظات (تكريت، الموصل، نينوى، تلغفر الأنبار، الحمدانية) كموقع بديل والذي يجسد ملامح التلاحم والتآخي لمواجهة الصعاب.

ولاستمرار المسيرة التربوية والتعليمية لتقدم ونهضة البلد، والوقوف مع جميع الإخوة النازحين من قرية البشير والحويجة وتقديم الدعم والمساندات المعنوية والمادية لهم، لا زالت التضحيات مستمرة، وللحفاظ عليها يجب توحيد كلمتنا واهدافنا لتكون ضربة قوية بوجه اعدائنا، اعداء الاسلام والانسانية من زمر الظلام وقوى الشر المتمثلة بتنظيم داعش الارهابي والوقوف ضدها.

العلمية في الجامعة ولا الحياة في هذه المدينة، مدينة كركوك مدينة الوثام والتعايش السلمي. وأضاف: انه من دواعي سرورنا ان نفخر اليوم بانتصارات قواتنا الأمنية الباسلة والحشد الشعبي المقدس والبيشمركة، وما قدموه ويقدمونه من التضحيات والدماء النقية بسواعد ابطالها لحماية بلدنا من التدمير والخراب وحماية مصالح شعبنا بغض النظر عن جنسهم ولونهم ولغتهم وطوائفهم، وللحفاظ على وحدة البلد من التشتت من جانب، وروابط الاخوة والمحبة بين افراد المجتمع من جانب آخر.

لذا نجد اليوم مبادرة المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف والمؤسسات الدينية والتعليمية ببذل ما بوسعها من نشاطات تثقيفية وتشجيعية لتحقيق هذه الأهداف السامية والنبيلة لإعادة الثقة بين مكونات المجتمع.

أثر بالغ وكبير، ولعله يضع الدواء والبلسم للجروح.

اخواني الأعزاء.. المرجعية تؤكد كثيراً من خلال خطبها على تمسك العراقيين بعراقيتهم، والمحافظة على وطنيتهم، فليس لدينا غير وطننا، فهو حصننا وملاذنا وسندنا وما يحصل في هذا البلد من مشاكل قطعاً هي من تدخلات خارجية، وأي تدخل خارجي لا يصبو الى خدمة البلد، ونحن نحاط بمحيط اقليمي جشع يريد النيل من العراق وشعبه وثرواته، لذلك علينا التوحد كما توحدنا في تحرير قسبة البشير، وأعطينا شهداء من مختلف الطوائف والقوميات".

تلتها كلمة رئاسة جامعة كركوك، ألقاها رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عباس تقي جاء فيها:

طوبى لشهدائنا الابرار الذين ضحوا من اجلنا، ولولاهم لما استطعنا الحفاظ على المسيرة



الشرعي السيد احمد الصافي (دامت توفيقاته) والذي يحرص دائماً، كما تحرص المرجعية العليا ممثلة بسماحة السيد السيستاني (دام ظله الشريف) على التسيير والتوثيق وتعميق الصلة بين جهاتنا الأكاديمية، وبين المراكز الروحية والدينية التي من شأنها الارتقاء بالمستوى الروحي، وبالتحصيل الروحي للأمة في العراق وفي العالم الاسلامي كله.

انبرى هذا المركز لجملة من الاعمال في طليعتها توثيق بطولات الحشد الشعبي في كتاب باللغتين العربية والانكليزية، وكتابة موسوعة عن حضارة العراق، وحضارات العراق القديمة، حيث انتدب لها خيرة الباحثين العراقيين الأثاريين ممن عرفوا بمستواهم الرفيع حيث ستكون هذا الموسوعة باللغة العربية والانكليزية والسومرية والأكدية.

ودأب هذه المركز على توثيق خطب الجمعة التي ألقاها سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، وسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، ولدينا معجم كبير اسمه المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم انتدبت له مجموعة من اساتذة الجامعات العراقية ممن عرفوا بكفاءتهم العلمية والمعرفية، وهو قيد العمل إن شاء الله تعالى.

ولدينا ايضاً المعجم التاريخي وهو المتخصص بتطور ألفاظ القرآن الكريم ودلالاتها على نحو من الشمول والسعة، ولدينا كتاب سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) قبلة انظار الباحثين، وهذا الكتاب يترجم للأقلام الاجنبية التي كتبت عن سماحته (دام ظله) ولا سيما في اللغة الانكليزي.

ولأننا نحب دائماً ان نتابع الافكار التي تطرح في الساحة الثقافية التي تتعرض لها الامة، فنحن هذه الايام نقوم بالعمل على كتاب دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي الاسبق الذي اشاعت بعض الفضائيات المضللة وبعض الاقلام المغرضة الى انه قد اشار في كتابه الى ان سماحة السيد السيستاني (دام ظله) وحاشاه قد تلقى منهم هبة للقبول ببعض الاشياء التي قد تمس بالسيادة العراقية، ونحن من هذا المنبر نعلن تحدياً لتلك الفضائيات وتلك الاقلام المأجورة، وثقتنا تمتد من ثقتنا بمراجعنا الذين هم خلفاء ائمتنا، وهم المعروفون بصلاحهم وتقواهم وورعهم وبسجاياهم المحمدية الاصيلية الكريمة.

ولدينا ايضاً دار الرسول الاعظم ﷺ التي أنشئت بناء على توجيهات سماحة السيد الصافي (حفظه الله) تختص بالكتابة عن الرسول الكريم ﷺ للوقوف بوجه تلك الاعمال المنكرة التي أرادت الاساءة الى شخص النبي الأكرم ﷺ وقوفاً علمياً نحاكم النصوص وبضوء النصوص، ونحاور تلك الشبهات حواراً علمياً اكاديمياً مؤسساً على دراسات حقيقية.

ولقد انجز مركز العميد الدولي ثلاثة مؤتمرات دولية في كل مؤتمر يحضر ممثلون عن ما لا يقل عن عشرين دولة، وهذا انجاز، وان شاء الله تعالى مؤتمراً لهذا العام الذي سيقام في شهر ايلول بإذن الله تعالى سيعنى بالأمن الثقافى، وسنكون اول جهة تعنى بالأمن الالكتروني؛ لأن الامن الالكتروني يمس افكار أبنائنا من الشباب الذين يتعرضون الى ما لم نتعرض له في السابق، يتعرضون الى حملة تضليل وحملة تشويه وحملة حرق لأفكارهم عن طريق التكنولوجيا.

أما القسم الثاني، جاء حول قضية السلم المجتمعي في العراق وجاء فيه:

"ايها الاحباء لا يخفى على حضراتكم وانتم اهل الرباط والقتال والجهاد في سبيل الله



النفوس، فلا يستحل التعرض لها بغير ما احله الله تعالى في حال من الاحوال، فما اعظم الخطيئة في قتل النفوس البريئة وما اعظم الحسنة بوقايتها واحيائها، وتحت ذلك تذكير بعهد امير المؤمنين لملك الاشتر عليه السلام وهو له ما له من مكانة في نفس امير المؤمنين عليه السلام، ومع ذلك كان يحذره عندما يخرج للقتال آنذاك.

ثم الشيء الآخر الذي يلتفت اليه في وصايا السيد السيستاني (دام ظله) هو اصحاب الديانات الاخرى، ويجب ان تحرز اموالهم، ويجب ان تحرز نفوسهم، ويجب ان نقدم لهم الحماية ليس تمننا، وانما هو التزام اخلاقي واسلامي وشرعي.

ايضا من الوصايا التي يجب ان يتحلى بها المقاتل وهو يخرج لداعش هو صيانة اموال المسلمين، وهذه الصيانة انما تكون للأموال المنقولة وغير المنقولة، وربما لذا

وانما كان الاسم الذي تتمحور فيه الوصايا هو نصرة العراق، والذي يخرج لنصرة العراق مأمورا بالدفاع عن كل مكوناته، ولذلك كان اسم العراق هو الاسم السائر في تلك الوصايا.

ومما يلتفت اليه في هذه الوصايا الشريفة ان الوصية تريد من الذي يخرج ليقا تل داعش يكون مؤتمرا بأمر المرجعية ان يتسلح بأخلاق المحارب، وان للحرب آدابا وهذه الآداب الحربية يذكرنا بها السيد السيستاني (دام ظله الوارف) من خلال التذكير بوصايا الرسول عليه السلام للمقاتلين وبأوامر امير المؤمنين عليه السلام للمقاتلين، ولذلك لا بد من ان من الذي يخرج لمقاتلة داعش أن يتحصن بأخلاق المؤمن الشريفة قبل ان يتحصن بالسلاح.

مضيفا: ان السيد السيستاني (دام ظله الوارف) في وصايا حيد النفوس البريئة وان كانوا من ذي داعش حيث يقول: الله الله في

بعنوان (نظرة على وصايا السيد السيستاني للمقاتلين) والذي تتمحور حول وصايا السيد السيستاني (دام ظله الوارف) للمقاتلين الذين استجابوا لندائه الشريف في الدفاع المقدس، وجاء فيه:

لا شك ان الرموز الوطنية والرموز الدينية في هذا البلد كثيرة، ولكن الوصية عندما تسري على لسان المرجعية العليا في النجف الاشرف، فإن لها حضورا نوعيا وثقلا روحيا يفوق ويتعدى سائر الاصوات التي تشاهد ابناء هذا البلد في الائتام والالتحام ونصرة لمظلومية كل المكونات التي عاشت في العراق.

واذا استعرضنا وصايا السيد السيستاني (دام ظله الوارف) لأبنائه المقاتلين، فإن اول ما يقفز الى الذهن هو انه لم يذكر منطقة بعينها، ولم يأمر ابناءه بأن يخرجوا لنصرة هذه المنطقة دون غيرها،

واهل المساس بما تعرض له بلدنا في تلك الآونة ان دخول داعش الى بلدنا يمثل اعنف هزة تعرضت لها هذه البلاد منذ قرون، وحينما نقول اعنف هزة لا نقصد بذلك احتلال داعش لمساحات جغرافية، فالمساحات الجغرافية ممكن ان تعاد بسواعد المقاتلين، ولكننا نقصد ان تلك الهزة امتدت للسلم الاجتماعي في البلد، امتدت الى تقويض العلاقة بين مكونات الشعب العراقي العزيز.

السلم الاجتماعي له معايير، وله مرتكزات من اول هذه المرتكزات التي عنيت بها اسلامنا الكريم هي المرتكز الاقتصادي، بلدنا يعاني، بلدنا فيه الكثير مما يمكن الحديث عنه عن المعاناة في الجانب الاقتصادي.

البحث الثاني: الأستاذ الدكتور عادل نذير الحساني مدير دار الرسول الأعظم عليه السلام التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية



ثقافة التعايش السلمي ومكافحة

الافكار التكفيرية والارهابية)

وجاء فيه: لا يخفى على احد منا بأن وسائل الاعلام في وقت الحاضر تلعب دوراً كبيراً في الافكار والتوجهات، ولا سيما بأن ثورة الاتصالات اليوم حولت العالم الى قرية كونية، ولذلك نجد بأن وسائل الاعلام تقع على عاتقها مسؤولية الترويج للمفاهيم الايجابية القائمة على اساس التساوي والتعايش، ونبذ العنف بين ابناء المجتمع.

واليوم يعاني المجتمع العراقي من جملة من مظاهر العنف نتيجة للصراعات والتحولت والتبدلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والديموغرافية والثقافية وفي ظل تلك الاوضاع يعيش ابناء المجتمع حالة من التطور السريع، والذي يلقي بظلاله في اغلب الاحيان على افكاره ومعتقداتهم وعلى طريقة

تحويل غايات الحرب من الغايات العسكرية والسياسية الى الغايات الانسانية السامية الرفيعة التي قلما تشهدها الحروب في العالم هذه الحرب ضد داعش لا تشهد غايات سياسية وعسكرية، انما تشهد غايات انسانية، ومن تلك الغايات الانسانية انها تسوق امثلة رائعة وطيبة عن التعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي.

البحث الثالث: الأستاذ الدكتور

حيدر غازي الموسوي رئيس

قسم الترجمة في مركز العميد

الدولي للبحوث والدراسات باللغة

الانكليزية وكان بعنوان (صلاة

الجمعة فرض رئيسي ام توجيهي

على ضوء مسرح الحقيقة او العهد

والذي تمحور حول دور المرجعية

في تأسيس التعايش السلمي في

العراق.

البحث الرابع: الدكتور عامر

عاشور من جامعة كركوك بعنوان

(دور وسائل الاعلام في اذاعة

في النص الآخر: "الله الله في اموال الناس، فإنه لا يحل مال امرئ مسلم لغيره الا بطيب نفسه، فمن استولى على مال غيره غصباً، فإنما حاز قطعة من قطع النيران، وقد قال الله سبحانه وتعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا"، وفي نص آخر: "الله الله في الحرمات كلها فإياكم

والتعرض لها او انتهاك شيء منها بلسان او يد واحذروا اخذ امرئ بذنب غيره، فإن الله سبحانه وتعالى يقول: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى).

أيها الاخوة، ان الحديث عن الوصايا يحتاج لمؤتمر، ويحتاج لندوة موسعة، ويحتاج لورشة علمية تستلهم هذه الوصايا، وتقدم في ضوئها مجموعة من التوصيات الايضاحية لكل المقاتلين، ولكل ابناء الشعب العراقي؛ لأن الغاية الاسمى في هذه الوصايا هي

المصطلح في عرف فقهاء القانون ماله من اشياء يستحق ان نلتزم بها ونفخر ان الكثير من ابناء الحشد الشعبي المقدس يضعون نصب اعينهم اليوم في مواجهة داعش هي تلك الوصايا وتلك التشريعات التي تستند الى النص القرآني، وتستند الى سيرة المعصومين عليه السلام، وهذا يسهم في ادامة الانتصارات في القتال ضد داعش.

وأضاف: ان الموجهات التي تستند عليها وصايا السيد السيستاني موجهات لا تخلوا من ادلة النقل والعقل، ولعل أدلة النقل تقف على رأسها الأدلة القرآنية، والذي يعود الى تلك الوصايا يجد النص القرآني حاضراً مع كل وصية ويجد سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمعصومين عليه السلام حاضرة مع كل وصية، هذه الأدلة العقلية والنقلية توفر للمقاتل الذي خرج تاركاً عياله وامواله توفر له حصانة نفسية وروحية في التعامل مع الأعداء.



فاعل بفاعل اصلياً أو شريكاً أيًا من الاعمال الارهابية الواردة بالمادة الثانية والثالثة من هذا القانون، ويعاقب المحرض والمخطط والممول وكل من مكن الارهابيين من القيام بجرائم الواردة في هذا القانون بعقوبة الفاعل الاصلي.

البحث الخامس: الأستاذ الدكتور عمر إنجا من جامعة كركوك بعنوان (التعايش السلمي ودوره في تنظيم الاسرة)

وتحدث فيه عن دور اصلاح الاسرة في اصلاح المجتمع والتي بدورها تصلح الواقع العام وتحقق السلم المجتمعي وجاء فيه:

ان علماء اللغة عرفوا السلم بالصلح، ولكن اصطلاحاً قالوا هو التوافق على عدد اعتداء بعضهم البعض، لذلك هذا الاتفاق قد يكون فردياً، وقد يكون بشكل اقليمي وقد يكون بشكل دولي وهذا ليس بمصطلح جديد بل هو مستصحب من كتب ومجتمعات

اقامة شعائر طائفية دينية او على حفل او اجتماع ديني او تعمد منع او تعطيل اقامة شيء من ذلك، ومن خرب أو أتلف أو شوه أو دنس بناء معداً لإقامة شعائر طائفية دينية أو رمزاً أو شيئاً آخر له حرمة دينية، ومن طبع ان نشر كتاباً مقدساً عند طائفة دينية اذ حرف نصه عمداً تحريفاً يغير من معناه، او اذ استخف بحكم من احكامه او شيء من تعاليمه.. لم يكتف المشرع العراقي بذلك بل اتجه الى ان النص على هذه الجريمة في قانون مكافحة الارهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ حيث نصت المادة الثانية من هذا القانون على انه تعد الافعال الاتية من الافعال الارهابية العمل بالعنف والتهديد على اثاره فتنة طائفية او حرب اهلية او اقتتال طائفي، وذلك بتسليح المواطنين او امنه على تسليح بعضهم بعضا وبالتحريض والتمويه ويعاقب بالإعدام كل من ارتكب بصفة

العنف الطائفي والفكر التكفيري لو رجعنا الى قانون العقوبات العراقي ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل لنجد بأن المشرع العراقي قد جرم مظاهر التحريف وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية، واعتبرها من الجرائم المخلة بالنظام العام والامن الداخلي ومن جرائم الجنايات حيث نصت المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات العراقي على انه يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات كل من حدث او روج ما يثير النعرات المذهبية والطائفية او حرض على النزاع بين الطوائف بين الاجناس او اثار شعور الكراهية والبغضاء بين سكان العراق.

كما أن المادة ٣٧٢ من قانون العقوبات العراقي نصت على انه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات كل من اعتدى بإحدى طرق العلانية على معتقد لإحدى الطوائف الدينية او حقر من شعائرها من تعمد التشويش على

الحوار لديهم. وان يمثل هذه الصراعات والتغيرات عدة ابعاد اقليمية ودولية هدفها تفتيت اللحمة الوطنية والاجتماعية، وتشتيت الهوية الوطنية لأبناء المجتمع العراقي.. وهنا يأتي دور المؤسسة الاعلامية التي تمثل السلطة الرابعة في المجتمع والتي تقع على عاتقها مسؤولية نشر ثقافة التسامح، ونبذ العنف والتعايش السلمي بين ابناء المجتمع الواحد، فالمجتمع العراقي اليوم بأمس الحاجة الى التسامح الفعال والتعايش السلمي بين افراده اكثر من اي وقت مضى؛ نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفضل تنوع المعلومات والاتصالات التي ازلت الحواجز الكونية والزمانية بين المجتمع.

أريد أن أركز على موقف القانون موقف التشريعات من ادارة من مدى مسؤولية من يقوم بإثارة



وليس أصلاً، فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم حتى في حالة العدوان، نجد ان الله سبحانه وتعالى يأمرنا بأنه إذا كان هنالك مجال للسلم يجب اللجوء اليه: ((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)).

إذن، السلم هو اساس في الشريعة الاسلامية على هذا الاساس، كما أن توجيه الدعوة الربانية بقيادة محمد ﷺ استطاع ان ينشر الدين الاسلامي بالحكمة والموعظة الحسنة الله سبحانه وتعالى بين له كيفية ان يكون خطابه، لذلك نجد من الضروري جدا للمتكلم

ماذا يقول والمخاطب ماذا توجه له، الله سبحانه وتعالى فصله في آية بثلاث كلمات: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)، حتى نجد أن المصدر الثاني للسنة النبوية جاءت مكملة للمصدر الاصلي القرآن الكريم الرسول ﷺ كيف يرشدنا على

شرعي لهذه المسألة: هل فعلاً ان هذه التصرفات التي تصدر من الانسان فعلية ام قولية والتي هي وجهة نظرنا باطن الانسان فعلاً لها تقصير شرعي من هذه المسألة نجد أن الانسان يهدد، نجد ان الانسان ينقص الاموال، نجد ان الانسان يهدد امن البلد، مصالح افراد المجتمع، بغض النظر عن جنسهم ولونهم ولغتهم حقيقة، اذا ننظر الى تصريح الشرعي لهذه المسألة، نجد ان سلباً هو فصل من فصول الشريعة الاسلامية الله سبحانه وتعالى يقول: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)).

إذن، نجد خطاب الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم يدعو الى السلم، والخطاب عام يشمل جميع المؤمنين، لا بد أن ندخل الى السلم، لكن الحرج نجد أن استخدام في الشريعة الاسلامية

سابقة بعد ان سادت الفوضى والفساد في مجتمعاتهم، نجد انهم لجأوا الى تعايش السلم لتحقيق المصالح التي امر الله سبحانه وتعالى بالحفاظ عليها، وأوجب العقوبات لكل من يعتدي عليها هذه المصالح علماء الاصول سموها المصالح الضرورية منها مصلحة الضد ومصلحة حفظ الحياة ومنع القتل ومصلحة حفظ الاموال بمنع بالاعتداء عليها بالسرقة والغصب والاحتيال والغش ومصلحة حفظ الاعراض بمنع الزنا وانتهاك اعراض الآخرين ومصلحة حفظ العقول بمنع كل ما يؤدي الى خلل في العقل، لذلك حرم الخمر؛ لكي يستطيع الانسان ان يميز بين الحق والخير والشر والباطل.

لكن ما نجده في يومنا الحاضر نجد ان هنالك افراد المجتمع تصدر منهم تصرفات قولية وفعلية هم يفعلون هذه التصرفات باسم الدين، لذلك نحن لنا تقصير



الاستاذ رضوان عبد الهادي



أ.د. سرحان جفات

الامانة العامة للعتبة المقدسة في مدينة البشير بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتحريرها.

لذا باشرت كوادر شعبة الفكر والإبداع وسكرتارية مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات بالتهيئة والاستعداد منها إعداد وتصميم الفلكس والبوستر والفولدر الخاص بالندوة وكذلك تهيئة مجموعة من الإصدارات المنوعة لتقدم الى الحاضرين في الندوة، وكذلك تهيئة ثلاثة بحوث قدمت للندوة لإلقائها من قبل أعضاء المركز، وتم العمل بصورة جيدة والتنسيق المباشر كان طيباً ومثمراً مع رئاسة جامعة كركوك متمثلاً بالسيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عباس تقي الذي قدم جميع الإحتياجات اللازمة لإقامة الندوة.

شمال البلد الى جنوبه، والهدف هو رفد ودعم الجانب البحثي والعلمي الأكاديمي بمجموعة من المشاركات الرصينة التي توضح جزءاً من اهتمامات إدارة العتبة العباسية المقدسة بهذا المجال.. ختاماً نسال الباري (جل وعلا) أن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح.

الأستاذ رضوان عبد الهادي
عبد الخضر مسؤول شعبة الفكر والإبداع/ السكرتير العام للمركز:

حسب توجيهات رئاسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية والمتضمنة التعاون مع رئاسة جامعة كركوك من اجل إقامة ندوة بحثية متخصصة عن فتوى الدفاع المقدس تكون ضمن فعاليات مهرجان وفاء بالعهد الذي تقيمه

هذا الندوة البحثية المشتركة الهادفة والبناءة التي تخدم بلدنا العزيز في ميادين العلم والمعرفة.

لقاءات على هامش الندوة:

الأستاذ الدكتور سرحان جفات/
المساعد العلمي لمركز العميد
الدولي/

إن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية يشارك في العديد من الرحلات العلمية المتضمنة (المؤتمرات، والندوات البحثية، المعارض) مع الجامعات العراقية والعربية والدولية التي تقاسم المركز الأهداف نفسها.

ومشاركتنا في هذه الندوة المتخصصة ما هو الا غيث من فيض نشاطات علمية وأكاديمية تمتد من

أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلاً تعقلون)، لذلك اصلاح ذات البين على الصعيد الاقليمي والدولي كيف كان تصرف النبي ﷺ مع غير المؤمنين مع غير المسلمين، أقام صلح الحديبية.. كلها كانت وسائل ايجابية لتنظيم وتحقيق التعايش السلمي.

وكان هذا البحث هو نهاية الندوة لتبدء فقرة تكريم الباحثين والمشاركين والحضور من قبل العتبة العباسية المقدسة ورئاسة جامعة كركوك.

حيث تسلم أعضاء وأساتذة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات المشاركين في هذه الندوة، دروع وشهادات تقديرية قُدمت إليهم من رئيس جامعة كركوك الأستاذ الدكتور (عباس تقي)؛ تهنيناً لجهودهم المبذولة في تنسيق العمل بين العتبة العباسية المقدسة، وجامعة كركوك في إنجاح



تزامناً مع الولادة الميمونة للإمام السجاد عليه السلام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة يحتفل بتخرج أطفال روضتي العميد والساقي

واستهلَّ الحفل بقراءة آيات من القرآن الكريم بصوت القارئ محمد صادق إبراهيم، تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق، ومن ثمَّ الاستماع إلى النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة.

جاءت بعدها كلمة قسم التربية والتعليم العالي ألقاها مسؤول شعبة النشاطات في المعاونة التربوية الدكتور حسنين الموسوي وجاء فيها:

إنَّ طلب الارتقاء والمعرفة، طلبٌ إيمانيٌّ وإنساني، لا يختلف فيه أفراد المجتمع الكوني؛ ذلك أنَّه أساس بناء الحضارات والأمم المتقدمة، ولا تغفل سياسة العتبة العباسية المقدسة هذا المطلب الكوني، بل تعمل على استثماره؛ ليكون منفذاً استراتيجياً لرسم

الخطط والبرامج التطويرية والتنموية، فكان من ذلك أن أسَّس قسم التربية والتعليم العالي؛ ليكون المشرف على المؤسسات التربوية والتعليمية التي تعمل على تنفيذ ذلك المطلب بنحو مباشر، ولعلَّ رياض الأطفال وأحدة من أهم المؤسسات التربوية التعليمية؛ لأنها تستهدف الطفولة المبكرة التي بها تتشكَّل الخبرات الأساسية للتعامل مع الحياة وفهمها.

لذا منح قسم التربية والتعليم العالي أولويةً لهذه المرحلة التربوية التعليمية، وأوكل مهمة رعايتها والتخطيط لتصميم برامجها إلى المعاونة التربوية التي اعتمدت على لجان متخصصة داخلية وخارجية؛ لتنتج منهاجها الخاص الذي أسمته بـ(نحو القمر)؛ ليكون بصمةً أساسيةً في المنهاج التربوي

التعليمي المنبثق من السياسة التربوية للعتبة العباسية المقدسة. وأضاف الموسوي: "نشهد اليوم تخرج دفعة (الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام) التي تزامنت مع ذكرى ولادته الميمونة في شهر شعبان المعظم، وهي تمثل الدفعة الرابعة لأطفال روضة العميد والثانية لأطفال روضة الساقي".

وفي ختام كلمته، تقدَّم الموسوي بالشكر والتقدير إلى إدارات الرياض على حرصها وعنايتها بأطفالها، مثلما تقدَّم بالشكر والعرفان إلى أولياء الأمور الذين تعاونوا مع الإدارات للارتقاء بواقع الأطفال التربوي والتعليمي، وللملاكات التعليمية والتربوية والخدمية في رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية على تفانيهم في رعاية الأطفال وتنفيذ

تزامناً مع ذكرى ولادة الإمام علي بن الحسين عليه السلام، ووسط أجواء البهجة التي توشَّحت بها قاعة مجمع الشيخ الكليني (قدس) إثر فرحة أولياء الأمور بتمام أولى خطوات أطفالهم نحو القمر، أقامت المعاونة التربوية حفل تخرج الدفعة الرابعة لأطفال روضة العميد والدفعة الثانية لأطفال روضة الساقي للعام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧ م) دفعة الإمام زين العابدين عليه السلام، بإشراف قسم التربية والتعليم العالي، وحضور نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد الربيعي (دامت توفيقاته)، ورئيس قسم التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الموسوي (دام توفيقه) والمعاون الإداري الأستاذ ماجد محمد (دام تأييده)، مثلما حضرها مدير الإعداد والتدريب في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة الدكتور علي حسين، فضلاً عن حضور ملاكات المعاونة التربوية في القسم، وأولياء أمور الأطفال.



مرحلة جديدة من حياتهم، إذ أكد الدكتور عمار علي ولي أمر الطفل يوسف: "أن تنظيم الحفل كان جميلاً بذلت فيه جهود كبيرة من قبل ملاكات الروضة وقسم التربية والتعليم العالي".

مقدماً شكره ملاكات الروضة على تعاونهم وتعاملهم الإيجابي مع أولياء الأمور، مشيراً إلى أن المنهج المطبق في رياض الأطفال قد أثر بشكل كبير على ولده". ومؤكداً: "أن هناك تغييراً إيجابياً كبيراً كان واضحاً على شخصية ولدي وسلوكه، عبر تعامله مع باقي أفراد الأسرة، وهذا من ثمرة التربية الخاصة التي تلقاها أطفالنا في الروضة".

وتضمن حفل تخرج الروضتين تقديم مشاهد مسرحية تناولت موضوعات متنوعة منها وطنية وأخرى دينية وتربوية وفنية، وأناشيد بحق الأئمة الأطهار (عليه السلام) وأخرى بحق أبطال الحشد الشعبي الذين يذودون بأرواحهم عن الوطن والمقدسات.

الراية من أطفال المرحلة المتخرجة (التمهيدي) إلى أطفال مرحلة الروضة، كما تم افتتاح معرض الوسائل التعليمية الذي يحتوي على (٢٠) وسيلة تعليمية من عمل الملاك التعليمي في الروضة، فضلاً عن افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بأطفال الروضة".

كما أوضحت الأستاذة رهن علي إحدى معلمات حضانة وروضة الساقية أنه على هامش الحفل، تم افتتاح معرض الوسائل التعليمية الذي جسّد خبرات منهج (نحو القمر)، كما تم تخصيص جانب من المعرض للصور الفوتوغرافية".

وأشارت إلى: "أن أطفال الروضة قدّموا الفعاليات بصورة جيدة جداً، كذلك كان لتفاعل أولياء الأمور صدى واضح عبّر شكرهم وأمتانهم لإدارة الروضة".

وعبّر أولياء أمور الأطفال من جانبهم عن إعجابهم بالتنظيم الجميل لحفل التخرج وعن فرحتهم بانتقال أطفالهم إلى

التربية والتعليم، وأنا أؤمن جهود العاملين على هذا الصرح التربوي العظيم.

وعبّر الشيخ منجد الكعبي (أحد أولياء الأمور) عن إعجابه وسروره بما يُقدّم من برامج تربوية وتعليمية في رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية قائلاً:

إن هذه البرامج الإثرائية المطبقة في رياض الأطفال تضاهي البرامج المطبقة في البلدان المتطورة في مجال التربية والتعليم، وتسعى للوصول إلى مصاف الدول المتقدمة من أجل ضمان مستقبل مشرق لأجيالنا.

وأضاف: "أن القائمين على قسم التربية والتعليم العالي هم خيرة الأساتذة والمختصين في مجالهم التربوي والتعليمي".

من جانبها، أوضحت مديرة حضانة وروضة العميد الأستاذة نبال جليل جعفر:

"أن حفل التخرج تضمن ثلاث عشرة فعالية، وأن ختام حفل التخرج شهد مراسيم تسليم

الخطط المرسومة لذلك.

وأشار الدكتور علي حسين مدير الإعداد والتدريب في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة الذي حضر الاحتفالية إلى أنه من المشجع أن نرى هذه الفعاليات الرائعة التي قدّمها أطفال بعمر الزهور، وهذا يدل على أن هناك جهوداً كبيرة بذلها الإخوة في قسم التربية والتعليم العالي، وأن مديرية التربية مستمرة بالتعاون مع القسم بما يخدم العملية التربوية والتعليمية.

فيما قال الدكتور حسين المنكوشي قائممقام قضاء مركز مدينة كربلاء المقدسة:

إن حفل تخرج أطفال الرياض واحد من المنجزات التربوية لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة؛ إذ بذل القائمون عليه جهوداً كبيرة، من أجل الوصول بأولادنا إلى المستوى التربوي والتعليمي الذي يليق باسم العتبة العباسية المقدسة التي سخّرت كل ما تملك لدعم مجال



الامتحانات الوزارية (البكالوريا) للف السادس الابتدائي

السيد عبد الملك كمال الدين

ولربما يتوسل التربويون في وأثقل على الطالب معلوماتياً. إن الامتحانات الوزارية عموماً هي تجربة تعليمية ملتصقة بالعملية التربوية والمتمة لها لا يمكن الاستغناء عنها في مواضيع قياس التحصيل المدرسي؛ كونها وسيلة فعالة في كشف المعرفة لدى الدارسين منذ ارتقاء الانسانية سلم المدنية وامتلاكها لها وانتفاعها منها وعلى الرغم من العيوب الموجودة فيها إلا أنها ظلت مستخدمة في عموم مدارس العالم، ولعل سر مكوثرها هذه الفترة الطويلة التي تربو على عشرات العقود بلا تبديل أو تغيير. هو احتمالية افتقار النظم التربوية المتداولة بالعالم إلى بديل ناجح أجدى وأكثر نفعاً من الامتحانات المعمول بها حالياً،

وخصوصاً عامل المساواة بين الجميع في كل المحافظات، بعيداً عن التفرقة والتمايز الذي هو شائع حالياً رضىنا أم أبينا.

وفي مراجعة لبعض البدائل المقترحة من بعض المعنيين في ميدان التربية والتعليم إلا أنها لم تكن البديل المرجو لعلاج هذا الموضوع؛ لأنها حقيقة تتطلب وقتاً وجهداً ليس من السهل اتباعه في عملية التقويم الدقيق المنصف، لذا بقيت الامتحانات ونتائج التصحيح هي المعمول بها لحد الآن..!

لذا نأمل يوماً ما أن يستحدث نظام امتحاني يقضي على كلاسيكية السياقات الحالية يكون أكثر انصافاً للممتحنين في كل المراحل الدراسية لا يخضع للمزاجيات والأفكار المتحجرة، المستوى التعليمي عموماً.

منذ عقود مضت، واللجان الامتحانية في وزارة المعارف، أيام ما قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ولحد وقتنا الحالي، ونحن نعيش أيام الألفية الثانية، وتحديد عام ٢٠١٧م والحال نفسها، سوى تحول اسم الوزارة بمسمى وزارة التربية والتعليم، أما سياقات اللجان الامتحانية فبقيت نفسها، اللهم شهادة حق أن المناهج التعليمية ولكافة المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية كانت سابقاً أكثر صدقاً وكفاءة وفائدة في التطبيق النظري والعملية وتاريخ العملية التعليمية يشهد بذلك، وكعلوم أن المناهج التربوية الحالية حدثت بها بعض الاضافات العلمية العصرية، والتي تماشي حالة التطور التي يشهدها العالم إلا أنها كثر بها الحشو الذي



قصة البشير تحتضن مهرجان تحريرها وأهلها يشيدون بدور فرقة العباس عليه السلام القتالية

والآن بعد الانتصارات التي حققتها القوات الأمنية والحشد الشعبي من تحريرها للمناطق المغتصبة واحدة تلو الأخرى، تحرّكت بوصلة التحرير تجاه هذا المحور، والذي تقع فيه قرية البشير وبعض القرى المتاخمة لها. وبعد الاستغاثة التي قدموها أهالي القرية وخلال تواجدهم في مراسم زيارة الأربعين وبالتحديد في (١٩ صفر الخير ١٤٢٦ هـ) قرية البشير بيد داعش (٩).

الموافق لـ (٢ كانون الأول ٢٠١٥ م) ومن الشعارات التي اطلقوها (أهالي منطقة البشير المنكوبة يرفعون مطالبهم إلى الإمام الحسين عليه السلام بعد أن أصبحت قضيتهم بضاعة بيد الساسة). (شعبة البشير ينادون هل من معين يعيننا). (أمّهات شهداء البشير: "نتعجب من استصغار قضيتنا من كل الأطراف"). (إلى متى تبقى

من القرى التي عانت من بطش العصابات التكفيرية والإرهابية (داعش) ومن لف لفهم قرية البشير الواقعة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كركوك، وتعرض أهلها حالهم حال جميع المدن المغتصبة إلى التقتيل والتهجير وتفجير منازلهم ونهب ممتلكاتهم. عناصر داعش الإرهابي فرضوا في (١٦ حزيران ٢٠١٤ م)، سيطرتهم على هذه القرية بعد اشتباكات عنيفة مع أهالي القرية ومقتل وإصابة العديد منهم.

تغطية: مصطفى الباوي - زاهر الخفاجي / عدسة: علي السعدي



كبرى في قصبة البشير بمناسبة مرور عام على تحريرها على أيدي أبطال الفرقة والقوات المتجفلة معها وسط حضور واسع لشخصيات دينية وثقافية وفكرية من كافة محافظات العراق، وممثلين عن العتبات المقدسة وقوات الحشد الشعبي.

بين فيها أن: وقفه المقاتلين من فرقة العباس القتالية والقوات المساندة لها في تحرير قرية البشير حطت أوزارنا وأثقلنا عن ظهورنا، وتفتحت الورود في قلوبنا قبل أن تتفتح في أراضينا، وزادتنا قوة وجعلتنا نظميين ممّا يُحتمل أن يحدث مستقبلاً لا قدر الله.

وأضاف: "إن هذه المحنة الأخيرة التي وقعت على قرية البشير علّمتنا درساً كثيرة وأثبتت لنا أننا لسنا وحدنا أمام هذه المحن، بل أنتم كلّم معنا، فلما رأينا ذلك زالت عنا همومنا يا أهلنا، وكم من لذة في هذه الكلمة لم نشعر بها سابقاً؛ لأنكم ما كنتم تعلمون أن لكم أهلاً في البشير، حيث اختلقت دموع

فرقة العباس القتالية وتوجيه من المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) استجابت لهذه المناشدة، وقررت أن تحرر هذه القرية وانطلاقة عملية (الوفاء بالعهد) لتحرير البشير التي بدأت صباح يوم الأحد (٢ رجب ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٠ نيسان ٢٠١٦ م) وفي تمام الساعة (٩:٠٠) بمشاركة تشكيلات العتبات المقدسة (فرقة الإمام علي القتالية وفرقة العباس القتالية ولواء علي الأكبر) بالإضافة الى اللواء/ ١٦ الحشد التركماني، وكتائب سيّد الشهداء.

واستطاعت هذه القوات وبإسناد جوي من قبل القوة الجوية العراقية وطيران الجيش العراق أن تحرر هذه القرية، وتلقن عصابات داعش الإرهابية درساً بليغاً لن ينسوه أبداً، وألحقت بهم خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات، وكان لأبطال فرقة العباس القتالية الدور الأكبر والمؤثر في اعمال تحريرها.

وبعد مرور عام على عودتها لأحضان الوطن، قصبة البشير احتضنت مهرجان تحريرها وسط اشادة بدور فرقة العباس القتالية.

وتحت شعار: (تحرير البشير عراقي الصناعة وطني الأبعاد) أقامت العتبة العباسية المقدسة وفرقة العباس القتالية عصر اليوم الأحد (١٠ شعبان ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٧ آيار ٢٠١٧ م) احتفالية



هذه الانتصارات تلو الانتصارات تدعونا وتدعوكم المرجعية الرشيدة الى اقامة زخم هذا النصر، الى نصرة الحق والى الدفاع عن المقدسات وعن الحرم، وأنتم يا أهل هذه القسبة عانيتم ما عانيتم وكل ذلك بعين الله ورسوله (ص).

أيها المولى المقدس يا صاحب العصر والزمان نهنتك بهذا النصر وأنت ترى هذه الوجوه العزيزة عليك لنصرة هذا الدين ونصرة المؤمنين وخلصهم من براثن أعداء الدين، فبك الى الله نتوجه لإدامة هذا النصر وحفظ هذا البلد من الاعتداءات، ونرجو أن نكون جنوداً أوفياء تحت لوائك أيها السيد العظيم."

موضحاً: "أيها الإخوة إن فرقة

العصور والأجيال، مهنتين مباركين لكم هذا النصر لتعم الفرحة وجوه أهلنا في قسبة البشير بعين ملوها البهجة والسرور، ونستذكر في عام جديد تلك الدماء الكريمة على الله تعالى المستمدة من تضحيات سيد الشهداء وتضحيات الأئمة الطاهرين الذين أخرجوا البشرية من البهيمة الى الإنسانية، تلك التضحيات التي أخرجت الناس من الشرك الى التوحيد ومن الكفر الى الإيمان ومن الضلال الى الهداية، جئناكم باسم المرجعية الرشيدة والعتبة العباسية المقدسة من أرض الطهارة والقداسة بمتوليها وأمينها ومنتسبيها الشرفاء بمقاماتهم الكريمة لنحتفل وإياكم ونبتهج." مبيّناً: "في الوقت الذي نرى

لتأتي بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة الشيخ كمال الكربلائي (دام توفيقه) وبين فيها:

"جئناكم بهذه الفرقة التي نبع سيلها من غيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لنرفع راية النصر ونشم عبق وأريج زهور التضحيات، وتلك الدماء الزاكيات التي روت هذه الأرض من أجل الإنسانية جمعاء."

وأضاف: "جئناكم أيها الإخوة الأعزّة من أرض الحسين الشهيد، من أرض الأوصياء، من أرض أبي الفضل العباس (عليه السلام) من أرض التضحيات والإباء، من مدرسة الأزل التي أنجبت الأبطال وصنعت الرجال تلو الرجال على مرّ

أمّات الشهداء مع دماء الشهداء على تربة البشير من أبناء البصرة والناصرية والعمارة والسماعة والديوانية والنجف وكربلاء وبغداد وجميع المحافظات، فصنعت يد الأقدار منها خلطة علاج ووضعتها على جراحننا فحصل الشفاء لها". مبيّناً: "أنتم سندنا وقوتنا ونحن أقوياء بكم اليوم وغداً وفي المستقبل، فسلاماً على أرواح الشهداء جميعاً وخصوصاً من استشهدوا على تربة البشير، وألف سلام على كل مجاهد وقف على سواتر العزة والكرامة، فلا شك أن هذه الدماء بإمكانها أن توحد صفوفنا وكلمتنا أمام التحديات والأزمات، فنقف بوجهها قوة واحدة ويداً واحدة".



على عراقيتنا والاعتزاز بوطنيتنا، وألوانهم، وكان لفرقة العباس تلك العراقية الأصيلة التي أثبتت أنها معدن الأخلاق وروح الإيمان والنجابة والرجولة".

وأوضح الزبيدي: "إخوتي الأعزاء قسبة البشير المظلومة التي عانت الأمرين عندما احتل أرضها العدو الداعشي حصل ما حصل بها، وهو لون من ألوان عاشوراء وكربلاء تذكّرنا الصورة التي حصلت في البشير بصورة كربلاء، أيضاً قتل رجالها وسُبيت نساؤها بل وحتى الأطفال قُتل في البشير، ونادى أهلها كثيراً (هل من ناصر ينصرنا)".

فهبّ الإخوة الأعزاء من أبناء القوّات المسلّحة والحشد الشعبيّ المبارك بمختلف صنوفهم وألوانهم، وكان لفرقة العباس الكأس المملّى في تبنّي وتحمل مسؤولية تحرير هذه القسبة، التي كنّا نوّكد ونكرّر أنّ تحرير قسبة البشير في اليد إن شاء الله، وأبطال التركمان هم على رأس القوّات المؤهّلة لتحرير هذه القسبة، والحمد لله تعالى أن وفق أبناءنا وأبطالنا لتحرير هذه القسبة في العام الماضي، واليوم نشهد هذا المكان وفي هذه المناسبة والزمان الذكرى السنويّة الأولى لتحرير قسبة البشير المباركة".

مختتماً: "فرقة العباس القتالية تحمّلت مسؤولية إسناد

وأضاف: "السلام على تربة كربلاء التي حولها دمّ المظلوم من ظالمة الى ناصرة، نعم.. أهل كربلاء نصروا البشير عندما أطلق أهلها ذلك النداء المدوّي في زيارة الأربعين: (هل من ناصر ينصرنا)، لبّى أبناء ذلك المظلوم من تلك الفرقة المظلومة فرقة العباس القتالية هذه الاستغاثة، ونتشرّف أن نحمل لواء نصرة المظلوم في هذا الزمن".

متابعاً: "الأمانة العامّة للعتبة العباسية المقدّسة تفضّلت علينا بإقامة هذا الاحتفال المبارك - احتفال الوفاء بالعهد - وأيّ عهد، الذي ينهل من ذلك المنهل أعني عبارات المرجعيّة المباركة في النجف الأشرف التي تؤكّد وتكرّر التركيز

العباس نذرت نفسها للدفاع عن هذه المقدّسات، وقد شاركتكم بالشهداء وكلّ الدماء، ولا أرى إلّا تلك الأرواح ترفرف في هذه البقعة المباركة لتشارككم هذا النصر وزهوه، ومن نصر إلى نصر".

ثمّ جاءت بعدها كلمة المشرف العام لفرقة العباس القتالية الأستاذ ميثم الزبيدي التي أوضح فيها:

"إنّ العراقيين متفضّلون على كلّ أرجاء العالم، فلولاهم لكان العالم يشهد هذا العدو الداعشي الذي كسّر في أرض العراق من قبل أبنائه، الذين أثبتوا أنّهم أصحاب القرار في تحرير أيّ بقعة من بقاع أرضهم المجيدة، وهم أصحاب المبادرة في كلّ ذلك".



لِيُخْتَتَمَ الحفل بتكريم عوائل (٢٠٠٣) عاد إليها أهلها وأعادوا الشهداء الذين سقطوا في معارك تحرير القرية. وأخيراً توجه الحاضرون بعدها لافتتاح المعرض الخاص بغنائم فرقة العباس القتالية التي حصلوا عليها خلال المعارك التي خاضوها في قرية البشير والمعارك الأخرى. يذكر أن قرية بشير قرية زراعية تقع إلى الجنوب الغربي من كركوك على بعد (٢٧) كيلومتراً، وتبعد عن ناحية تازة خورماتو (٧) كيلومترات، وهي بلدة تركمانية قام النظام السابق بتدميرها بالكامل وتشريد أهلها في ثمانينيات القرن الماضي. وبعد سقوط ذلك النظام سنة

(٢٥ ألف) مقاتل احتياط، ونحن مستعدون أن نحرك كل هؤلاء الرجال إذا وجدنا أن هناك طفلة تركمانية غرغرت في عينيها الدمعة نتيجة ظلم سلط عليها، وكذا الحال مع كل أبناء بلدنا العزيز، فرقة العباس تدافع عن كل العراقيين بمختلف أطرافهم وتوجهاتهم، نحن سندكم أيها الإخوة الأعزاء، فكما جربتمونا في البشير وسيد غريب والموصل ويبيجي وغيرها نحن ملتزمون مع أبناء بلدنا بنفس التضحية والفداء".

كما كانت هناك كلمات أخرى منها كلمة مسؤول المحور الشمالي في الحشد الشعبي الأستاذ أبو رضا النجار وكلمة ألفت نيابة عن عوائل الشهداء الذين شكروا من

خلالها العتبة العباسية المقدسة وفرقة العباس القتالية والقوات الساندة لها لجهودهم الكبيرة في تحرير هذه القرية المظلومة. هذا وتخلل المهرجان إلقاء العديد من القصائد الشعرية التي تغنت ببطولات وتضحيات المقاتلين الأبطال الذين روت دماؤهم الطاهرة أرض العراق، كما قامت مؤسسة السجادة الخيرية على هامش الاحتفال بالتبرع لتزويج (٢٠) شاباً من شباب قصبة البشير. كما قام الشيخ كمال الكربلائي بتسليم راية العتبة العباسية المقدسة الى أهالي قرية البشير وقام باستلامها نيابة عنهم معتمد المرجعية العليا السيد قنبر الموسوي



نصائح ذهبية لصحتك عند الصوم

اعداد : علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

- يعتبر الصيام لجسم الانسان الخ.. فرصة ذهبية للتخلص من السموم والدهون الضارة، وتجديد خلايا الأعضاء الحيوية، وتعزيز المناعة والذاكرة؛ لأن في هذه الفترة يعتمد الجسم بطاقته على المواد السكرية والدهنية المخزونة في أنسجة الجسم، فيتم تخليص الجسم من السموم المتراكمة، ويبدأ الجسم باستهلاك الخلايا المريضة أو الهرمة المتراكمة والمتصلقة بجدران الأوعية الدموية، ومع تناول الإفطار تتجدد بناء الخلايا الهرمة بخلايا جديدة تعطي الجسم قوة ونشاط وحيوية.
- أما بالنسبة للإفطار يفضل تناول الطعام على مرحلتين: المرحلة الأولى تكون بمثابة منبه بسيط للجهاز الهضمي، ويفضل أن تحتوي على مصدر سكري سريع الهضم مثل التمر.
- ١- الانتظام بتناولك للسوائل لتعويض ما تم فقدانه في فترات الصيام حتى لا تصاب بالإمساك.
- ٢- عدم الاكثار من تناول السكريات او الاملاح في السحور؛ لأنها تساعد على الشعور بالعطش.
- ٣- الاهتمام بتناول الخضراوات والفواكه الطازجة؛ لأنها غنية بالمياه والفيتامينات والمعادن.
- ٤- ينصح بعدم تناول المشروبات الصناعية واستبدالها بالمشروبات الطبيعية.
- ٥- اصحاب الثقافة الرياضية نقول لهم: إن وقت ممارسة الرياضة يكون بعد الافطار بثلاث ساعات اواقل؛ لكي نعطي للجسم ممارسة كافة أعماله.
- ٦- الابتعاد عن تناول الأكلات والأغذية المحتوية على نسبة كبيرة من البهارات والتوابل خاصة عند وجبة السحور؛ لأنها تحتاج إلى شرب كميات كبيرة من الماء بعد تناولها.
- ١- أهمية هذه المرحلة تكمن في ازالة الشعور بالجوع، وتفيد الصائم بالتحكم في الكميات التي سيتناولها في المرحلة الثانية لإفطاره حيث أن تناول وجبة الافطار على مرحلة واحدة حتى الشعور بالتخمة هو عبارة عن نوع من الممارسات المغلوطة للصيام التي تتنافى مع المبادئ الغذائية الصحيحة والتي تؤدي الى اضرار صحية منها حدوث تلبك معوي، وعسر في الهضم، وتدهور عام في الصحة والكسل والخمول.
- المرحلة الثانية يفضل تناول الشوربة الدافئة؛ لأنها تعمل على تنبيه أعصاب المعدة وبعدها تناول الطعام الذي يفيديك بشكل صحي، واليك بعض النصائح والمعلومات المفيدة:

الملف الأسري لمنتدى الكفيل

حق العدل والمساواة بين الذكر والأنثى

حياة محمد

يُميز بعض الآباء والأمهات بين الأبناء، ويفرقون بينهم في المعاملة إما بحسب العمر: الأصغر على الأكبر أو حسب الجنس: الولد على البنت، أو حسب الشكل أو الذكاء إلى آخر هذه الصفات الذاتية. ويجب أن ينتبه الأبوان أن لهذه المعاملة مجموعة من الآثار السلبية منها:

١- العزلة والانطواء (نتيجة شعوره أنه غير مرغوب فيه).

٢- الإحساس بالنقص والإحباط.

٣- الغيرة والعداوة والكراهية بين الإخوة.

وهكذا يظهر أن المفاضلة بين الأولاد خطيرة، ومن أعظم العوامل التي تسبب الانحراف والواقع خير شاهد على ذلك. والمفاضلة تختلف، فمنها المفاضلة في العطاء والمفاضلة في المعاملة والمفاضلة في المحبة أو غير ذلك من أنواع المفاضلة والتمييز الذي ذمه الشرع وحرّمه ومنعه؛ لما ينتج عنه من عواقب وخيمة وآثار جسيمة.

فظاهرة عدم العدل بين الأولاد لها أسوأ النتائج في الانحرافات السلوكية والنفسية؛ لأنها تولد الحسد والكراهية، وتسبب الخوف والحياء والانطواء والبكاء، وتورث حب الاعتداء على الآخرين لتعويض النقص الحاصل؛ بسبب التفريق بين الأولاد.

موقف الإسلام من التفريق بين الأبناء:

الدين الإسلامي دين العدل والإنصاف، وهو يمنع كل أنواع الظلم ومنه منع التمييز بين الأبناء في المعاملة، ولقد جاءت الآيات والأحاديث متضافرة مشهورة معلومة دالة على وجوب العدل محذرة من الحيف والظلم والجور أو التفريق بين الأبناء في الهبات والعطايا فمن الكتاب العزيز: قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)) (١).

إنّ النظرة التمييزية للأطفال وخصوصاً بين الذكر والأنثى تزرع بذور الشقاق بين الأشقاء، وتحفر الأخاديد العميقة في مجرى العلاقة الأخوية بينهما، فالطفل ذو نفسيّة حسّاسة ومشاعره مرهفة، فعندما يحسُّ أن والده يهتم كثيراً بأخيه سوف يطفح صدره بالحقد عليه.

وعليه، فالالتزام العدالة والمساواة بين الأولاد يكون أشبه بمانعة الصواعق، إذ تحيل العدالة والمساواة من حصول أدنى شرخ في العلاقة بين أفراد الأسرة، وإلا فسوف تكون عاملاً مشجعاً لانطلاق مشاعر الغيرة والحقد فيما بينهم.

وهناك عدة شواهد من السنّة النبوية تعطي وصايا ذهبية للوالدين في هذا المجال وتكشف عن الحقوق المتبادلة بين الجانبين حيث يلزم الوالد من الحقوق لولده ما يلزم الولد من الحقوق لوالده، فيقول ﷺ: ((إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدَلَ بَيْنَهُمْ كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبْرُوكَ)) (٢).

وأيضاً يقول (صلى الله عليه وآله) (اعدلوا بين أولادكم في النحل أي: العطاء - كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر واللطف) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم فهنأ نجد نظرة أرحب وأعمق للحق فكما أن للأب حق البر عليه

بالمقابل حقّ العدالة فالحقوق يجب أن تكون مُتبادلة وكل يتوجب عليه الإيفاء بالتزاماته .

ويمكن التدليل على عمق النظرة النبوية من قوله (صلى الله عليه وآله) : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَتَّى فِي الْقَبْلِ) صحيح أن القاعدة العامة في الإسلام تجاه الأبوين هي قاعدة الإحسان لا قاعدة العدل فلا يسوغ للابن أن يقول : إن أبي لا يعطيني فأنا لا أعطيه أو : إنه لا يحترمني فلا أحترمه ذلك أن الأب هو السبب في منح الحياة للولد وهو أصله .

ولكن الصحيح أيضاً هو أن يتبع الآباء مبدأ العدل والمساواة في تعاملهم مع أبنائهم ليس فقط في الأمور المعنوية من إعطاء الحنان والعطف والتقبيل بل أيضاً في الأمور المادية في العطية .

(١) النحل/٩٠.

(٢) ميزان الحكمة - الريشهري:

ج ١١/ ص ٣٦٣.



حوارات في أروقة المعنى..

واهبة الحياة

أوجب الواجبات اكرام امي	إنّ أمي أحقّ بالإكرام
حملتني ثقلًا ومن بعد حملي	أرضعتني الى أوان فطامي
ورعتني في ظلمه الليل حتى	تركت نومها لأجل منامي

تحقيق: زهراء حكمت

التغير؟ ومن يعوض الأم إذا رحلت؟ ولماذا هذا التصحر بالعاطفة تجاه من قدمت ما قدمت من أجله؟ يبكي الطفل الصغير، فتسرع إليه الأم وتحمله، وما أن تضمه إلى صدرها حتى يسكت عن البكاء..! إن الأم عندما تحمل الطفل تضع جسمه بالقرب من قلبها؛ لأن صوت قلب الأم هو أول صوت سمعه الطفل قبل أن يولد.. فطوال فترة الحمل والطفل داخل الرحم يكون دائماً بالقرب من نبضات قلب الأم.. أترانا هكذا نجازي من أحيتنا بنبضها الدافق؟!

وللإجابة على هذا التضاد المتواجد عند بعض الأبناء، طرحنا

والحيوان من حمل وإرضاع، كما قال تعالى: ((وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ)) (١). وهذه الوالدة هي محل البرّ والإكرام كالوالد لا فرق بين السيئ منهما والحسن من حيث وجوب ذلك البر كما قال تعالى: ((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)) (٢).

وتحدثت الأخت أم باقر/ ربة بيت.. عن مضامين:

(أسرار نبض الأم تجاه وليدها): قد نرى في الوقت الحالي أن الابن عند زواجه قد يتغير مع أمه، وكأنما نساها..! لماذا كل هذا

وكانت البداية مع الأخت ندى/ بكلوريوس لغة عربية، فتحدثت عن:

(مكانة الأم في القرآن المجيد): يطلق القرآن الكريم كلمة (الأم) على الأصل الطيب والمقدس لكل شيء عظيم. فمكة المكرمة هي (أم القرى)؛ لأنها مهبط الرسالات السماوية التي اختزلها الله (عز وجل) في الإسلام.

وعلى هذا النسق، يفرّق القرآن الكريم بين الأم والوالدة.. من حيث أن الله (عز وجل) يطلق (الوالدة) على المرأة التي تجب الطفل بغض النظر عن مواصفاتها وصفاتها الحسنة أو القبيحة.. بل هي مجرد عملية إنجاب تدور بين الإنسان

الأم.. وما أدراك ما الأم.. إنها إحساس ظريف.. وهمس لطيف.. وشعور نازف بدمع جارف.. جمال وإبداع.. وخيال وإمتاع.. وجوهره مصونة.. ولؤلؤه مكنونة.. كنز مفقود لأصحاب العقوق.. وكنز موجود لأهل البر والودود.. من هنا، وعبر بوابة الأم الحنون، نمضي صوب القلوب المشرعة التي تفيض مشاعر الوفاء لنبض ذلك القلب الحاني الذي طالما أحاطنا بلحظات خوفه، وقلقه، وحرصه الدافئ.. ولنشمل أغلب الآراء معنا.. كانت لنا وقفات متعددة بهذا الباب.. مع من شاركنا بها مشكوراً...

السؤال على الاخت أم حسين/ باحثة اجتماعية.. فأجابت بأنه:
(سوء فهم وترسبات):

لا أعتقد هناك كراهية من ناحية الزوجة لعمتها إلا في حالات نادرة، وانما هي الانانية، وأغلب الرجال لا يتغيرون، لكن هناك مشاغل الحياة تلهيهم قليلاً، لكن هناك شيء أود أن أوضحه، وهو أنه توجد قناعة في المجتمع وهي طبعاً قناعة سلبية هي أن الزوجة لا تميل لعمتها والعمة لا تحبذ كنتها وهكذا.. فقد يكون هناك سوء تفاهم يقع بينهما أو لفروق فردية؛ بسبب تصرفات الأم أو شعور الظلم الذي قد يزرع تحتها الطفل بصغر عمره حقيقة أو خيالاً.

وأضافت الأخت أم جعفر/ متزوجة حديثاً.. حول:
(رسالة الحقوق):

كثير من الأزواج يسقطون في معضلة مقارنة زوجاتهم بأمهاتهم، وخلط الحقوق بينهما، ويغفلون عن أن الأم قد خلقت لجيل، والزوجة قد خلقت لجيل آخر، بل حتى الميولات والمواهب ودرجة الصبر والتحمل وطريقة العيش والثقافة وأسلوب التفكير... ولا بد وأن تكون مختلفة، ومن الخطأ أن يحاول الزوج إلزامها بأن تكون نسخة طبق الأصل من أمه.

لا أحد ينكر أن قيمة أمه لا مجال لمقارنتها مع غيرها، وبأن حقوقها عليه مسبقاً على زوجته وعلى أبنائه، ولا بد للمرأة أن تعي هذا، وألا تسمح لنفسها بأن تدخل في مقارنة معها.. لكي يعيش الزوجان حياة سعيدة بعيدة عن النكد، ويبعدوا أنفسهم عن كثير من المشاحنات والعقوق.

وأختم بذكر حق الأم: (فحق أمك أن تعلم أنها حملتك، حيث لا يحمل

أحد أحداً، وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم أحد أحداً، وأنها وقتك بسمعها وبصرها، ويدها ورجلها وشعرها وبشرها، وجميع جوارحها، مستبشرة بذلك) (٢).

وأشار الأستاذ ابو أحمد/ مشرف.. إلى أسباب ابتعاد الأم عن عاطفة الجو الأسري، ومنها:
(دوامات العمل):

انشغال المرأة في العمل وخصوصاً المتزوجة، يعني وقتاً أقل في تقديم الحنان والعاطفة، وإهمالاً كبيراً للأسرة والمنزل، والاعتماد على المربية أو دور الحضانة للاهتمام بالأطفال الذي يفقدون الكثير من حنان الأم؛ نظراً لانشغالها في العمل على عكس المرأة التي لا عمل لها، وتقوم بدورها الطبيعي في منزلها، وتعطي جل وقتها لأفراد الأسرة والمنزل.

ونحن جميعاً نعرف حاجة الأطفال إلى حنان الأم خاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل،

وكلما زاد الوقت الذي تقتضيه الأم مع ابنها يزيد الحب والحنان بين الطرفين، وتنعكس هذه العلاقة عند بلوغ الأطفال سن الشباب، وتحمل مسؤوليتهم بأنفسهم، ووقوفهم بجانب الوالدين، والعطف عليهم في كبرهم.

ولكن هناك الأضرار الاجتماعية والنفسية التي يتركها ابتعاد الأم عن أطفالها ومنزلها خصوصاً في سن النمو، وهو ما يترك فرصة للأطفال لتعلم أمور خاطئة والتقليد الأعمى لتصرفات الآخرين، غالباً ما تكون خاطئة ومضرة بالطفل، ولا تلاحظها الأم، تغير تصرفات أبنائها في وقت مبكر، ولهذا عليها متابعتهم بشكل مكثف.

وأضافت الأخت فاطمة علي/ أم لأربعة اولاد.. أمراً غاية في الأهمية:

(كوني أمّاً حنونة، سأكون طفلاً مطيعاً):

قد نلاحظ الكثير من حالات

العناد والتمرد من الأطفال تجاه الأم بالذات، وبرأيي ليس الحنان أن تضميه إلى صدرك فقط.. بل الحنان هو أن تمتلكي أعصابك أيضاً حين يصدر منه تصرف خاطئ.. حين يخطئ لا تقومي بعقابه بأقسى العقوبات، كالكي والصفع، ولا تتكلي به بألفاظك التي سيكون لها منبت عميق بقلبه الصغير، بل أفهميه الخطأ، وأنك تكرهين الخطأ، ولا تكرهيه هو.

كما من المهم أن تعلم الأم أبناءها الاعتذار والاحترام للآخرين..

فالأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

الأم روض إن تعهده الحيا بالري أورك أيمـا ايراق

(١) البقرة/٢٣٢.

(٢) الإسراء/٢٣.

(٣) رسالة الحقوق للإمام زين

العابدين عليه السلام.





مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر ربيع تآلف وتآزف اجتاح خريف التفرقة والتخالف

كما أن الطف لا تزال تؤتي
أكلها وثمارها في كل حين، لذا
فإن الدعوات الى الوحدة والسلام
والتآلف ونبذ التفرقة والتخالف
لا تزال تتعالى من هذه الأرض
الطاهرة التي أصبحت محط
أنظار العالم أجمع.. مهرجان ربيع
الشهادة الثقافي العالمي هو إحدى
هذه الدعوات وأهمها حيث تحضره
شخصيات مهمة من مختلف أرجاء
المعمورة، ويشارك فيه ممثلون
عن عدد من الأديان والطوائف
والمذاهب.
هذا المهرجان يقام برعاية
العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، وقد وصل الى نسخته
الثالثة عشر تحت شعار (الإمام
الحسين عليه السلام) غيث منهر وفيض

كربلاء ربيع العالم مذ احتضنت تربتها ذلك الكوكب الدرّي الذي
يوقد من شجرة مباركة محمدية يكاد دمها يضيء رغم أنوف
الظالمين، ذلك الكوكب الذي راعى أعداءه في خضم المعركة رغم بشاعة
أفعالهم وبطشهم، وتعامل معهم بالمعروف وجنح بهم الى السلم، فهو
لم يخرج أشراً ولا بطراً، بل خرج طالباً للإصلاح في أمة جده رسول
الله ﷺ حتى انتصر بدمه على سيوفهم في حينها، ولا زال ينتصر
إذ استمرت جذوة الطف بالانتقاد في قلوب المؤمنين الى يومنا هذا.

تغطية: علاء سعدون - زين العابدين السعيد



مستمراً)، وكان حفل افتتاح هذه النسخة في رحاب سيد الشهداء حيث القداسة والتضحية والخلود بحضور وفود وشخصيات عالمية كثيرة، وتواجد عدد من القنوات الفضائية والإذاعات والوكالات الإخبارية والصحف والمجلات والمواقع الالكترونية.

وقد ابتدأ حفل الافتتاح الذي كان بعرافة الدكتور احمد العليايو بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ الدولي الحاج أسامة الكربلائي، بعدها وقف

الحاضرون إجلالاً لقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق مفتتح.

ثم أتت كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية التي ألقاها المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وقال فيها:

السادة الأفاضل، المفكرون الأكارم، الأساتذة الأعزاء، الوفود الأجلاء، الحضور الكريم، إخوتي أخواتي جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أيام مباركة ومكان مبارك وحضور كريم في رحاب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، في لقاء حب ومودة وفكر وأصاله تتعانق الأرواح قبل الأجساد، في ربيع دائم وبهجة دافئة ارتوت من دماء فؤارة وامتزجت من أديم أرض مهدت لأدم (عليه السلام) رؤية من رآهم يحلقون حول عرش الله ثم سكنوا صلبه، وانتقلوا من طاهر الى طاهر، حتى رجع الطين المقدس ممزوجاً بدماء قدسية في أرض كربلاء

معلنين البراءة من العدو اللدود، لذلك النور الذي استقر في ذلك الطين وكأن الأنبياء هتفوا بصوت واحد في هذه الأرض: (هيهات منا الذلة)، فالطين المقدس عصي أن تناله النار الحاقدة والمتكبرة (خلقته من طين وخلقتني من نار)، فطوبى لكل العقول المنتشية بهذا الوجود المبارك، والمحلقة في زمرة الملائكة الصاعدة والنازلة التي تبارك هذا المكان المرمل بنحور الأنبياء (عليهم السلام)، هنا بارك الله قلباً ملئ شوقاً ولساناً يترنم (ماذا



سماحة السيد أحمد الصايف



وجد من فقدك، وماذا فقد من وتاريخها أقدم من بدايتها، ورجالها أكبر من رجال الأرض، ونساؤها عفاف النساء وطهرها وحيائها، ورضيعها أطول عمراً من أعمار سكان الأرض، لذا لا بد أن يتسع كل بحث بالبحث عن مفردة عاشورائية، كانت من ورائها ألف قضية وقضية، فثوب البحث طويل ومطالبه واسعة، ولقد أجادت أقلام الإخوة في سالف السنوات وعساها أن تجود أكثر في هذا الربيع.

كما لا بد من الإشارة الى أن بلدنا يخوض في هذه الأيام حرباً ضروساً شرسة ضد فئة ضالة مضلة، عاثت في الأرض فساداً مهلكة الحرث والنسل محاولة تمزيق الأمة وتفتيت الكلمة وقلع وجدك).

وأضاف: ونحن على أبواب الولوج الى حضرة القدس الحسيني، والوقوف على الأعتاب العاليات والمقامات الراسيات، لا يسعنا إلا أن نرحب بكم ونؤطر ذلك بآيات العرفان والشكر للاستجابة الكريمة من حضراتكم لهذا التجمع المنوع، سائلين الله تعالى أن يسدد ويوفق ويلهم ويجنح بنا جميعاً الى شاطئ الأمن والأمان.

وأود هنا أن أبين أن قضية سيد الشهداء (عليه السلام) كانت سباقاً في فرز الحق من الباطل والأصيل من الدخيل، فهي ملحمة أوسع من مكانها وزمانها وأطول من حداثها، جذور الحب والسلام، لكنها باءت - بحمد الله تعالى - بالفشل الذريع بفضل الوعي واليقظة والحمية والشجاعة، وبفضل شبيبة اختزلت تاريخ أمة وقرأت مستقبلها فتنطقت بكلمة الحق، وزلزلت أركان بيت أوهم من بيت العنكبوت: (لمن ألقى السمع وهو شهيد) حتى تهاوت أمام ناظريها، وبفضل سواعد عانقت سمر الحديد كان في كل أنملة منها قوة من داوود أو تزييد، حتى تدافعت الى سوح الوغى وملاحم البطولة، أرخصت أرواحها، وأذلت أعداءها، وخطت تاريخها بذلك الدم القدسي وامتد منها، ولا زال يصل الى أسماع الدنيا: (هيئات منا الذلة).

وختاماً أيها الأحبة، أكرر الترحاب والتحية، وأسأله تعالى أن يجمع الكلمة ويؤلف القلوب، وينتهي بنياتنا الى أحسن النيات، وبأعمالنا الى أفضل الأعمال، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بعد ذلك جاءت كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي والتي جاء فيها:

إن معرفة أولياء الله تبارك وتعالى نعمة يمن بها الله تعالى على عباده، فإن معرفة الإمام المفترض الطاعة الذي جعل حجة على الخلق أجمعين هي الباب الذي يلج منه الإنسان الى كمال إنسانيته، ويلج منه الى كمال عبوديته، والحسين



سماحة السيد علاء الموسوي



عظيمة بين فيها منزلة هذا الرجل العظيم، وقدره عند الله تبارك وتعالى، ودوره في هذه الأمة وفي بقاء هذه الرسالة. إذن، معرفة الحسين عليه السلام لها مصادر حصرية لا يمكن لأحد أن يتجاوز تلك المصادر، وينتقل أو يقفز الى الاجتهاد الشخصي، وينظر فقط الى كربلاء ويفسر كما يحلوه، هناك الكثير من التوجهات الفكرية المختلفة التي ترغب في أن تنتمي الى الحسين عليه السلام ولو بظاهر من الانتماء، الحسين عليه السلام شاخص إنساني عظيم يتشرف كل أحد بالانتماء إليه، ويتشرف كل توجه فكري بالاتصاق به، وادعاء المنشأ منه، كما هو أمير المؤمنين عليه السلام الكل يحاول أن يلصق نفسه بعلي بن أبي طالب عليه السلام، من مذاهب وممالك وتصوف ومن أفكار وتوجهات؛ لأن علياً عليه السلام شاخص لا يمكن تجاوزه، فكذلك الحسين عليه السلام. ولهذا، قد يبتلى الفكر الحسيني ببعض المقالات من بعض الأشخاص غفلةً أو جهلاً أو عدم معرفة بالحال، يكتبون عن الحسين عليه السلام كما يتصورون هم بعيداً عن عالم النص، وبعيداً عن عالم الكتاب الكريم، لا أحد يعرف الحسين عليه السلام ويستطيع أن يعرفه كالكتاب الكريم، لا أحد يعرف الحسين كباره وخالقه، ولا أحد يعرف الحسين كجده رسول الله صلى الله عليه وآله وكأبيه أمير المؤمنين عليه السلام، ولا أحد

الذي نحتفل في هذه الأيام بميلاده المبارك هو كالكتاب الكريم الذي لا يمسه إلا المطهرون، فلا يمكن لنا كبشر عاديين أو علماء أو فضلاء أو حكماء أن ندرك حقيقة هذا الرجل العظيم، إلا بما عرفنا الله تبارك وتعالى في كتابه، وعرفنا نبيه في سيرته وسنته، وعرفنا نفس الحسين بنفسه عليه السلام. وهناك مصادر لمعرفة الحسين عليه السلام، وهذه المصادر مصادر حصرية لا يمكن لأحد أن يكشف هذه الحقيقة الحسينية في اجتهاد شخصي في منأى عن تلك المصادر الحصرية، فلا بد أن يستند الى الكتاب، كيف تحدث عن سيد الشهداء عليه السلام، ووصفه بأنه النفس المطمئنة في سورة الفجر. لذلك ورد في الرواية أن هذه السورة مختصة به (صلوات الله عليه)، وإن من أدمن قراءتها في صلاة الفجر كان مع الإمام الحسين في ذلك اليوم الآخر.. الكتاب الكريم وصف الحسين عليه السلام بأنه النفس المطمئنة وتحدث عن الحسين عليه السلام ضمن خمسة أطهار عظيمهم في آية التطهير وهكذا في آيات أخرى كثيرة. لذا فالحسين عليه السلام في القرآن شاخص من شواخص أهل البيت الذين اهتم بهم وبتعظيمهم كتاب الله وهكذا نبينا صلى الله عليه وآله، وكان للحسين عليه السلام في سيرته وسنته، وفيما أوضح من بيانات حصة



يعرف الحسين كما يعرف الحسين نفسه، ولا أحد يعرف بالحسين كما يعرف به أبنائه الأئمة الطاهرون عليهم السلام. وفي هذه المناسبة الكريمة، نسأل الله تبارك وتعالى أن يتمها علينا بالنصر المؤزر لأبطالنا الذين يجاهدون في جبهات القتال، ويقفون مواقف صعبة جداً في مواجهة أعداء الإنسانية الذين نواجههم اليوم نيابةً عن جميع البشر، فالعراق يقف يقاتل داعش اليوم نيابةً عن كل الناس، وعن كل البشر، وعن كل الأحرار، وعن كل من يعتقد بحقوق الإنسان. أسأل الله تعالى التوفيق لكم جميعاً لإتمام هذه الزيارة

على أحسن حال، وأن تستفيدوا ونستفيد جميعاً من فعاليات هذا المهرجان الثقافية الرائعة، وأن نرجع الى بلادنا جميعاً بأفكار نيرة وصحيحة عن سيد الشهداء عليه السلام. ثم أتت بعد ذلك كلمة السفير البابوي للمهرجان رئيس الأساقفة ألبرتو أورتيغا مارتين، وقد قال فيها:

إنني ممتن لكم لدعوتي للمشاركة في افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الذي نظمته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ويسرني أن يأتي هذا اللقاء بعد يوم واحد من الزيارة الهامة التي قام بها قداسة البابا فرنسيس لمصر

زيارة رسول سلام، هذه هي علامة واضحة لأهمية الحوار والتعاون بين مؤمني الديانات المختلفة، وبصفتي ممثلاً لقداسة البابا فرنسيس في العراق، يسرني أن أذكركم بقربه ومحبه لهذا البلد والى الشرق الأوسط بشكل عام، في مناسبات مختلفة تحدث عن العراق ودعا دائماً للصلاة من أجل السلام فيه، وأهمية الحوار والتعاون بين جميع مكونات مجتمعه لبنائه، وأضاف:

في (٢٩ آذار) من هذا العام، التقى البابا فرنسيس المشاركين في الاجتماع الثاني للجنة الحوار الدائمة التي أنشئت بين المجلس الحبري للحوار بين الأديان في الفاتيكان والأوقاف العراقية (للشيعية والسنة والمسيحيين والأيزيديين والصابئة المندائيين) وفي تلك المناسبة قال: "إن اجتماع الحوار والأخوة هذا يسرني حقاً، نحن جميعاً إخوة وحيث الأخوة هناك سلام، نحن جميعاً عباد الله، لدينا أب مشترك على الأرض هو إبراهيم، ونحن جميعاً نأتي من ذلك الخروج الأول لإبراهيم الى يومنا هذا".

وبعد المقابلة العامة، حيى هذه المجموعة ودعا الى مستقبل مصالحة في العراق، فإن ثراء الوطن العراقي الحبيب يكمن في هذه الفسيفساء التي تمثل الوحدة في التنوع والقوة في الوحدة والرخاء في الانسجام.



الدكتور أحمد العليوي



المشيد كريم الموسوي



أعلى التضحية بما هو صالح من أجل إرضاء الآخر، وشجاعة الاختلاف؛ لأنه لا ينبغي أن أعامل من هو مختلف عني ثقافياً أو دينياً كعدو، بل أن أقبله كرفيق درب باقتناع حقيقي أن خير كل فرد يكمن في خير الجميع، أما صدق النوايا؛ لأن الحوار كونه تعبيراً أصيلاً للإنسان ليس إستراتيجية لتحقيق غايات ثانوية، إنما مسيرة حق تستحق أن نتبناها بصبر كي تحول المنافسة الى تعاون.

ثم أشار الى أن التربية على الانفتاح باحترام وعلى الحوار الصادق مع الآخر مع الاعتراف بحقوقه وبالحرريات الأساسية، ولا سيما الحرية الدينية منها تشكل الطريق الوحيد والأفضل لبناء المستقبل معاً لنكون بناء حضارة؛ لأن البديل الآخر الوحيد لثقافة اللقاء هو ثقافة الصدام، فما من بديل آخر؛ لأنه من الضروري كي نواجه فعل بربرية من يحرض على الكراهية والعنف نحن بحاجة الى مرافقة الشباب، ومساعدتهم على طريق النضج وتعليمهم للرد على منطق الشر من خلال العمل بصبر لنمو الخير.

وفي هذا المجال، المسلمون

والمسيحيون وجميع المؤمنين مدعوون لتقديم مساهمتنا الخاصة، نحن نعيش تحت شمس الله الرحمن الرحيم، وهكذا بالمعنى الحقيقي يمكننا أن ندعو

أياها الإخوة الأعزاء، أشجعكم على الاستمرار في هذا الطريق، وأدعو للصلاة حتى يجد العراق السلام والوحدة والازدهار في المصالحة والوثام بين مكوناته العرقية والدينية المختلفة، وأود أن أغتتم هذه الفرصة الطيبة للتحديث إليكم والإشارة الى كلمات قداسة البابا خلال زيارته الأخيرة لمصر، ولا سيما الخطاب الذي ألقاه أمام المشاركين في مؤتمر السلام الدولي الذي نظمته جامعة الأزهر قبل يومين فقط، حيث تحدث البابا عن مصر باعتبارها أرض الحضارات، ويسعدني أن أقول أيضاً: إن العراق أرض حضارات وثقافات، وشدد البابا على أهمية التعليم؛ لأنه

ما من سلام دون تربية مناسبة للأجيال القادمة، كل واحد منا يلعب دوراً مهماً جداً في هذا المجال وخاصة القادة الدينيين. كما أكد البابا أيضاً على أهمية الحوار ولا سيما الحوار بين الأديان، إننا مدعوون دوماً في مجال الحوار بالتحديد ولا سيما الديني منه الى السير معاً مؤمنين أن مستقبل الجميع يتعلق أيضاً باللقاء ما بين الأديان والثقافات، وتوجد ثلاثة توجهات أساسية إذا ما تم تنسيقها بطريقة جيدة تساعد كثيراً في الحوار وهي: ضرورة الهوية، وشجاعة الاختلاف، وصدق النوايا، فضرورة الهوية؛ لأنه لا يمكن تأسيس حوار حقيقي على الغموض



الشاعر الكويتي الأستاذ محمد الحرزي



بعضنا بعضاً إخوة وأخوات؛ لأنه بدون الله تعالى حياة الإنسان ستكون مثل السماء دون شمس. هنا في العراق خلال القرون اجتمعت مختلف الأديان، وامتزجت الثقافات المتنوعة دون خلط مع الاعتراف بأهمية العمل معاً من أجل الصالح العام، ومن المهم أن تتبع هذه الطريقة، بعض الناس يقولون: إن الدين هو سبب العديد من المشاكل، وأنا أفضل أن أقول إن الدين ليس مشكلة، ولكنه جزء من الحل.

كما قال البابا لمحاربة الميل إلى الاسترخاء في حياة دنيوية وغير ملهمة، حيث يولد كل شيء وينتهي ها هنا..

يذكرنا الدين أنه من الضروري أن نرتفع بقلوبنا إلى العلي؛ كي نتعلم كيف نبني مدينة الإنسان، وينبغي أن تكون الأديان داعمة للسلام دائماً، وإذا استخدم بعض الأشخاص الدين لتشجيع العنف كما يفعل الإرهابيون يجب أن ندينهم، وعلى وجه الخصوص، فإن الزعماء الدينيين مدعوون من أجل إدانة انتهاكات الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، وفضح كل المحاولات لتبرير أي شكل من أشكال الكراهية باسم الدين وإدانة هذه المحاولات على أنها تزييف لتعاليم الله سبحانه؛ لأن اسمه قدوس وهو إله السلام، لذا فالسلام وحده مقدس، وما من

عنف يمكن أن يرتكب باسم الله؛ لأنه إن ارتكب يدنس.. واختتم قائلاً: لنكرر معاً بقوة ووضوح (لا لأي شكل من أشكال العنف والتأثر والكراهية يرتكب باسم الدين أو باسم الله)، ولنؤكد سوية استحالة الخلط بين العنف والإيمان وبين الإيمان والكراهية، لنقل معاً كلما تنمو في الإيمان بالله تعالى، تنمو في محبة القريب، فالدين لديه دعوة جوهرية لتعزيز السلام ربما اليوم أكثر من أي وقت مضى، نحن مدعوون للصلاة وأن نطلب من الله هبة السلام ومواجهة بعضنا البعض، والانخراط في الحوار، وتعزيز الوثام بروح التعاون والصداقة.

ليأتي بعد ذلك دور البلاغة والفصاحة والقوافي التي تستنطق مناقب أهل البيت عليه بمشراكة مميزة للشاعر الكويتي المبدع الأستاذ محمد الحرزي.. أعقبتها كلمة للمشاركين من قارة آسيا ألقاها بالنيابة عنهم عضو مجلس النواب الأفغاني الشيخ عبد الرحمن رحمان، وقد قال فيها:

نشكر الله (عز وجل) لعنايته الوافرة أن وفقنا للوصول، وأن تكتحل أعيننا من تربة أرض الكرب والبراء التي أينعت بقطرات دماء سادات أهل الجنة، وسيد الشهداء وأهله هم سفينة الهداة والنجاة عليه. نسأل الله تعالى لنا ولكم حسن التوفيق، وأن يجعلنا وإياكم



الشيخ سيدي المختار جاكرك



الشيخ عبد الرحمن رحمانى



المهرجان، وأبلغكم شكر وامتنان سماحته على توجيه هذه الدعوة السامية له فهو يعتبر محبي وأتباع أهل البيت عليه السلام إخوته وأحبته في الله ورسوله ﷺ، نحن نؤمن إيماناً مطلقاً بأهمية الوحدة الإسلامية وضرورة الحوار، فنحن دائماً نهتم بتوثيق العلاقات والروابط الأخوية القائمة بين الصوفية وأتباع أهل البيت عليه السلام وتكاتف المسلمين.

واختتم الحفل بموشحات دينية صدحت بها حنجرة المنشد السيد كريم الموسوي من جمهورية إيران الإسلامية، ليتوجه الحاضرون بعد ذلك لزيارة معرض كربلاء الدولي للكتاب المقام تحت شعار (لنقرأ) على هامش المهرجان.

السفر لحضور المناسبة بنفسه، ولكنه سيظل حاضراً معكم بقلبه وروحه.

وأضاف: في ربيع الشهادة وبمناسبة ميلاد رمز الشهادة والفداء والبطولة وميلاد أخيه أبي الفضل العباس عليه السلام نرف تحيات قارة بأكملها هي القارة الأفريقية التي تكن كل المحبة والولاء لرسول الله ﷺ ولأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

كما أنقل الى رحاب العتبات المقدسة تحيات سماحة الشيخ سيدي المختار جاكرك الخليفة العام للطريقة المريدية الى إخوانه في الله محبي وأتباع أهل البيت عليه السلام عموماً وإخوانه في العراق خصوصاً ولاسيما اللجنة المنظمة لهذا

هذا المهرجان أهدافه المرجوة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ختام الكلمات كان مع كلمة القارة الإفريقية التي ألقاها الشيخ شعيب كبي، وقال فيها:

أبدى شيخ الطائفة المريدية في السنغال وأفريقيا الشيخ سيدي المختار جاكرك استعداداته التام للتعاون مع العتبات المقدسة في العراق أو أي جهة أخرى من أجل تحقيق وحدة الأمة المحمدية وصلاحها وفلاحها، تحقيقاً لقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، ونظراً لكبر سنه، وكثرة المسؤوليات الملقة على عاتقه، فقد تعذر عليه

سبباً للوصلة والتقريب والتوافق بين المسلمين، وأن يجعل كلمتهم بينهم سواء، ويجعلهم كأنهم بنيان مرصوص، وأن يؤلف بين قلوبنا بحرمة حبيبنا وحبیب رب العالمين وأهل بيته وعتريته وصحبته الخيرين، وأن يبلغ بهم النجاة: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم). في الختام، نشكر من كان سبباً للقائنا مع ساداتنا الكرام بمناسبة كريمة في حفل مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر، وعهدنا الى تمام الوصلة بين المسلمين وحفظ حرمة أهل بيت أبي القاسم محمد (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين)، ونسأل الله تعالى التوفيق والنجاح في أن يحقق



جلسة التعارف جسور وئام للتواصل بين الأديان

تقرير: حيدر داود

لم يقتصر مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الثالثة عشرة على الأهداف العلمية فقط، بل ذهب الى أبعد من ذلك في وضع الخطط للتقارب والتعارف الفكري والإنساني بين ضيوفه والوفود المشاركة فيه، من خلال إقامته لجلسة تعارفية احتضنتها أروقة وحدائق مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام)، بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) والأمينين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية السيد جعفر الموسوي (دام تأييده) والسيد المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، وأعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان، وعدد من السادة والمشايخ الفضلاء والعلماء والأكاديميين والإعلاميين، حيث افتتحت الجلسة بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم شنف اسماع الحاضرين القارئ السيد علي امين ماميثة، وبعد قراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم الزكية من أجل ديمومة الأمن والأمان والحفاظ على المقدسات، قام رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الثالثة عشرة السيد افضل الشامي بإلقاء كلمة ترحيبية بين فيها: باسم اللجنة التحضيرية للمهرجان تقدم الشكر والتقدير والثناء لكل من لبي الدعوة وحضر الى مدينة كربلاء المقدسة للمشاركة في هذه الأيام المباركة وفي هذه المناسبات العطرة، تعلمون جيداً أن هذا المهرجان بنسخته الثالثة عشرة يقام من أجل الاحتفاء وتذكر الشخصيات التي ولدت في مثل هذه الأيام المباركة، لنستفيد من سيرتهم العطرة ونؤدي واجبنا تجاه أئمة الهدى



السيد افضل الشامي



القارئ السيد علي امين



الشاعر ابو محمد المياحي



وأن نتشرف بخدمتكم، وأشكر المقدسة تحت عنوان (يد الخير) حيث تحدث الفيلم في محتواه عن المقدستين الحسينية والعباسية على الاستمرار في المتابعة خلال هذه الفترة من الزمن من أجل أن يكون هذا المهرجان بمستوى يليق بهذه المناسبة، ولكي نؤدي الخدمة لكم كما يليق بحضراتكم، ونعتذر أيها السادة الأعزاء عن كل تقصير ربما واجهتموه في المطار أو السكن (والعذر عند كرام الناس مقبول). ليستمع الضيوف بعد ذلك لقصيدة شعرية من الشعر الشعبي للشاعر أبي محمد المياحي، لتختتم الجلسة بعرض فيلم وثائقي من إنتاج شعبة الكفيل للإنتاج الفني التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية

من خلال إحياء ذكرهم وكذلك للتعارف بين الإخوة الأعزاء الذين جاءوا من بلدان مختلفة، وهذا أمر مهم خصوصاً أن الإسلام يتعرض لتشويه صورته السمحاء التي جاء بها رسولنا الكريم محمد ﷺ التي قال الله تعالى في محكم كتابه من سورة الأنبياء: ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)). جزء من التصدي لهذه الحملة الشعواء لتشويه صورة الإسلام هي هذه اللقاءات المباركة بين المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، والتعرف على هذه الوجوه الطيبة التي تعرف الإسلام غير المتطرف الإسلام يرحب بالآخر ويستفيد من الآخر ويفيد الآخر، فلا وجود للتطرف عندنا، وهذه سيرة أئمتنا الأطهار عليهم السلام جارية على مر الزمان وفي كل مكان هي تعلم شيعتهم احترام الآخرين ويتعايشون معهم ويدعون إلى فكرتهم بالحكمة والموعظة الحسنة دون التطرف. ولذلك سنشارك جميعاً في التصدي لهذه الحرب الشعواء على الإسلام، وهذه الصورة البشعة التي يريد الأعداء نقلها إلى العالم وذبح الناس تحت راية كتب عليها (لا إله إلا الله)، وهذه من أعظم الجرائم التي تعرض لها الإسلام في التاريخ. نأمل من الله تعالى أن تسهم هذه اللقاءات في التصدي للأفكار المتطرفة، ولن يريد السوء بأمة محمد ﷺ.

مضيفاً: أشركم وأتمنى لكم إقامة طيبة في كربلاء المقدسة

أصوات ضيوف مهرجان ربيع الشهادة تمتزج مع أنفاس خدمة العتبة العباسية المقدسة لتصاح بنشيد لحن الإباء

أصوات اعتادت على قراءة زيارة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) والوقوف بين يدي مخدومها؛ لتتشيد النشيد الوطني العباسي والموسوم (بلحن الاباء) وذلك في كل يوم اثنين وخميس من ايام الاسبوع مع قراءة بعض الموشحات الخاصة بمناسبات افراح واحزان اهل البيت (عليهم السلام).

تقرير: سجاد طالب الحلو

وحين يقترب موعد اشراقة القمر، وهو يوم مولد ابي الفضل العباس (عليه السلام)، يجتمع خدمة المولى في كل عام مع حضور كوكبة من ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، وهذه المرة كان المهرجان الثالث عشر على التوالي وبحضور عدة شخصيات، كان

ابرزها سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصايفي (دام عزه)، ليبدأ الحفل المبارك بقراءة آيات من الذكر الحكيم للقارئ السيد بدري ماميثة، ليحين بعدها دور الكلمة الترحيبية على لسان نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم الربيعي والتي بين فيها قائلاً:

بداية أرحب أجمل ترحيب بضيوف كربلاء المقدسة، وبالأخص ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، والعتبة العباسية المقدسة

دأبت على اقامة هذه الشعيرة المباركة، وبشكل متواصل، وهي تمثل علاقة بين الخادم والمخدوم، وتوجد فيها جنبتان: الأولى للخادم حتى يكون على إحساس وتواصل روحاني مع مخدومه خلال أعماله اليومية، فأعمال العتبة المقدسة متنوعة ما بين خدمة وما بين مدنية وغيرها أمور كثيرة لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالزائر الكريم.

هذه الشعيرة هي مخاطبة ما بين الخادم والمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تبين مقام هذا الشخص الكريم العظيم، وتبين وفاء وشجاعته ومروءته وصبره، هذا من جهة الخادم، وهناك جهة أخرى معنية وهي الزائر الكريم؛ لكي يطلع على هذه الشعيرة المباركة، وحقيقة تصلنا الكثير من الرسائل من خارج البلد يتشكرون لأداء هذه الممارسة، وهذا النشاط ويتمنون التواصل بها.

بعد ذلك قرأ نائب الأمين العام الزيارة المباركة، وانشد الحاضرون نشيد لحن الاباء مع بعض الموشحات الولائية الخاصة بمولد ابي الفضل العباس (عليه السلام).







الممارسة العبادية

في حضرة سيد الشهداء عليه السلام

بمناسبة الولادات الشعبانية الطاهرة والتي أصبحت ربيعاً للشهادة، يستمر الإمام الحسين عليه السلام بعبائته للإنسانية أجمع، فانهزم منه الغيث ويستمر منه الفيض بحضرته المباركة، ليلتقي الجمع المبارك من كل الأديان والقوميات ملين نداء العقيدة. ففي الساعة التاسعة صباحاً من اليوم الثالث لانطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، توجهت وفود المهرجان المتنوعة في أديانها ومذاهبها وقومياتها لأداء الممارسة العبادية في حضرة سيد الشهداء عليه السلام.

الممارسة استهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ (عادل الكربلائي)، وقراءة سورة الفاتحة، من ثم أُلقيت قصيدة شعرية جميلة لشاعر أهل البيت عليه السلام محمد عبد الرضا الحرزي والذي يلقب بـ(شبل الجواهري)، وهو فصيح اللسان من دولة الكويت، يمتلك موهبة العرب في كتابة الشعر العربي. أبيات قصيدته العبة وحروف ألقه قرئت في مدح أهل البيت عليه السلام وولادة الإمام علي السجاد عليه السلام، لتعقبها مراسيم زيارة الإمام الحسين عليه السلام، ومن ثم أنشودة العتبة الحسينية المقدسة المسماة بـ(نداء العقيدة).







الجلسات البحثية في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر مناهل علم قويمة رحاب الفيض الحسيني العظيم

ومن هنا، كان لهذه الجلسات البحثية دور مهم في التقريب بين الأديان ونبذ الطائفية ومحاربة الجهل والتخلف، وهي تشهد حضوراً ركباً في قاعات الندوات والمؤتمرات عند الرياض المقدسة، يقف خلالها المتوليان الشرعيان للعبتين المقدستين سماحتا الشيخ الكربلائي والسيد الصافي (دام عزهما) والأمينان العامان السيد الموسوي والسيد الاشيقر (دام القيمة). أقيمت خلال ربيع الشهادة لهذا العام أربعة جلسات بحثية، توزعت على أيام المهرجان صباحاً ومساءً، شارك في كل جلسة منها ثلاثة باحثين بموضوعات مختلفة، إضافة إلى إثرائها بالعديد من المداخلات والتعقيبات والملاحظات من قبل السادة والسيدات الحضور.

تلاوة آيات من البلاغة والحكمة، واستذكار شهداء العراق الأبرار، هي الفاتحة لكل الأنشطة والفعاليات التي تقيمها العبتان المقدستان، لتنتقل الأذهان بعد ذلك في أفق الفيض الحسيني العظيم والجود العباسي الجسيم.. هذا ما شهدته جل فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، وفي طليعتها الجلسات البحثية التي تقام في رحاب الحكمة والموعظة الحسنة عند سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام).



الجلسة البحثية الأولى:

بأنفاس أبي الفضل العباس (عليه السلام) وفي رحابه المقدسة على قاعة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، انطلقت الجلسة البحثية الأولى ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافي الثالث عشر، لتشهد موضوعات قيمة، غنية بالأفكار، مختلفة الطرح، ابتدأت بالباحث الأول السيد نبيل بن قدوري الحسني الأستاذ المحاضر في معهد الخطابة الحسينية التابع للعتبتين المقدستين في مادتي السيرة النبوية المطهرة وعلم الأخلاق، وكان بحثه بعنوان: (تصدع المجتمع الإسلامي في القرن الأول للهجرة النبوية

بين فكر الإمام الحسين (عليه السلام) وفكر (فرانسيس فوكوياما).. دراسة انثروبولوجية). أما البحث الثاني، فكان للباحث الدكتور الشيخ حسام علي حسن العبيدي رئيس قسم الشريعة في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة في النجف الأشرف التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وكان بحثه بعنوان: (شريف العلماء فيض من كربلاء في إعداد جيل من الفضلاء).

ومنه إلى البحث الثالث: للباحث الدكتور الشيخ عماد موسى الكاظمي الحاصل على شهادة الدكتوراه في علوم القرآن من

الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن/ فرع العراق، وكان بحثه بعنوان: (بين يوم الطف الأعظم ويوم الحشد الأكبر). **تلخيصاً وإيجازاً للبحوث التي قدمت في هذه الجلسة، التقت صحيفة صدی الروضتين بالسادة الباحثين، ليتحدثوا عن مشاركاتهم البحثية، وانطباعاتهم عن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي.. الباحث الأول السيد نبيل الحسني تحدث بدوره قائلاً:**

يتحدث البحث الذي حمل عنوان (تصدع المجتمع الإسلامي في القرن الأول للهجرة النبوية بين فكر الإمام الحسين (عليه السلام) وفكر

(فرانسيس فوكوياما).. دراسة انثروبولوجية) عن العوامل السلبية والأخلاقية التي تؤدي إلى تصدع المجتمعات التي تظهر فيها، حيث أن الحقيقة العلمية التي انبثقت من دعاء الإمام الحسين على مقاتلي الجيش الأموي، هي الآن تعد من أحدث النظريات العلمية في علم الاجتماع بشكل عام وفي الأنثروبولوجيا بشكل خاص، وفي البحث جوانب عديدة.

وأضاف: من جانب آخر، لا يخفى على كل متتبع أن مهرجان ربيع الشهادة بما يتميز به من فعاليات فضلاً على إقامة معرض للكتاب، وأيضاً الأماسي القرآنية والشعرية



الشيخ مشتاق الساعدي



المقارئ حسنين الحلو



الشيخ الدكتور حسام العبيدي



السيد نبيل الحسيني

مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى، هذا المهرجان الذي يعد بصمة واضحة في مدينة كربلاء المقدسة من اجل ابراز الأدوار التي تؤديها هذه المدينة المقدسة في مشروع التحرر من الفساد، والانتفاض ضد الظلم الذي اطبق على المجتمع خلال حكم الامويين، ليكون الامام الحسين عليه السلام المشروع الإصلاحى للواقع المرير الذي طغى على الامة الإسلامية، ونحن بهذه المهرجانات نحاول أن نوصل رسالة الإصلاح الحسينية ومبادئ ثورته الخالدة الى جميع اصقاع العالم ليتعرفوا عليها.. نأمل من الله تعالى ان يوفق القائمين على المهرجان، وان يجعله في ميزان حسناتهم.

وختاماً.. حدثنا الباحث الشيخ الدكتور عماد الكاظمي عن بحثه ومشاركته قائلاً:

حاولنا في هذا البحث أن نجتمع بين الماضي الذي تمثل بدعوة يوم الطف الأعظم، إذ وقف أبو عبد الله الحسين عليه السلام ينادي: (هل من ناصر ينصرنا) وبين الحاضر المتمثل بدعوة حفيد الحسين (صاحب الحشد) ينادي بصوت العقيدة لجهاد خوارج العصر، فكانت التلبية بأنواعها المختلفة بالدماء والأموال، ومن خلال هاتين التلبيتين أردنا أن نسلط الضوء على أهمية الإصلاح في التشريع الإسلامي، والتصدي للفساد والمفسدين.

موضحاً: في ذكرى ميلاد الأئمة

(الفضلاء) أوجز قائلاً:

تناول هذا البحث في طياته فضل شريف العلماء المولى محمد شريف بن المولى حسن علي المازندراني الذي يعد أحد الأساطين العلمية الذي كان محطة مهمة في تاريخ العلم والفكر في كربلاء، وجاء فيه ذكر لأهم آرائه الأصولية والفقهية، خصوصاً مسائل حجية الظن المطلق، والاستقراء الناقص، والأصل المثبت، وبيان أثره البالغ في التربية العلمية لكل من تتلمذ على يديه من فطاحل الفقه وأصوله.

وعن مهرجان ربيع الشهادة أضاف قائلاً:

نحظى بفرصة مباركة بأن نكون احد المشاركين في الفعاليات الفكرية التي تقام ضمن فقرات

هنالك جانب مهم يسلط الضوء فيه المهرجان على الحركة الفكرية ألا وهي الجلسات البحثية المنضوية ضمن فعالياته، والتي يشارك فيها نخبة كبيرة من الباحثين الاكاديميين وأيضاً الحوزويين للإدلاء بدلهم في مضمار البحث العلمي، والذي يختص بالقضية الحسينية وحيثياتها المختلفة، وان المميز في هذه الجلسات البحثية هو مشاركة جنسيات مختلفة فيها، وهو امر يدعو الى التركيز عليها.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لكل ما فيه صلاح المجتمع والأمة.

الباحث الشيخ الدكتور حسام العبيدي صاحب البحث الثاني الموسوم (شريف العلماء فيض من كربلاء في إعداد جيل من



الشيخ الدكتور عماد الكاظمي

الجلسة البحثية الثانية:

المحمدية نتشرف بالمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الذى نلاحظ التطور التى يعتليه في كل عام، وهو خطوة متميزة وعلامة فارقة في البلد؛ لما يحتويه من اهداف سامية تدعو الى أن نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة وفق ما جاء في دستور النبوة واهل البيت عليه السلام، وما هذه الجلسات البحثية إلا دليل على هذا الهدف، ففيه تطرح الأبحاث، وتقام الجلسات الحوارية خصوصاً، وان فيه مشاركين من جنسيات مختلفة، ندعو الله تعالى أن يجعل هذا المهرجان وغيره من النشاطات التي تنظمها العتبات المقدسة مباركة من أجل تصحيح مسار المجتمع فكرياً وعقائدياً.

بثلاث مشاركات قيمة متنوعة الموضوعات والطرح، انطلقت الجلسة البحثية الثانية على قاعة سيد الأوصياء عليه السلام في حائر العتبة الحسينية المقدسة، ترأسها فضيلة الشيخ منجد الكعبي، ليقدم بدوره الباحث الأول: الشيخ الدكتور عباس فاضل السراج، وهو باحث أكاديمي وأحد طلبة العلم في الحوزة العلمية، بحثه بعنوان: (ايدولوجية الفرق التكفيرية والمتطرفة وتصدي أهل البيت عليه السلام لهم.. ثورة الإمام الحسين عليه السلام نموذجاً).

ومنه إلى البحث الثاني، مشتركاً بين الباحث الدكتور رحيم مزهر جبر وهو أستاذ جامعي والباحثة

الدكتورة هناء كاظم خليفة، والبحثما بعنوان: (الآخري المنصور السلوكي والمعرفي عند الإمام الحسين عليه السلام.. قراءة تحليلية، الأعراب أنموذجاً)، أما البحث الثالث، فكان للباحث الدكتور حازم طارش حاتم، وكان بعنوان: (الخطاب الحسيني من أنسنة الخطاب الى تكامل الذات).

والبحث، ولهذا فقد كتبت بحثاً أعتقد أن له واقعاً معاش اليوم، ألا وهو (ايدولوجية الفرق التكفيرية والمتطرفة وتصدي أهل البيت عليه السلام لهم.. ثورة الإمام الحسين عليه السلام أنموذجاً)، فنحن مبتلون الآن فعلاً بهذه الأفكار الهدامة.

تركز البحث على فكرة أن الإسلام قد أنشأ منهجاً واضحاً وهو قبول الآخر أياً كان، في الوقت الذي نجد أن أيديولوجية وفكر ونظر هذه الحركات التكفيرية عدم قبول الآخر، وإن كان مسلماً، فأردنا بهذا البحث أن نقول: إن هذه الفرق لا تمثل الإسلام مطلقاً؛ لأن الإسلام منهجه في قبول الآخر واضح للجميع.

وكذلك حاولت أن أربط ثورة الحسينية موضوع يستحق الدراسة بعد إطلاعي على المحاور التي خصصت للجلسات البحثية في هذا المهرجان، وجدت أن محور الكتابة والبحث في موضوعات الإرهاب ومعالجتها وفق معطيات الثورة الحسينية موضوع يستحق الدراسة

الشيخ الدكتور عباس فاضل السراج، حدثنا عن بحثه ومشاركته قائلاً:

بعد إطلاعي على المحاور التي خصصت للجلسات البحثية في هذا المهرجان، وجدت أن محور الكتابة والبحث في موضوعات الإرهاب ومعالجتها وفق معطيات الثورة الحسينية موضوع يستحق الدراسة



الشيخ منجد الكعبي



الشيخ عباس فاضل السراج

أنا أعتبر أن العتبتين المقدستين ألا وهي فئة الاعراب، لا سيما أن طبيعة اللقاءات بين الإمام الحسين والأعراب كانت لا تخلو من استخدامهما لاستراتيجيات ومهارات تتناسب مع طبيعة تفكير الأعرابي وموقع المعلومة التي يقدمها وفي نفس الأعراب، بحيث تترك ذلك الوقع المؤثر في خلجات نفسه لإنشاء تغيير جذري وجذري في ذات الوقت.

وحول انطباعه عن المهرجان والجلسات البحثية أضاف قائلاً: بعد مشاركتي في هذا المهرجان وخلال فقراته، التقيت بالكثير من الجنسيات وأصحاب الديانات والطوائف المتفرقة، وقد سعدت كثيراً بهذه الفرصة التي أتاحت التقارب والتواصل مع الآخر، وبهذا

صاحب المشاركة البحثية الثانية لهذه الجلسة، الدكتور رحيم مزهر من كلية اللغات بجامعة بغداد - قسم اللغة الفارسية، حدثنا عن بحثه ملخصاً:

لا يخفى على الجميع، أن سيرة الإمام الحسين قد أشبعت بحثاً ودراسة، وبالرغم من ذلك لا تزال معيناً لا ينضب، لذا فقد ارتأينا أن نختار موضوعاً لم تسلط عليه الأضواء، ومن خلال بحثنا الموسوم (الآخر في المنظور السلوكي والمرفي عند الإمام الحسين) .. قراءة تحليلية، الأعراب أنموذجاً، فقد عمدنا إلى دراسة تلك المواقف التي دار رحاها بين الإمام الحسين وبين فئة من الناس الناس فرضت وجودها في أحداث المجتمع عموماً

الإمام الحسين بواقعة المعاش، إذ أن هذه الثورة قامت لمحاربة الإرهاب، والإمام الحسين قدم دمه على يد الإرهاب..

ومن جانب آخر أجد أن طرح هذه الموضوعات وخصوصاً في هذا الوقت هو أمر في غاية الأهمية.

كما أنه دليل وعي ودراية من قبل العتبتين المقدستين اللتين تتبنيان هذا المهرجان الرائع، وفي الواقع لست مستغرباً من هذا الشيء، فهذا هو ديدن العتبتين المقدستين عندما تتصديان وتقومان بهذه المهرجانات، فتجدها تظهر وتبرز مهرجانات بمستوى المسؤولية..

كل الشكر والتقدير للقائمين على هذا المهرجان، وأسأل الله تعالى لهم المزيد من الموفقية والسداد.



المقرئ مصطفى الغالبي



الدكتور محمد نناع



القرآنية وروايات أهل بيت النبوة ﷺ، ثم تناول الإيثار في المنظومة الأخلاقية، مبيّناً النموذج الأمثل في الإيثار وهو أبو الفضل العباس ﷺ وما فعله في الطفّ من تضحيات جعلته مدرسة الإيثار الكبرى.

أما البحث الثاني، فهو للباحث الدكتور محمد نناع وهو باحث في مشروع دعم الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية في برنامج (ام اس ام يوناييتد نيشنز)، وكان بحثه بعنوان:

(الصياغات الشرعية والمنطقية للرد على الفرق التفسيرية والإرهابية)، وهو دراسة تحليلية مقارنة للدوافع بين الطفّ وظاهرة الإرهاب، ليتناول فيه الدوافع الشرعية لنهضة الإمام

تنظيمه وتقدمه عاما بعد عام، وهو يدخل عامه الثالث عشر.. نتمنى له مزيدا من التقدم والتألق في الأعوام القادمة إن شاء الله تعالى.

الجلسة البحثية الثالثة:

تضمنت هذه الجلسة البحثية مشاركة ثلاثة بحوث أكاديمية تمحورت حول شخصية وقيادة أبي الفضل العباس ﷺ، فكان البحث الأول للباحث فضيلة الشيخ مشتاق الساعدي وهو تدريسي في حوزة النجف الأشرف، وتوسم بحثه بعنوان: (مفهوم الإيثار في المنظومة الخلقية.. أبو الفضل العباس أنموذجاً)، متناولاً فيه الإيثار لغوياً واصطلاحاً، ومعرّجاً على ورود هذه الكلمة حسب الآيات

والأهواء)، وكيف تشكّلت هذه البيئة المجتمعية التي عاش فيها الإمام ﷺ، لذا يصنف الخطاب الحسيني بالخطاب الكوني؛ لأنه خطاب قيمى متكامل للارتقاء بالإنسان إلى مستوى الإنسانية التي تمثلت بشخص الإمام ﷺ وأهل بيته، والذين لحقوا به من الأولين والآخرين.

مشيراً: إنه من المفرح أن أخطب عبر مشاركتي البحثية هذه جموعاً عالمية متنوعة الديانات والطوائف والجنسيات، اجتمعت في رحاب الإمام أبي عبد الله الحسين ﷺ ضمن مهرجان ربيع الشهادة الثقافى الذي حاز على لقب العالمية بجدارة.

بالإضافة لشموليته وحسن

الإنساني في الخطاب الحسيني في ضوء قراءة معاصرة في (انثروبولوجيا) الثقافة، التي شكّلت فيها اللغة الحسينية الحيز الأكبر في المنظومة المعرفية؛ لأن اللغة العين الكاشفة عن المجتمع، والمرآة العاكسة لسلوك الإنسان الذي تتجسد فيه القيم والعادات وأنساق الفكر، فاللغة وجه المجتمع، والوجه الآخر للغة حضارة المجتمع، وعن طريقها تكشف خصائص المجتمع وحضارته، وبذلك ندرك كيف أثرت خصائص المجتمع والمستوى الثقافى الحضارى في بناء اللغة وتشكيلاتها، لا سيما في الخطاب الحسيني، الخطاب الكاشف عن المظاهر السلوكية العامة للإنسان من حيث (النوازع



الشيخ مصطفى العاملي



القارئ ليث العبيدي

الباحث الشيخ مصطفى العاملي من لبنان، تحدث لصحيفة صدى الروضتين عن بحثه الموسوم (الإمام الحسين عليه السلام والإلهي على الأرض)، وقد لخصه قائلاً:

إن محور البحث كان يتناول حقيقة أو فلسفة الوجود في هذه الحياة التي يؤمن بها أتباع الديانات السماوية قاطبة، من أن الله تعالى خلق الإنسان وبعث الأنبياء عليه لتأدية دور لهم في هذه الحياة، وأن هناك بعداً عقائدياً آخر، ألا وهو أن الإنسان مخير في هذه الحياة بين الاستقامة والانحراف. وهناك عنوان ثالث وهو أن هذا الإنسان المختار عرضة للامتحان والابتلاء مما يقوم به إبليس الذي

أعقبه الأستاذ المساعد هادي شندوخ السعيد من كلية الآداب بجامعة ذي قار، وكان بحثه بعنوان: (ثقافة المواجهة في خطاب الإمام الحسين عليه السلام.. مقاربة في تأسيس وعي الجمهور).

وختاماً، كانت المشاركة للباحث السيد عماد الحكيم من جمهورية إيران، وكان بحثه مختصاً بأحد أقمار شهر شعبان، الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام. قدم فيه إضاءات ومقتطفات مهمة عن حياته عليه السلام وتحدث عن شجاعته، وعبادته ودوره في المسيرة المحمدية، حيث قدم فضيلة السيد بحثه بطريقة حوزوية، خلقت روحية من التفاعل المنسجم مع موضوعية البحث.

الجلسة البحثية الرابعة:

هي مسك ختام الجلسات البحثية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، أقيمت على قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، جمعت بين منهجية البحث الأكاديمي، وروحية الطرح الحوزوي، من خلال مشاركة باحثين فاضلين من الحوزة العلمية، وثالث من جامعة ذي قار. ترأس الجلسة فضيلة الشيخ الدكتور محمد جواد السلامي، وشارك فيها كل من فضيلة الشيخ مصطفى العاملي من لبنان، مقدماً بحثه بعنوان (الإمام الحسين عليها السلام والمشرق الإلهي على الأرض).

الحسين عليه السلام، وتوجهات الجماعات التكفيرية الضالة والإرهابية ومبنياتها الشرعية، مع إعطاء بعض الحلول للحد من ظواهر التطرف والتكفير والإرهاب. لتختتم الجلسة ببحث للباحث الدكتور حيدر محمد الشلاه، وهو الأستاذ في طرائق تدريس اللغة العربية، وكان بحثه بعنوان: (القيادة الرسالية تكوينها وتجلياتها في شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام)، وتناول فيه مفهوم القيادة الرسالية وأهميتها ومقوماتها وتكوين مفاهيم القيادة الرسالية عند أبي الفضل العباس عليه السلام، بالإضافة إلى بيان تجليات القيادة الرسالية في شخصيته عليه السلام.



الدكتور هادي شندوخ السعيد



السيد عماد الحكيم



بحثه (ثقافة المواجهة في خطاب الإمام الحسين عليه السلام.. مقارنة في تأسيس وعي الجمهور) وقد أوجز قائلاً:

يروم هذا البحث أو هذه القراءة إلى فحص نسق الاشتغال في مسألة جوهرية تتبعت من ذات الإمام الحسين عليه السلام، بوصفها مركزاً مؤسساً لإشاعة تلك القيم وتجاوزها إلى فحص نسيج العقل الجمعي (المجتمع الإسلامي)، حين فتأت إرادته مستتلة يحكمها فعل الخنوع والاستعباد في متخيل الفكر والرؤيا وملازمة الواقع. وفي ظل تلك الثنائية، يستوحي البحث رؤيته من ذات الإمام الحسين عليه السلام، وإرادة الجمهور التي سلبت وتلبس الوهم فيها اعتقاداً وسلوكاً، ففدا جمعاً من الوجود يقطن الخنوع ثقافة والغشاوة سبيلاً.. وقد تم مقارنة الموضوع من زاويتين، الأولى: قراءة في المصطلح ومرادفاته، والثانية: مقاربات في تحول الممارسة إلى ثقافة.

مضيفاً: مما يجب الحديث عنه والإشارة إليه هو روعة هذا المهرجان والجلسات البحثية فيه، الذي وجدناه مليباً لحاجات الباحثين، مستكملاً معرفياً لكل الروافد التي يمكن أن تثري بما يناسب اسم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.. سائلين المولى أن يكون هنالك المزيد من العطاء والاستمرار في هذا النهج.

يحمل عداوة لبني آدم، فكان الصراع منذ القدم بين مشروعين على هذه الأرض: مشروع إلهي يمثله الأنبياء عليهم السلام، ومشروع آخر يسعى لحرفهم عن الجادة، هو مشروع إبليس وأعوانه، وعبر أزمنة طويلة بعث الله تعالى نبي بعد نبي ليحافظوا على المشروع الإلهي ويمنعوا إبليس من تحقيق أهدافه.. حتى ختمت الرسالة النبوية بنبينا الخاتم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما كان المشروع الإلهي ليستمر بعد شهادة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لولا وجود الإمام الحسين عليه السلام وثورته، ولحصل الانحراف وانتصر مشروع إبليس آنذاك، إذ أن حركة الإمام الحسين عليه السلام جاءت لتبقي المشروع الإلهي حياً في مواجهة إبليس وأعوانه.

وأتباعه. موضحاً: ما نشاهده اليوم في هذا الوقت، في كربلاء المقدسة، عندما تأتي هذه الجموع من مختلف أصقاع الأرض لتشارك في ذكرى الإمام الحسين عليه السلام فإنه يجسد قول السيدة زينب عليها السلام لا تباع إبليس: "فوالله لن تمحوا ذكرنا.."، ومن هنا وعبر هذا المهرجان هناك رسالة تتطلق في كل الوسائط ومن خلال كل الحاضرين والمشاركين لينقلوا صورة حقيقية عن كربلاء، وما تمثله وتجسده في تاريخها وديموميتها.

من جانبه، تحدث الأستاذ المساعد هادي شندوخ السعيد من كلية الآداب بجامعة ذي قار عن



المحافل القرآنية

منابر نور وبهجة تصل الأرض بالسماء في عتبات اليقين

خلال المهرجانات والمحافل القرآنية وكذلك المجلات والاصدارات التي تختص في المجال القرآني، فهي دائماً ما تحيي الولادات المباركة بالمحافل القرآنية الكريم، فقد عملت على إقامة محفلين قرآنيين ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي في كل عام منه؛ لإضفاء ربيع دائم لقلوب المؤمنين، فكانت هنالك أمسيتان قرآنيتان وهما:

الأمسية القرآنية الأولى في العتبة الحسينية المقدسة:

أقامت دار القرآن الكريم في

العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية، اختتمت بها فعاليات اليوم الثالث لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الثالثة عشرة، وذلك في صحن الامام الحسين عليه السلام بمشاركة نخبة من القراء من داخل وخارج العراق. كما شهد المحفل حضوراً كبيراً من قبل المختصين والمهتمين في الشأن القرآني وزائري المرقد الشريف، فضلاً على التغطية الإعلامية المختلفة، صحن الامام الحسين عليه السلام اكتسى بأجواء مفعمة بالإيمان والتقوى، ومعطرة بعبير

وهناك الكثير من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة لنبينا الأعظم عليه السلام وأئمتنا المعصومين عليه السلام أوضحت وأكدت أهمية وعظمة ذلك الدستور الإلهي الذي تميز من خلاله نبينا محمد عليه السلام على سائر بني البشر بنزوله عليه. وإسهاماً في نشر ثقافة كتاب الله الكريم، فقد اهتمت العتبات المقدستان الحسينية والعباسية اهتماماً كبيراً بالقرآن الكريم، واقامت مراكز لدراسة القرآن الكريم، وعملت على بث ثقافة القرآن الكريم بين المجتمع من

إن نزول القرآن الكريم على نبينا الهادي محمد عليه السلام أحدث تغييراً شاملاً في تاريخ المنظومة البشرية التي لم تشهد حدثاً على سطح هذا الكوكب كعظمة نزوله، لينير الدرب ويهدي الأجيال. فكان القرآن الكريم منطلق الحضارة الاسلامية، ومبعث النور الالهي، وداعية العلم والعقل.. حتى أحدث انقلاباً فكرياً وحضارياً عميقاً وشاملاً في حياة البشرية، وقاد الانسان في طريق العقل والعلم والاخلاق، فحقق بذلك انسانية الانسان، وعلمه كيف يفكر تفكيراً علمياً، وكيف يحيى انساناً اخلاقياً.

تقرير: حيدر داود



القارئ السيد سعيد مسلم



القارئ فلاح زليف



المنشد محمد امير



من مصر. في حفظ كل القرآن للمكفوفين، كما تخلل المحفل فقرات متعددة من بينها تكريم الفائزين والمشاركين في المسابقة القرآنية الدولية التي أقيمت في جمهورية إيران الإسلامية وهم كل من: الشيخ خير الدين علي الهادي من دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة الذي شارك في المسابقة محكماً دولياً في مادة الوقف والابتداء، وكذلك القارئ فلاح زليف من السماوة الحائز على المرتبة الثانية في فرع التلاوة التجويدية، والقارئ محمد عبد الشهيد باقر من الديوانية الحائز على المرتبة الثالثة عالمياً في فرع التلاوة التجويدية للمكفوفين، والحافظ حسين محمد الغزي الحاصل على المرتبة الثالثة عالمياً

الأمسية القرآنية الثانية في العتبة العباسية المقدسة:

كما هو الحال في الأمسية القرآنية الأولى الذي اختتمت فيه

أهل البيت ﷺ. وقد استضافت فيه اثنين من أشهر القراء المصريين، وهم كل من القارئ الدولي سيد سعيد مسلم، والقارئ الدولي أحمد عبد الحي، فضلاً على أهم القراء العراقيين، وقد شهد المحفل تنوعاً في الإداء، وفقرات مختلفة أثرت المحفل المبارك الذي افتتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، شنّف اسماع الحاضرين مقرئ العتبة الحسينية المقدسة فلاح زليف الذي زين صدر العراق بوسام المرتبة الثانية في فرع التلاوة التجويدية في المسابقة القرآنية الدولية التي أقيمت في جمهورية إيران الإسلامية. ليليه بعد ذلك القارئ المصري سيد سعيد مسلم الذي أراح

مسماع الحاضرين بتلاوة مباركة لآيات بينات من كتاب الله، بعدها جاء الدور لمقرئ العتبة الحسينية المقدسة أسامة الكربلائي، ثم ابتهالات دينية للمنشد الحسيني سيد كريم الموسوي من جمهورية إيران الإسلامية.

وقد ادّهش الحاضرين الحافظ محمد علي إسلامي من إيران الذي حفظ القرآن الكريم في سنة واحدة فقط، وهو في التاسعة عشرة من عمره وبسرعة فائقة استطاع ان يجيب عن أسئلة الحاضرين المختلفة من القرآن الكريم، ليليه بعد ذلك بموشحات دينية في حب هل البيت ﷺ القارئ مصطفى الغالبي، ليختتم المحفل القرآني بقراءة مباركة لآيات من الذكر الحكيم للقارئ أحمد عبد الحي



القارئ احمد عبد الحي



علي رضا دانش

القرآنية قائلًا: فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمية الثقافية العالمي الثالث عشر هو إقامة محفل قرآني في الصحن الحسيني الشريف، وكذلك محفل قرآني في الصحن العباسي الشريف. اشترك اليوم في المحفل الأول في العتبة الحسينية المقدسة ضيوف اعزاء من خارج العراق من مصر كل من القارئ السيد سعيد مسلم، والقارئ احمد عبد الحي، واما من إيران فاشترك معنا الدولي المنشد السيد كريم الموسوي وكذلك الحافظ لكل القرآن القارئ محمد علي إسلامي، وأيضا الحافظ للقرآن الكريم وكتاب نهج البلاغة حميد كناني، فضلا على القراء العراقيين، ومن ضمن فقرات هذا المحفل فقد تم تكريم القراء الذين فازوا بالمسابقة الدولية الرابعة والثلاثين التي أقيمت في إيران. مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة الشيخ جواد النصراوي تحدث بخصوص

القرآنية قائلًا: حرصت اللجنة التحضيرية للمهرجان على إقامة أمسيتين قرآنيتين يشارك فيها نخبة من القراء من داخل وخارج العراق، من أجل دعم وإشاعة الثقافة القرآنية في المجتمع، مستفيدين من هذا الحدث الثقافي العالمي ربيع الشهادة. كما أنه سعي لتعزيد المشروع القرآني الذي تتبناه العتبتان المقدستان من خلال المعاهد والمراكز القرآنية التابعة لهما، فالمجتمع الإسلامي وما يمر به من أزمات في الوقت الحاضر، بأمس الحاجة الى إشاعة الثقافة السماوية والتعاليم الإلهية التي يضمها القرآن الكريم بين جنبيه. **الحاج علي الخفاجي مسؤول رابطة القراء والحفاظ في دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، تحدث لنا قائلًا:** كالعادة في كل عام وضمن

العراق عاليا في المسابقة الدولية للقرآن الكريم التي أقيمت في جمهورية ايران الإسلامية عطر الأجواء التي كانت تخيم على المكان بتلاوة عذبة، تلاه الحافظ للقرآن الكريم علي رضا دانش من أفغانستان، وبعده القارئ المصري السيد سعيد مسلم، مسك الختام ازداد جمالا بموشحات دينية في حب لأهل البيت عليه السلام للمنشد السيد كريم الموسوي من ايران. ليتم تكريم أساتذة دورات المرتضى التي أقيمت في معهد القرآن الكريم فرع بغداد، وكذلك أفضل عشرة طلاب من هذه الدورة القرآنية المباركة، بالإضافة إلى تكريم الفائزين في مسابقة إيران الدولية للتلاوة. **صدي الروضتين اجرت العديد من اللقاءات أبرزها:** **عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر السيد عقيل الياسري، تحدث لصدي الروضتين عن هذه المحافل**

فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر في صحن المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، اختتمت فعاليات اليوم الرابع بأمسية قرآنية ثانية في صحن المولى قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام بحضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) وجمع غفير من الزائرين الكرام، فضلا على ضيوف المهرجان من خارج العراق، وكذلك المختصين في المجال القرآني من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية. ليستهل المحفل القرآني المبارك بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم شنف اسماع المتواجدين القارئ السيد حيدر جلوخان مقرئ العتبة العباسية المقدسة، ليليه القارئ المصري احمد عبد الحي بتلاوة عطرة من القرآن الكريم. فلاح زليف مقرئ العتبة العباسية المقدسة واحتفالا بما حققه من انجاز رفع فيه اسم



القارئ السيد حيدر جلوخان



المنشد سيد كريم الموسوي



السيد سعيد مسلم



القارئ احمد عبد الحي



الشيخ جواد النصاروي



الحاج علي الخفاجي



السيد عقيل الياسري

زيارتهم لأولياتهم عن أي مكان آخر، فهم صيفا وشتاء ونهارا وليلاً متواجدون ليتبركوا من هؤلاء الأئمة العظام.

فشكرا للعتبتين المقدستين على هذه الدعوة وعلى حسن وكرم الضيافة وإقامتهم هذه المحافل القرآنية، وإن مهرجان ربيع الشهادة يعكس صورة جيدة عن العتبات المقدسة وعن كربلاء المقدسة وعن المذهب الإسلامي وعن العراق بصورة عامة، ويساهم في تقوية وحدة المسلمين ورص الصفوف وتوحيد الكلمة... أسأل الله تعالى أن يوفق القائمين عليه، ويسددهم لتقديم الأفضل في السنوات القادمة.

الشهر المبارك شهر شعبان، وما التمسناه في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وكل من في العراق ضيافتهم وكرمهم لنا.

القارئ السيد سعيد مسلم من جمهورية مصر العربية تحدث لنا قائلاً:

قبلت هذه الدعوة المباركة للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى والى هذا البلد الطيب المبارك، اتيت ليس فقط لتلاوة القرآن في هذا المهرجان وانما جئت لأزور العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ووجدت طيبة وكرما لم أرها في حياتي في أي مكان آخر، السماحة، الحب، والود، والوفاء والألفة فيما بينهم، فالزائرون هنا يختلفون في

طهران بنسختها الرابعة والثلاثين حيث حصد العراق اربع جوائز بالمراتب الأولى في هذه المسابقة.

كما التقينا بالقارئ احمد عبد الحي من جمهورية مصر العربية تحدث لنا قائلاً:

إن إقامة المحافل القرآنية أمر مهم جداً من أجل إشاعة ثقافة القرآن الكريم في المجتمع، وهي تدفع عنا تهمة عدم الاهتمام بالشأن القرآني، وإن هذا الأجواء وبصراحة مهما أقول انها أجواء روحانية وقرآنية لم اشهد لها مثيلاً من قبيل، وخصوصاً في حضرة المولى ابي عبد الله الحسين عليه السلام، واني اتشرف ان أشارك مع اخوتي المسلمين بهذه الأجواء المباركة بمناسبة الولادات الكريمة وفي هذا

الفقرات الجديدة التي اضيف للمحفل القرآني في هذا العام قائلاً:

في كل عام يقام مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى برعاية العتبتين المقدستين ففي هذا المهرجان الثالث عشر أقيمت عدة فعاليات منها المحفل القرآني الذي يجري في العتبة العباسية المقدسة، ففي هذه السنة أضيفت لهذا المحفل المبارك فقرة حفل تخرج لمجموعة من دورات المرتضى عليه السلام التي أقيمت في معهد القرآن الكريم فرع بغداد الخاص بأحكام التلاوة والتجويد، والفقرة الثانية التي أضيفت لهذا العام للمحفل هي تكريم القراء الفائزين في المسابقة القرآنية الدولية التي أقيمت في

أمسية الشعر الفصيح استنطاق حروف الولاء بلغة القرآن الكريم

الشعر الفصيح يمتد الى مساحات واسعة ويصل بعيداً؛ لأنه يكتب باللغة الأم التي تشترك فيها كل الدول العربية ويفهمها الجميع، وهذه اللغة من الممكن ترجمتها بسهولة الى بقية لغات العالم، كما انه أكثر خلوداً من بقية الألوان الأدبية، وأسرع انتشاراً؛ لأنه يتكئ على الإيقاع الوزني والموسيقى اللفظية، لذا فإن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أولت هذا اللون الأدبي اهتماماً بالغاً حتى تواجد في اغلب النشاطات والمهرجانات التي تقيمهما، بل أقامت ورعت نشاطات خاصة به فقط.

تقرير: زين العابدين السعيد

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وفي جميع نسخته الثلاثة عشر يشهد قراءة قصيدة عمودية في حفل افتتاحه، وأخرى في حفل ختامه، فضلاً على أمسية خاصة للقصيدة العمودية ضمن فعاليات هذا المهرجان العالمي الذي شهدت نسخته الأخيرة أمسية مميزة جداً أحيائها مجموعة من الشعراء العراقيين والعرب.

ابتدأت الأمسية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، بعدها تعاقب الشعراء على ارتقاء المنصة لتصدح حناجرهم بحب محمد وال محمد ﷺ بأعذب الكلمات وبلغ التعابير وهم كل من: (الشاعر محي الدين الجابري من محافظة النجف الأشرف، والشاعر عقيل اللواتي من سلطنة عمان، الشاعر عودة ضاحي التميمي، والشاعر مسار رياض من محافظة البصرة، والدكتور علي زليخان من سوريا، والشاعر صلاح السيلوي من محافظة كربلاء المقدسة، والشاعر معن غالب من محافظة القادسية، والشاعر أحمد الخيال من محافظة بابل، والشاعر عبد الزهرة الأوسي من محافظة كربلاء)، وقد تخللت هذه الأمسية مشاركة للمنشئ الحسيني الملا ياسين الوائلي قدم من خلالها عدداً من الموشحات الدينية بمناسبة ولادة الأقطار المحمدية، والجدير بالذكر أن الأمسية شهدت حضور عدد من أدباء ومثقفي مدينة كربلاء المقدسة، بالإضافة الى عدد من الشباب الجامعيين، كما حظيت بتغطية إعلامية كبيرة.







أمسية الشعر الشعبي استنهاض للهمم ومحاكاة لمشاعر الولاء

مهرجان ربيع الشهادة الثقافى نال سمة العالمية بامتياز من كافة النواحي التنظيمية والإدارية والإعلامية والفنية، لذا حرصت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على تصدير التراث العراقي والثقافة العراقية والمنجزات التي تحققت بأياد عراقية من خلال فعاليات هذا المهرجان الثقافى، وإن الشعر المكتوب باللهجة المحكية (الشعر الشعبي) له حصته من هذا المهرجان في كل عام، إذ تخصص أمسية خاصة لهذا النوع من الشعر يحييها مجموعة من الشعراء الشعبيين.

تقرير: علاء سعدون

وعادة ما تشهد هذه الأمسية حضوراً جماهيرياً كبيراً؛ لأن القصائد التي تقدم فيها تكون قريبة من مشاعر الناس لبساطة ألفاظها وغازة معانيها وزخم أحاسيسها، وقد تميزت أمسية هذه النسخة من المهرجان باستنهاض همم حاضريها من خلال استذكار وقفات وبطولات وتضحيات أبناء الحشد المقدس والقوات الأمنية الذين كانوا سداً منيعاً لحماية مقدساتنا وأرضنا، وكذلك محاكاة لمشاعر الحاضرين الولائية المتمزجة باللهجة والسرور بمناسبة ولادة الأقدار المحمدية ﷺ.. الأمسية حضرها أمين عام العتبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من رؤساء الأقسام ومعاونيهم في العتبة المقدسة.

وكما هو معتاد ابتدأت بآيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ محمد أمير التميمي، بعدها توالى الشعراء بارتقاء المنصة وهم كل من (الشاعر أحمد المرشدي من محافظة كربلاء المقدسة، الشاعر (علي الحرزي) من دولة الكويت، الشاعر سيف زبون من محافظة بابل/ قضاء المسيب، الشاعر حسام الحمزاوي من قضاء الحمزة الغربي/ محافظة بابل، الشاعر ميثم فالح من محافظة بغداد، الشاعر حيدر الغريبواوي من محافظة واسط، الشاعر حيدر شياع من محافظة كربلاء المقدسة، وكان مسك الختام مع الشاعر محمد الأعاجيبي من محافظة المثنى/ قضاء الرميثة). وقد تم خلال الأمسية توزيع هدايا مادية ومعنوية على جميع الشعراء المشاركين.







دعوة تبرك بزاد قمر العشيرة عليه السلام لضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

كرم واستقبال فاق التوقعات، وجسد روح الكرم النبوي في ربوع مدينة سيد الشهداء عليه السلام كربلاء المقدسة، هذا ما تحدث به ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العلمي الثالث عشر المقام من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

تقرير: سجاد طالب الحلو

نتعامل مع الجميع كإخوة أعزة علينا، وفعلنا أئتم أصحاب هذا المكان ونحن الضيوف عندكم، سائلين الله تبارك وتعالى أن يجمعنا وإياكم دائماً على المحبة والسلام، ورسالتنا للجميع هي هذه المودة التي نكنها لكم في صدورنا، وإن شاء الله تعالى تنعكس بصدق في أعمالنا خصوصاً، ونحن في رحاب الأئمة الهداة الذين هم رمز للإنسانية جمعاء.. وأخيراً أكرر شكري لكم لاستجابة الدعوة في مضيف قمر العشيرة عليه السلام.

الحمد لله البلد بخير كما شاهدتموه، ونحن نسعى دائماً، لأن نضفي عليه حالة الطمأنينة وحالة الأمن والأمان مع شراسة ما يخوض من حرب ضروس، تجسدت بين فئة ضالة وبين الشباب والفتيان والكهول في خندق واحد ومن طوائف متعددة، وهم يخوضون غمار هذه الحرب التي نأمل من الله تبارك وتعالى أن تنتهي في أقرب وقت، وعسى أن يكون مؤتمرنا في العام القادم في ظرف إن شاء الله تعالى يكون أفضل وأحسن مما هو عليه اليوم. وفي الختام بين قائلًا: نحن

والإخاء فيما بيننا. وفي كل سنة يتعزز هذا اللقاء بهذه الروح الإيمانية وهذه الروح الإنسانية، ويأتينا كثير من الأحبة وكثير من السادة الأفاضل الذين لهم مواقع مهمة في دولهم، وهم نعم السفراء لتلاحق هذه الأفكار. وأضاف سماحته قائلًا: إن بعض الإخوة المتواجدين معنا هم من الذين يعملون في الصحافة والكتاب، ونحن بحاجة ملحة لنقل الحقائق إلى العالم، فالصحفي اليوم مسؤول عن قراءة ما يحدث بشكل دقيق لإيصالها إلى القارئ الكريم.

وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة، لبي الحاضرون دعوة كريمة في مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام والتي جاءت من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وصادف ذلك كلمة ترحيبية لسماحته رحب فيها بالضيوف الكرام وبين فيها قائلًا: من دواعي السرور والبهجة أن أقف بين يدي أحبة كرام، جاءونا ضيوفاً أعزة في أيام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، والذي ترتبت فيه فوائد جمة، ولعل أهم فائدة هي التعرف ومد جسور المودة





انطباعات مذهشة لضيوف المهرجان

عن مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

(مستشفى الكفيل التخصصي، وبعد ذلك توجه الضيوف الى مطبعة الكفيل، قناة كربلاء الفضائية)، وفي بداية الجولة، توجه الضيوف الى مستشفى الكفيل التخصصي ليطالعوا على معالم وخدمات المستشفى، وبعد ذلك قام الوفد بالتوجه نحو جرحى القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس، وقدموا لهم الورد، ودعوا لهم بالشفاء العاجل والنصر المؤزر على عصابات داعش الاجرامية.

وعن زيارة الجرحى الابطال والاطلاع على انجازات مستشفى الكفيل التخصصي، تحدث

اعلام دنس الحقيقة، واراد بالعراق السوء، فأظهر الجانب السلبي، وتحاشى الجانب الايجابي، ومن اجل تبيان الحقيقة الناصعة والتطور الحاصل للعالم اجمع وضمن برامج مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى وذلك من خلال الضيوف الوافدة على مدينة كربلاء المقدسة، وفي هذا العام توجه الضيوف الكرام الى بعض مشاريع العتبتين المقدستين

مشاريع عملاقة ارتقت ببلد الأنبياء ﷺ والحضارات الى مصاف الدول المتطورة، وأخص بالذكر مدينة كربلاء المقدسة؛ وذلك من فيوضات وعطايا المولى ابي الاحرار ﷺ واخيه قمر العشيرة ابي الفضل العباس ﷺ، وفي كل سنة ترى مشروعا هنا، وآخر هناك.. وفي كافة المجالات الطبية والعلمية والخدمية وغيرها.

تقرير: سجاد طالب الحلو





الشيخ سرمد التميمي

الذي اعتبره من المشاريع الجبارة والعصرية من ناحية البناء والإعمار والأجهزة الطبية المتطورة التي يمتلكها المستشفى والخدمات الكبيرة التي يقدمها للمرضى والمراجعين، وأيضاً زرنا المشاريع الأخرى مثل: مطبعة الكفيل وقناة كربلاء الفضائية وشاهدنا فيها التطور والعمل المستمر كخليفة النحل.. اليوم وجدنا العراق بخير على عكس ما تتناوله بعض الفضائيات المغرضة، وآمل أن أزور العراق باستمرار؛ لأن شعبه لطيف ومميز.

وفي لقاء آخر مع الأستاذ كمال الهلالي، وهو صحفي وباحث في العلوم السياسية من دولة تونس: شاركنا في المهرجان العالمي للمرة الأولى وأنا سعيد جداً لتواجدي في مدينة كربلاء، كما أشكر القائمين على إقامة هذا المهرجان المميز والناجح للغاية وعلى حسن الضيافة والاستقبال. ونحن اليوم اطلعنا على مشاريع العتبتين المقدستين، ووجدناها من المشاريع العملاقة التي يشار إليها بالبنان، فكانت زيارتنا الأولى إلى مستشفى الكفيل التخصصي

وضمن هذه الجولة المباركة، تشرفنا بزيارة ابطال الجيش والحشد الشعبي من الجرحى والذين بفضلهم نحن نجتمع اليوم ونقيم هذا المؤتمر.. ونسأل من الله العلي القدير أن ينصر حشدنا ويؤيده بالنصر المبين، فالله سبحانه وتعالى اصطفى هذه الثلة ليدافعوا عن هذه الأرض وعن حياض هذا البلد.. ونسأله أن يثبتهم وأن يجعل النصر على أيديهم، وأن يجعلهم قدوة حسنة لغيرهم في وطننا وكافة البلدان الإسلامية.

الشيخ سرمد التميمي ممثل مفتي جمهورية العراق الشيخ الدكتور مهدي بن أحمد الصميدعي فبين قائلاً:

اندهاش واستغراب كبير، وبعد ذلك انتابني شعور الرضا، وبأن الله تعالى نظر إلى المساكين والمرضى من أهل العراق، فبني هذا الصرح العظيم والذي جاء بالنفع الكبير على عموم أفراد الوطن الحبيب.





ربيع الشهادة يحتضن المواكب الداعمة لربيع الانتصارات

للمهرجان السيد أفضل الشامي المباركة.

كما أود أن أبين أن لولا هذا الدعم اللوجستي، لما كانت النتائج كما هي عليه الآن، فالدعم اللوجستي هو الركن الرابع المساهم في الانتصار.. واختتم الحفل الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة وحضور مميز بتكريم أصحاب المواكب المجاهدين؛ تكريماً معنوياً يليق بهم.. صدى الروضتين تابعت الحفل، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالاتي:

رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الحاج رياض نعمة السلمان، تحدث قائلاً: من ضمن فقرات مهرجان ربيع

لذا ارتأت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية أن تكرم أصحاب مواكب الدعم اللوجستي على هامش مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثامن عشر؛ تمييزاً وتقديراً لموقفهم، ولما قدموه في حفل خاص أقيم على قاعة سيد الأوصياء في العتبة الحسينية المقدسة بحضور أمين عام العتبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده).

وقد استهل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، تلتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق عامة، وشهداء الحشد المقدس والقوات الأمنية خاصة، ثم أتت كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

نداء المرجعية الدينية العليا للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، استنهض الهمم، واستنطق الضمائر، واستقطب الغيرة والشجاعة، فهب أبناء هذا البلد لتبليته كل من موقعه، المقاتلون بأرواحهم ودمائهم، والأدباء بأقلامهم، والأمهات بدعواتهن... أصحاب المواكب الحسينية لم يقفوا مكتوفي الأيدي، بل لبوا هذا النداء الشريف أيضاً، وأثبتوا بأفعالهم وأقوالهم أنهم خدام حقيقيون للإمام الحسين (عليه السلام)، وأنهم قالوا (يا ليتنا كنا معكم) بقلوبهم قبل ألسنتهم، حيث اتجهوا الى ساحات القتال، وقدموا الدعم المادي والمعنوي للقطعات العسكرية كما كانوا يقدمونه لژائري المراقدة المقدسة في المناسبات الدينية المباركة.

متابعة: حيدر داود





حسين دريب حسين



اللواء الركن علي الحمداني



الحاج رياض نعمة سلمان

هؤلاء الأبطال.

**حسين دريب حسين من موكب
عزاء الزهراء للدعم اللوجستي/
محافظة بابل، تحدث قائلاً:**

نشكر الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذا التكريم الذي يرفع من الروح المعنوية لدينا، ويحفزنا على تقديم المزيد من الدعم لأبطال الحشد المقدس ومقاتلي القوات الأمنية الذين حموا أرضنا ومقدساتنا بدمائهم وأرواحهم، وان شاء الله تعالى سنبقى مستمرين في هذا الطريق لحين تحرير آخر شبر من أرض العراق الطاهرة.

في انتصارات الحشد الشعبي وفي صموده؛ لأن (الجيش تزحف على بطونها) كما تقول إحدى المقولات العسكرية، فلولا هؤلاء الأبطال الذين تواصلوا مع الحشد رغم ظروف الجو والأرض وقدموا الشهداء والجرحى والتضحيات وانصهروا مع أبناء الحشد في بودقة واحدة لما استطعنا اليوم من ملاحقة ومطاردة أعدائنا الى خارج حدودنا، بعد إن كانت أجراس الخطر تدق بالقرب من مدينة كربلاء المقدسة.. باختصار شديد ان كل الانتصارات التي تحققت هي بفضل الله تعالى وبركات أهل البيت عليه السلام ودعم

والإشارة الى أن هذا العمل المبارك الذي يقومون به لا يقل أجراً عن القتال في الجبهات، فالكل يصب في خانة واحدة ألا وهي الجهاد في سبيل الله تعالى.

في الختام.. أسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، وأن يحفظ مقاتلينا الأبطال ويمن عليهم بالنصر المبين على أعداء الإنسانية والدين.

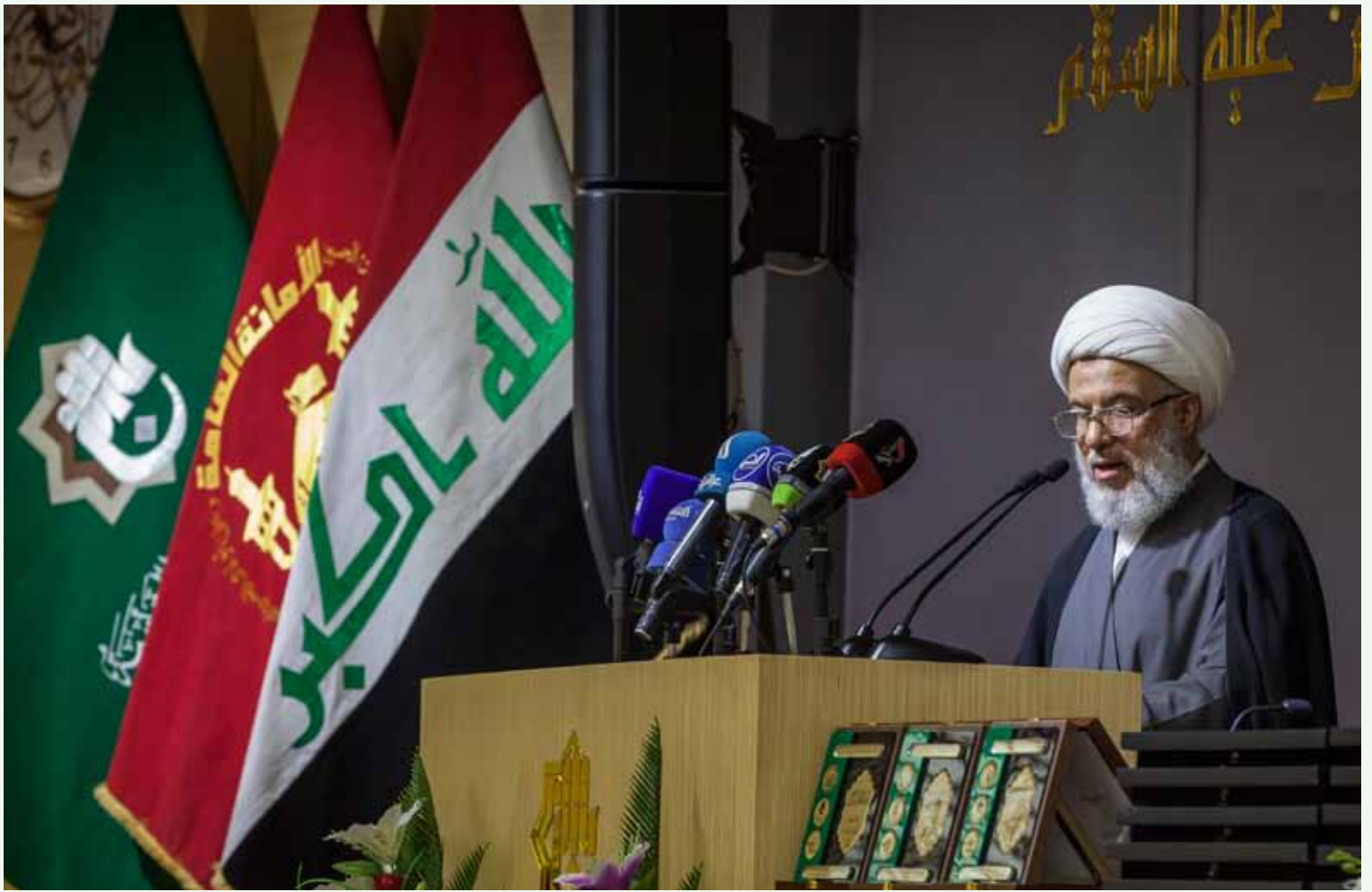
**أمر لواء علي الأكبر اللواء الركن
علي الحمداني، تحدث قائلاً:**

رجال الدعم اللوجستي سواء كانوا هيئات أو مواكب أو عشائر لا توجد كلمة شكر نقولها تليق بما قدموه، فهم لهم حصة كبيرة

الشهادة الثقافة العالمي الثالث عشر تم تكريم الإخوة في الدعم اللوجستي للحشد الشعبي من أصحاب المواكب، حيث حضر الحفل ممثلون عن ٢٢ موكباً تقريباً بدعوة من الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وهذا لا يعني أن الذين تمت دعوتهم وتكريمهم اليوم هم مميزون بل الجميع مميزون بعملهم وأدائهم، ولكن لمحدودية العدد أخذنا بعض العينات نماذج معينة.

ويأتي هذا التكريم من أجل بيان أهمية الدعم اللوجستي، وزيادة الروح المعنوية للقائمين عليه،





حفل ختام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر

تغطية: أحمد صالح

استهل حفل الختام بتلاوة قرآنية، ألقاها على مسامع الحاضرين السيد حسنين الحلو، بعدها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، أعقبها كلمة العتبتين المقدستين ألقاها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بين فيها قائلاً:

الحمد لله على تتابع مننه علينا، حيث سدّدنا بإفاضاته، وختم لنا مهرجاننا هذا عبر فعاليّاته وبحوثه ونشاطاته، التي أحيّاها رجالٌ لهجت أسنّتهم، ودوّنت أعلامهم، ورسمت لوحاتهم الشعرية سطور الولاء والمحبة لدين الله القويم، ونبيّه الكريم، وآله الميامين المنتجبين، فنحن مودّعوه لا مفارقوه وداعٌ موسم تعبّدنا فيه لله تعالى، شاكرين لرجاله الأطايب وكرام نسائه ما جادت به أنفسهم وأرواحهم وأقلامهم وأسنتهم، شاكرين شكر دعاء ومناجاة لله تعالى أن يرفع قدرهم، ويجزل أجرهم في دار قرار ونعيم لا يزول، سائلين الله تعالى أن يجعل هذا المهرجان وما سبقه وما يليه موسماً عبادياً نتقرب به إليه، عسى أن ينفعنا يوم الفزع الأكبر.

أيّها الإخوة والأخوات سلامٌ عليكم جميعاً من ربّ رحيم غفور ورحمة منه وبركات.. لا يخفى عليكم أنّ الهدف والغاية الأساس من هذه النشاطات المهرجانية لما فيها من تنوّع الوسائل والآليات، إنّما هو طرح منظومة القيم والمبادئ والمناهج التي تمثّل جوهر الإسلام وأصالته، وبيان منزلة ومرتبة أهل بيت النبوة ﷺ في هذه المنظومة، متحرّين استخدام الآليات المتعدّدة والمناسبة للتعريف بهذه المنظومة، خصوصاً الشخصيات والمجتمعات الإقليمية والعالمية إسلاميةً كانت أم غيرها.

ولقد أجاد وأبدع الإخوة في اللجنة التحضيرية للمهرجان والباحثون والشعراء والضيوف والإعلاميون في إبراز أسس ومعالَم هذه المنظومة، وما نوّد التنويه عليه في كلمة الختام هو ما يلي:

إنّ من الأركان الأساسية في حركة أهل البيت ﷺ هي النهضة الحسينية، إضافةً الى ما ذكرناه من الحفاظ على تعريف الأمة وتوعيتها بالإسلام الأصيل، ولكن المنتبّع لحركتهم ﷺ يُلاحظ أنّ هناك ركناً أساسياً آخر لا يقلّ أهميّة عن الركن المذكور، ألا وهو مواجهة متصدّهم وتصديهم أي مواجهة أهل البيت ﷺ وتصديهم لمنظومة الفكر المنحرف والمتطرّف والمضادّ لتعاليم الإسلام في نقاوته وأصالته وجوهره.

فلقد كانت المعركة الجهادية للإمام الحسين ﷺ هي في المواجهة القتالية ضدّ أعداء الإسلام، ولكن كان هناك جهادٌ آخر عرض فيه المعصوم ﷺ ومَنْ هو قريبٌ من المعصوم عرضوا فيه أنفسهم للقتل، وذلك بتصديهم لكشف زيف وانحراف الخطّ العقائديّ لمن يدّعي الإسلام زوراً وبهتاناً، ويحاول تضليل الرأي العام بعقائده الفاسدة من الحكّام وأعوانهم.

وقد استثمر أهل بيت النبوة



عام إن شاء الله تعالى، مجددين شكرنا وتقديرنا العالمين لجهود جميع الإخوة في اللجنة التحضيرية والباحثين والشعراء وحملة القرآن، وكل من ساهم في إحياء هذا المهرجان، والشكر الخاصّ للإعلاميين جميعاً.

وفي كلمة الضيوف المشاركة من داخل العراق، بين ممثل مفتي جمهورية العراق الشيخ سمرم التميمي قائلاً: قدمنا الى هذا المحفل لنشارك المسلمين وغيرهم من الملل والنحل كلهم واضع نصب عينيه أن الحسين (عليه السلام) يوحدنا، ولا يسعنا إلا أن نذكر القوات الأمنية من الجيش والشرطة والحشد، وأبناء العشائر الذين ضحوا بدمائهم، ووقفوا جنباً الى جنب، واختلطت دماؤهم ومقدراتهم، وندعو لهم بالنصر والثبات، وتحرير بلاد العباد من ظلم من انتسبوا الى الاسلام ظلماً وجوراً.

المهرجان لهذا العام وقبله وإن كان قد استوعب شيئاً من ذلك، وكانت هناك بعض البحوث القيمة لبعض الأساتذة الأعزاء، ولكن لم يكن هذا التركيز على طبيعة هذه المواجهة للخطّ التكفيريّ بمستوى ما يوظفه الأعداء من وسائل وثقافات وبعوث لصالح تضليلهم للرأي العام الإسلامي وغيره، وهذا ما نشاهده ونلمسه من خلال اللقاء مع الضيوف الذين يصلون من دول متعددة، وتوضح لنا أهمية وحساسية هذا النمط من حركة المواجهة هو فيما شكّلته حركة الإمام السجاد (عليه السلام) والعقيلة زينب (عليها السلام) من دور أساسي ومهم في نجاح النهضة الحسينية، كما يلاحظه المتأمل في حركة هذه الثورة.

وفي الختام، نسأله تعالى أن يجعل وداعنا لهذا المهرجان لا وداع سأم وملالة بل وداع من عزّ فراقه علينا، وأوحش انصرافه عنا، ووداع ملهوفٍ لقلبا تتجدد في كل

لصالحهم، وذلك بأن يخصّص جزءاً من النشاط البحثي ونوعية الضيوف ومجالات التحرك لتفعيل وتركيز بعض البحوث والنشاطات، لكشف مرتكزات التضليل الفكري وكشف أصوله المزيّفة التي يرجع فيها أهل التكفير الى النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي حرّفوها عن مواضعها الإلهية، ومحاولة التوظيف الأكبر للوسائل الإعلامية الإلكترونية؛ وذلك بالانفتاح على المتخصصين وتكليف أصحاب الأقلام الرصينة لمزيد من البحث والكتابة في كشف أسس وملامح التزييف والتضليل التي ينتهجها الخطّ التكفيريّ، مع الاستعانة بأساتذة الإعلام والتواصل الإلكتروني، ليدخل ذلك ضمن نشاطات هذا المهرجان، وذلك لما لهذه الوسائل المعاصرة من قوة التأثير في المتلقّي وسرعة الانتشار وسعة الاستيعاب للشرائح الاجتماعية المختلفة.

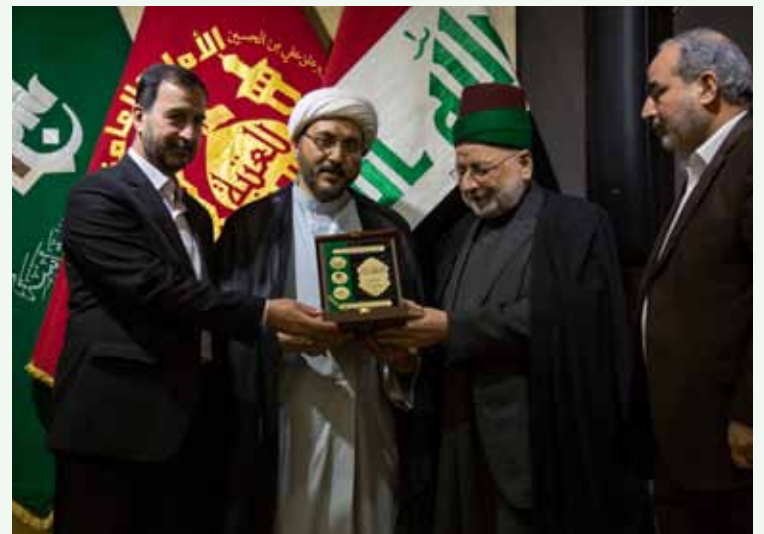
الفرص الزمانية والمكانية بعد استشهاد الحسين (عليه السلام) وتوظيف الإمكانيات الإعلامية والنفسية، خصوصاً الخصبة منها في التأثير على العقول والنفوس والعواطف، وهو ما تمثّل بتلك الخطب العظيمة والخالدة في مجلس يزيد وعبيد الله بن زياد، أو في مواقف أخرى انتهجها الأئمة (عليهم السلام) من بعده.

وما نودّ التنبيه عليه هو أنّ المواجهة الثقافية التي تتزامن معها المواجهة القتالية الآن في الوقت الحاضر ضدّ عصابات التكفير تحتاج الى أن يؤخذ جانب كشف التضليل المنهج لهذا الفكر التكفيريّ الذي بذل جهوداً نوعية لتوظيف وسائل الإعلام الإلكترونية التي أصبحت الأكثر قدرة على التضليل والخداع لعقول الشباب، وتحفيزهم للانخراط في سلك التكفير ثقافة وسلوكاً وإجراماً. إضافة الى تجييش العواطف لقطاعات أخرى من المجتمع



الحضور الأكارم أن للعتبات المقدسة في العراق الكثير من الأدوار، وأحد أدوارها هو نشر العلم والثقافة، وهذه المهرجانات بحمد الله تعالى تتواصل سنة بعد أخرى، ونشاط العتبات المقدسة في العراق لا يقتصر على مثل هذه المهرجانات، فهناك الكثير من المؤتمرات والإصدارات العلمية والمجلات الثقافية ومراكز البحوث والدراسات، وكلها تصب في خدمة الناس وهدايتهم الى دينهم بحمد الله تعالى وتحقق ما تحقق، مبيّناً من الأدوار الأساسية للعتبة المقدسة، ما تشهدونه جميعكم فيما يتعلق بدعم فتوى الوجوب الكفائي، حيث كانت العتبات المقدسة من أوائل الجهات التي سارعت لدعم الجبهات القتالية لتساند القوى الأمنية، وتساند قوى الحشد الشعبي في سبيل الدفاع عن الوطن

موضحاً: أن المسلمين في العراق يتجمعون ويشكلون قوة من ناحية الثقة بالنفس للإنسان العراقي، وأشار في كلمته: وجدت أن الإمام الحسين رمز للعدالة وهو للجميع، وكان مثلاً ورمزاً في مواجهة الصعاب. **فيما ألقى كلمة الوفود المشاركة من خارج العراق الستر كروك مسؤول منتدى النزاعات العالمية، ومبعوث ممثل الاتحاد الاوربي في الشرق الاوسط قائلاً: أشكر العتبات المقدسة على ما تقدمه من خدمات للنازحين وأطفالهم، وأن مدن كربلاء والنجف والكوفة ستعود الى مكانتها الطبيعية كمصدر للإشعاع الفكري كما كانت.**





السيد سعد الدين البناء



الحافظ محمد علي اسلامي

وترحب بالجميع، وليس هناك أي تمييز بين زائر وزائر آخر، إنها رسالة المحبة والسلام التي تطلقها العتبات المقدسة الى جميع الزائرين، من أينما قدموا ترحب بهم وتقدم لهم الخدمات، وكان هناك في رحاب العتبة الحسينية المقدسة قبل أيام المؤتمر الثاني للعتبات المقدسة في العالم الإسلامي، وكان الهدف من هذا المؤتمر هو خدمة الزائر وكيفية تطوير هذه الخدمات.

وشهد حفل الاختتام قصيدة شعرية للشاعر نجاح العرسان، وقطرة قرآنية للحافظ الدولي محمد علي اسلامي، وعرض فيلم (انيميشن) يروي قصة استشهاد ابي الفضل العباس عليه السلام بعنوان سيد الماء، وتكريم ٢٠ عائلة من عوائل شهداء الحشد الشعبي، وتكريم الوفود والشخصيات والباحثين المشاركين في فعاليات المهرجان.

وفي كلمة ألقاها مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين البناء في الحفل بين قائلاً:

هناك شريحة ضحت في سبيل الحفاظ على الأرض والعرض والمقدسات، فقررت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين تكريم عدد من عوائل الشهداء في هذا المهرجان، الذين لولا تضحياتهم

باستقبال هؤلاء الزائرين.

مضيفاً: من المؤكد حينما يكون هناك دور عالمي للعتبات المقدسة الموضوع سيختلف ويتطور عما كان عليه في السابق، خصوصاً ونحن نشهد في هذه المهرجانات وغيرها حضور الكثير من الشخصيات والعلماء والأساتذة الأفاضل من مختلف أنحاء العالم، وهذا مؤشر على أن هذه المهرجانات استطاعت أن تستقطب هؤلاء الأشخاص. وكما استمعنا قبل قليل الى ممثل الاتحاد الأوروبي السابق في الشرق الأوسط، وهذه الكلمة الرائعة التي ألقاها وعبر فيها عن تفاعله مع هذا المهرجان، وعن معان جديدة قد توصل اليها.

مختتماً: الضيوف الأفاضل، عشتم في كربلاء لمدة لا تقل عن خمسة أيام، ومن المؤكد أنكم شاهدتم كيف أن هذه العتبات المقدسة مفتوحة أمام الجميع،

والمقدسات.

كما كان لها الدور الكبير في رعاية عوائل الشهداء والنازحين منذ الأيام الأولى، حيث قدم النازحون من جهات مختلفة من العراق للعتبات المقدسة من المسلمين وغيرهم، فعملت على إيوائهم ورعايتهم في رحاب المدن المقدسة، بل في المساجد والحسينيات أيضاً ومدن الزائرين. وأوضح الدباغ: العتبات المقدسة في العراق تؤدي أدواراً أساسية هي في الأصل أدوار ينبغي أن تقوم بها الدولة، وخدمات العتبات المقدسة في العراق واضحة في مجال الصحة والإسكان والتعليم والدفاع والخدمات الاجتماعية المختلفة.. وقد بدا للعتبات المقدسة دوراً واضح وهو الدور العالمي منذ سنوات في زيارة الأربعين وفي أيام أخرى، يأتي الزائرون من أنحاء مختلفة من العالم، فبدأت العتبات المقدسة





حفل تكريم الكوادر الإعلامية المشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر

يشكّك بوحدة هذا البلد، ببركة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام. وأضاف الياصري في ختام كلمته: نعتذر عن أيّ تقصير بدر منّا، فالكلّ يعرف زحمة العمل، فربّما تحدث هفوة أو زلة هنا أو هناك (والعذر عند كرام الناس مقبول). وأعتذر من الجميع عن أيّ تقصير بدر منّي شخصياً، وهذا التكريم هو شيء بسيط، وإنّما صاحب الذكرى هو من يكرّم. بعدها وُزعت الدروع والهدايا والشهادات التقديرية على إعلاميي القنوات والشبكات والصحف والإذاعات

مبيناً: هناك الكثير من القنوات الفضائية لا يُمكن حصرها، ولكن ما استطاعت اللّجنة أن تُحصيه كان أكثر من (٣٠) قناة فضائية، فضلاً على الصحف والإذاعات وإعلام العتبتين المقدّستين والإعلاميين العرب والأجانب، الجميع كان مستبشراً ورأى بأنّ عينه ما تحمله العتبات المقدّسة من فكر وثقافة، رغم كلّ ما يمرّ به البلد من تحديات تجاه الهجمات الشرسة التي يتعرّض لها والتآمرات الداخلية والخارجية، ولكنّ العتبات المقدّسة أبت إلاّ أن تقيم هذا المهرجان الذي جاء منذ نسخته الأولى رداً على كلّ من

استهلّ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبتها كلمة اللّجنة التحضيرية القاها السيد عقيل الياصري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة، بين فيها قائلاً: لا يخفى عليكم أنّ جهود الإخوة الإعلاميين المبذولة منذ أوّل يوم افتتاح معرض الكتاب، وانتهاءً بفعاليّات حفل الختام، والجميع جنودٌ مجنّدة لنقل كافة الفعاليّات الصباحية والمسائية، منها النقل المباشر، ومنها التسجيل، فضلاً عمّا قدّمه الإخوة في الفضائيات المحليّة والصحف والإذاعات والوكالات.

كرمت اللّجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الكوادر الإعلامية التي عملت على مدار أيام المهرجان؛ لتغطية فعالياته مرثياً ومقروءاً ومسموعاً، فضلاً على المواقع الالكترونية والوكالات الإخبارية.

تقرير: أحمد صالح



الأستاذ حسين الشهرستاني



الأعلامي جهاد جعفر



الأعلامي أحمد الحسني



الأعلامي أحمد التميمي

وفي لقاء آخر، كان مع الإعلامي الأستاذ جهاد جعفر تحدث قائلاً: في ذكرى مولد الأقطار المحمدية، وخلال فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الذي يقام في كربلاء المقدسة بتنظيم من قبل العتبتين المقدستين، حيث شهد تغطية إعلامية واسعة من قبل هذه الوسائل المختلفة، حيث تم تكريم هذه الوسائل من قبل اللجنة التحضيرية، وهي التي عكفت على تغطية فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر على مدار أيام أقامته، فضلاً على تغطية معرض الكتاب.. فكل الشكر والتقدير للقائمين على هذا المهرجان المبارك. الأستاذ حسين الشهرستاني من قناة كربلاء الفضائية تحدث قائلاً: نتيجة للجهود الكبيرة للإخوة الإعلاميين في تغطية فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثالث عشر، نشهد حفل تكريم هذه الكوادر التي تعتبر جنوداً مجهولة في نقل فعاليات المهرجان منها معرض الكتاب، وأيضاً الأمسيات القرآنية والشعرية فضلاً على الجلسات البحثية، وما هذا التكريم إلا شيء بسيط تجاه الجهود المبذولة من قبل هؤلاء الإعلاميين.. شكر وتقدير لكل من ساهم بإنجاح المهرجان لاسيما الوسائل الإعلامية.

الإلكترونية الذين قاموا بتغطية فعاليات المهرجان. صدى الروضتين، حضرت وأجرت عدة لقاءات أولها مع الأعلامي أحمد التميمي بين قائلاً: يأتي هذا التكريم لحصد وجني ثمار أيام المهرجان الذي شهد حضوراً مجموعة من النخب العلمية، وبعض وجهاء وبدعوة كريمة من قبل القائمين على العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث نشهد تكريم القنوات الفضائية والاذاعات والوكالات الإخبارية وكل ما يتصل بالإعلام، وقد نتج عن هذا المهرجان تلاحق في الأفكار خصوصاً، وانه شهد حضور وفود عربية وأجنبية دعوة خالصة من القلب لمنظمي هذا المهرجان لمزيد من التقدم في مشروعهم هذا. من جانب آخر، تحدث الأعلامي الأستاذ أحمد الحسني قائلاً: شهد مهرجان ربيع الشهادة نجاحاً إعلامياً من خلال مشاركة القنوات الفضائية والمؤسسات الإعلامية حيث أثمر المهرجان عن فتح آفاق جديدة من التواصل خصوصاً في مجال الاعلام بعد أن شهد حضوراً لإعلاميين أجانب، وأيضاً عرب وهو هدف مهم تحقق في هذا المهرجان المبارك، ونحن بدورنا نتقدم بشكرنا للعتبتين المقدستين على هذا التكريم المبارك.



على هامش مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر

افتتاح منظومة البث المباشر

الافتتاح حضره المتولّى الشرعيّ
للعتبة العبّاسية المقدّسة سماحة
السيد أحمد الصايفي (دام عزّه)،
وأمينها العام السيّد المهندس محمد
الأشيقري (دام تأييده)، ورئيس
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة المقدّسة باعتبارها الجهة
المستفيدة من هذا المشروع، إضافةً
الى جمع كبير من ضيوف مهرجان
ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث
عشر.
هذا وقد استمع الحاضرون

تيمناً بالذكرى العطرة لولادة أبي الفضل العبّاس عليه السلام، وتزامناً مع فعاليات مهرجان
ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر، افتتحت العتبة العبّاسية المقدّسة مشروع
البث الفضائى المباشر (SNG)، بعد أن تمّ تشغيله لفترة تجريبية ناجحة، ليُضاف
هذا المشروع الى سلسلة المشاريع التقنية والخدمية التي تقوم بإنشائها العتبة العبّاسية
المقدّسة بمواصفات فنية عالية الجودة، وبتنفيذ من كبرى الشركات، وبإشراف مباشر
وميدانيّ من قبل قسم المشاريع الهندسية الذي له باع طويل في هذا المجال، ويكون هذا
المشروع النافذة الفضائية التي تطلّ منها العتبة المقدّسة بنشاطاتها على العالم الخارجى.



المباشر الى كل القنوات الفضائية هو إعطاء التردد الخاص بالعتبة الراغبة باستلام الصورة المباشرة المقدسة لبث كافة الفعاليات من الحرم العباسي المطهر؛ لكي يشاهد مسلمو ومحبو وشيعة آل البيت الأطهار عليه السلام هذه الأجواء الروحانية المباركة من هذا المكان الطاهر لأول مرة.

يذكر أن المشروع يهدف الى تزويد الكثير من الفضائيات التي تبحث عن ساعات للبث، ولا يوجد لديها كادر ترسله لتغطية فعاليات العتبة المقدسة، وغاية المشروع

من قبل القائمين على المشروع والمستفيدين منه (شعبة الكفيل للإنتاج الفني) الى أبرز المواصفات الفنية للمشروع الذي يتصف بأنه يضم إحدى عشرة كاميرا ثابتة (Motorized Camera) منتشرة في أرجاء العتبة المقدسة، ويكون التحكم بها عن بُعد، بالإضافة الى خمس كاميرات متحركة ومنظومة للأرشفة متطورة جداً، وسيرفرات المنظومة وجهاز الـ (SNG) للبث على القمر.

المشروع يتضمن كذلك إحدى عشرة كاميرا ثابتة، وزعت داخل وخارج الصحن الشريف بالإضافة الى كاميرا محمولة (الكربين)، فضلاً على خمس كاميرات متحركة يكون التحكم بها مركزياً من خلال غرفة السيطرة عن بُعد، بالإضافة الى مكسر الصورة وسيرفرات المنظومة وجهاز الـ (SNG) للبث على القمر، وسيتم تحديد تردد خاص من خلاله يتم البث الفضائي



قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة يشكل لجنة لفحص كتب معرض كربلاء الدولي للكتاب

منع الكتب التي تسعى للترويج من أجل الضلال والانحراف.

التقينا الشيخ محمد الكريطي عضو لجنة فحص الكتب، فتحدث قائلاً:

تكونت لجنة من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة وضمت مجموعة من المشايخ لتباشر عملها بمتابعة، وفحص جميع الكتب الموجودة داخل أروقة المعرض في معرض كربلاء الدولي للكتاب، وعملنا الرئيسي هو إيقاف وسحب الكتب التي يتم فيها الترويج لبعض المطبوعات المخلة بالأخلاق أو التي تحتوي على الصور الفاضحة، إضافة إلى

فتح أي مجال لمن يحاول التجاوز على شروط المشاركة، وخاصة أن بعض دور النشر لها أنشطة متنوعة في عدد من المعارض مثل معرض بغداد الدولي، حيث هناك

مجالات واسعة لحرية العرض من كتب قد لا تصلح للعرض في الأمكنة المقدسة، لذا توجهت اللجنة داخل أروقة المعرض من أجل كشف الكتب التي تتنافى مع توجهات المعرض المبارك، وشروط اللجنة هي ذاتها السابقة بأن لا تكون الكتب فاضحة وخادشة للحياء، وأن لا تحتوي على الصور الفاضحة وغير اللائقة للعرض بين الحرمين الشريفين، إضافة إلى

وتحدث لصدى الروضتين رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ صلاح الكربلائي بخصوص اللجنة، فبين قائلاً:

مع انطلاق معرض كربلاء الدولي للكتاب، قام قسم الشؤون الدينية بتشكيل لجنة فحص الكتب المشاركة ضمن المعرض، وترأس اللجنة فضيلة الشيخ علي موحان مع وجود كادر ضم ثلاثة مشايخ وهم كل من: (الشيخ محمد الكريطي، الشيخ علي الأسدي، الشيخ محمد الجوراني).

وبدأت اللجنة العمل منذ اليوم الأول لافتتاح المعرض، ومثل هذا العمل الاحترازي هو ضمان لعدم

تزامناً مع افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب، والذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر في موقع ما بين الحرمين الشريفين، تم تشكيل لجنة تعنى بفحص الكتب الموجودة ضمن أروقة المعرض من قبل قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة..

تقرير: سجاد طالب الحلو



السيد ميسر الحكيم



الشيخ محمد الكريبي



الشيخ صلاح الكربلائي

وكنتم آمل أن تكون اللجنة، قد عملت معنا منذ شهر ليتم فحص الكتب قبل بدء المعرض لنوقف جميع المخالفات قبل افتتاح المعرض.. الجولة الاعلامية في معرض الكتاب التابع لمهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر، وضحت لنا مدى حرص القائمين على المعرض، لوضع معايير اشترك تعكس ثقافة الانتماء الاصيل لقيادة العتبات المقدسة مع امكانية الانفتاح إنسانياً على العالم بمواصفات الهوية المؤمنة.

فلا بد أن تكون عامة ومميزة، ومن خلال خبرتنا في المعرض وللسنة الثالثة عشرة على التوالي، بتنا نعرف متطلبات الشارع العراقي والكربلائي على الأخص، لذا تتم الموافقة على هذا الأساس. هناك لجنة من قسمي الشؤون الدينية في العتبتين المقدسيتين الحسينية والعباسية لرصد المخالفات التي تحدث من قبل المشتركين في المعرض، ليتم سحب كل الكتب المخالفة ووضعها في المخازن، وحين انتهاء المعرض تسلم الى أصحابها.

اللجنة المباركة في السنوات القادمة أن يكون عملها قبل افتتاح المعرض بفترة زمنية، لنضمن عدم تكرار حالات الخرق التي تحدث ضمن أروقة المعرض. **وعند جولتنا الاعلامية في معرض الكتاب، التقينا بالسيد ميسر الحكيم مدير معرض كربلاء الدولي، فتحدث قائلاً:** وضعت لجنة معرض كربلاء الدولي للكتاب شروطاً من أجل المشاركة في المعرض، ومنها أن لا تتخطى اصدارات الدور الخمسين عنواناً، وإذا كانت المشاركة لمكتبة،

كتب الضلالة مثل قضايا التبشير وغيرها. وفعلاً تم رصد بعض المخالفات، وخصوصاً من قبل بعض دور النشر التي سعت لترويج كتب تبشيرية، أي أنها حاولت أن تتجاوز على شرط العرض التثقيفي الى الترويج، ومثل هذا الترويج هو فائض عن حاجة التداول في معرض يقام في مدينة كربلاء المقدسة، وفي منطقة بين الحرمين الطاهرين. وخلال جولتنا القادمة، سيتم البحث عن الكتب المخالفة ومعالجتها على الفور، وتأمل



تحت شعار لنقرأ معاً.. وللسنة الثالثة عشرة على التوالي موسم الحصاد الثقافي يحل في ربيع كربلاء المقدسة

فعالية استبقت مثيلاتها بسبعة أيام، قبل افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الذي تتضوي تحته؛ لتفتح أبوابها وتؤتي ثمارها أمام أكبر عدد ممكن من أبناء هذه المدينة وزائريها؛ سعياً لترسيخ مبادئ القراءة في مجتمع كربلاء المقدسة، وإتاحة الفرصة أمام المثقفين والأدباء والأكاديميين، والقراء من الشباب ليتزودوا بعناوين مختلفة من الكتب وفي

شتى المجالات. قص شريط إفتتاح المعرض الذي أقيم على جانبي منطقة ما بين الحرمين وتحت مسقفاتها في السادس والعشرين من شهر رجب الأصب ١٤٣٨هـ، الموافق للرابع والعشرين من شهر نيسان ٢٠١٧م، وقد حضر ذلك كل من الأمنيين العاملين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية السيد جعفر الموسوي والسيد المهندس محمد

لينهل الذين انتظروا موسم الحصاد الثقافي، بعد أن اعتادوا على حلوله منذ ثلاثة عشر عاماً، ولتزهو العقول بالثقافة والمعرفة، بعد أن أزهرت القلوب بالمحبة والولاء في حياض المقدسة كربلاء.. معرض كربلاء الدولي للكتاب يتجلى بحلة جديدة، مستضيفاً أكثر من (١٨٠) دار نشر من (١٣) دولة عربية وأجنبية، ممتداً كشريان ثقافة بين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: علاء سعدون - زين العابدين السعيد



السيد ميسر الحكيم

إلى أجنحة اختصت بإصدارات
الطفل والألعاب التعليمية، وكذلك
دوائر ومؤسسات مختلفة مما جعل
من المعرض شاملاً ومتنوعاً لكافة
الشرائح والتخصصات.

وأضاف: إن اللجنة المشرفة على
المعرض عمدت إلى مراقبة ومنع أي
كتاب يمس سيادة العراق، أو يثير
الطائفية، أو يتهجم على الرموز
الدينية، أو يتناول جوانب غير
أخلاقية، حيث أن المشاركات في
الأجنحة كانت إما بصورة مباشرة
أو عن طريق وكالات معتمدة سواءً
كانت (الأكاديمية، الجامعات،
المراكز البحثية، مراكز الدراسات،
دور نشر الطفولة، مؤسسات إنتاج
فضائي، دور طباعة ونشر وتوزيع)،
ومن بينها مشاركة لكافة العتبات
المقدسة من داخل العراق وخارجه،
فضلاً على المزارات الشيعية
وديواني الوقف الشيعي والسني.
موضحاً: كما اعتاد المعرض في
كل عام على الجديد والمختلف
فقد تميز لهذا العام بمشاركة
وعرض كتب لأول مرة في عدة
اختصاصات وبلغات متعددة،
وكذلك وجود أجنحة خصصت
لبطولات ونصرة الحشد الشعبي،
بالإضافة الى مشاركة العديد من
الوزارات الحكومية مثل: وزارة

الاشيقر (دام تأييدهما)، إلى
جانب عدد من مسؤولي وإداريي
العتبتين المقدستين، وممثلي دور
النشر المشاركة وغيرهم.. أتبع
ذلك جولة استطلاعية في أروقة
المعرض، للإطلاع على ما عُرض
من إصدارات ونتاجات فكرية
وثقافية.

**مدير معرض كربلاء الدولي
للكتاب وعضو اللجنة التحضيرية
للمهرجان السيد ميسر الحكيم بين
من جانبه قائلاً:**

إن عدد الدول المشاركة في
المعرض لهذا العام وصلت الى
(١٢) دولة عربية وأجنبية:

(إيطاليا، الهند، كندا، إسبانيا،
ايران، الجزائر، المغرب، مصر،
لبنان، سوريا، الأردن، الكويت،
السعودية)، بالإضافة الى البلد
المضيف العراق، وقد وصل
عدد الدور المشاركة إلى أكثر
من (١٨٠) دار للنشر، شاركت
بعناوين مختلفة الاختصاصات
والتوجهات التي لم تقتصر على
الدينية فقط، بل شملت الأكاديمية
والأدبية والعلمية وغيرها.. مضافاً



وتحقيقاً وطباعة ونشراً. والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بمعرض كربلاء الدولي الذي أقامته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثالث عشر، وتسمى شعبة الطفولة من خلال المشاركة في المعارض لمخاطبة شريحة الأطفال والناشئة بمجلات متخصصة لهذه المرحلة العمرية من خلال ايصال الاصدارات لكل مكان.

ولقسم الشؤون الفكرية والثقافية، كان هناك جناح آخر عن شعبة الطفولة والناشئة التابعة للقسم، حيث عرض في هذا الجناح عدد كبير من الإصدارات التي تصدرها الشعبة من مجلات، ونشرات قصصية، بالإضافة للوسائل التعليمية التي تحاكي فئة الأطفال والفتية وغيرها، وعن ذلك حدثنا مسؤول الجناح، الأستاذ مصطفى عادل الحداد قائلاً: للمرة الرابعة على التوالي، تشترك شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بمعرض كربلاء الدولي الذي أقامته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثالث عشر، وتسمى شعبة الطفولة من خلال المشاركة في المعارض لمخاطبة شريحة الأطفال والناشئة بمجلات متخصصة لهذه المرحلة العمرية من خلال ايصال الاصدارات لكل مكان.

الداخلية ووزارة الثقافة العراقية، فضلاً على مشاركة وزارة الثقافة المصرية، وهناك مشاركة للمرة الأولى تمثلت بجناح الهيئة العامة المصرية للكتاب، والعديد من المشاركات الأخرى التي تعد دولية ومنها المستشارية الثقافية الإيرانية".

وعن هذا الجناح حدثنا الأستاذ محمد الأعرجي من شعبة الفكر والأبداع، مسؤول جناح قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

في البدء نهنتكم بولادة الأعمار المحمدية ﷺ، ونشكركم على متابعتكم وزيارتكم لجناحنا الذي اشتمل على ٢٦٠ إصداراً متنوعاً بين مجلد وورقي، بالإضافة الى المجالات المحكمة مثل العميد والباهر، وكذلك كان لمختبر الكفيل للطباعة الرقمية حصة في هذا الجناح، حيث قمنا بعرض عدد من أعمالهم الفنية الزجاجية والكريستالية والصورية، وان ما يميز هذا الجناح هو أن كل الإصدارات المعروضة فيه تابعة للعتبة العباسية المقدسة تأليفاً





الاستاذ دريد فارس عبد الأمير



الاستاذ علي الدين محمد نجم



الاستاذ محمد الاعرجي

الأحداث التاريخية المهمة، وكان الإقبال على جناحنا أكثر من جيد من قبل مرتادي المعرض المهتمين بالشأن التراثي.

جناح مطبعة ودار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، وكانت مشاركتها بعرض نماذج لما تمت طباعتها بالدار، وعن هذا الجناح حدثنا مسؤول الجناح الأستاذ دريد فارس عبد الأمير قائلاً:

شاركت دار الكفيل بعدد من الإصدارات التي قامت بطباعتها بإشراف الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقد جاءت هذه المشاركة من أجل التعريف بنتائج دار الكفيل وآلية عملها المتطورة والمستوى الذي وصلت إليه، ولله الحمد كانت النتائج طيبة وإيجابية، إذ تفاعل الكثير

نتائج بضمنها الإصدارات القرآنية الصادرة من معهد القرآن الكريم التابع له، ومن ضمنها مصحف العتبة العباسية المقدسة..

وحول هذا الجناح حدثنا الأستاذ علي الدين محمد نجم من جناح قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية تحدث قائلاً:

شارك قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في معرض كربلاء الدولي للكتاب بإصدارات مراكزه الثلاث (مركز تراث البصرة، ومركز تراث الحلة، ومركز تراث كربلاء) بالإضافة إلى إصدارات معهد القرآن الكريم التابع له، وقد بلغ العدد الكلي للإصدارات هو ١٨٠ إصداراً، كما تم عرض عدد من الصور التراثية المتنوعة التي تمثل مجموعة من

المعرض، وقد استغرق العمل بها قرابة السبعة أشهر، وتتكون من أربعة عشر كتاباً مختلفاً للأطفال والناشئة، وتم من خلالها التطرق إلى حياة كل معصوم، وكذلك أهم المواقف التي اعترضته من قبل الحكام المفسدين.

بالإضافة إلى مجموعة من الإصدارات القصصية الكارتونية وبنوعها السردية والكوميكس، وتحتوي هذه الإصدارات مجموعة من الدروس الإنسانية والأخلاقية التي يأمرنا بها الدين الإسلامي.

أما جناح قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، فقد ضم مجموعة من الإصدارات ونتائج القسم والمراكز التابعة له (مركز تراث كربلاء، والحلة، والبصرة)، إضافة إلى ما ينتجه القسم من

وكذلك تضمنت مشاركتنا عرض مجلة حيدرة الموجهة للفتيان، والتي حاول الكادر العامل بها في انتقاء مجموعة من المواضيع والقصص المختلفة، والتي تعمل على تعزيز الثقة بالنفس عند الفتيان من أجل تمييزهم وجعلهم من العناصر الفعالة في المجتمع، وكذلك تحتوي المجلة في أعدادها الأخيرة قصصاً لبطولات المقاتلين المدافعين عن الأرض والمقدسات، والتي تزرع حب الوطن والإخلاص له، بالإضافة إلى أهم الأفكار الثقافية العلمية منها والطبية وغيرها.

موضحاً: قد تميزت مشاركتنا في هذا المعرض الدولي عرض سلسلة قصصية متخصصة عن حياة المعصومين عليه السلام، وتعرض هذه السلسلة للمرة الأولى في هذا





الاعلامية مآثر طالب



السيد مرتضى الغالبى

من الضيوف مع عمل المطبعة، وهذه هي المشاركة الثالثة لدار الكفيل في معرض كربلاء الدولي للكتاب.

المدير الإداري لأكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي السيد مرتضى الغالبى تحدث عن جناح الأكاديمية قائلاً:

تضمن جناحنا مجموعة من الصور والفيديوهات التي تخص عمل الأكاديمية من دورات وتدريبات وممارسات ميدانية والغاية من هذا العرض هو تعريف الزائرين وعامة الناس بعمل هذه الأكاديمية وفتح الباب أمام مقاتلي الحشد المقدس والقوات الأمنية للانخراط في دوراتنا القادمة. أما الأجنحة الأخرى، فكان أحدها لقسم الهدايا والندور، مشتركاً بمجموعة مما ينتجه حرفيو القسم من أعمال فضية:

ضمن الخطة الترويجية لمؤسسة

المنظمين في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وشاركت العتبة العسكرية بمجموعة من الاصدارات الخاصة بها وبعض المعروضات التي تبين الاعتداء الفاشم على المرقد الطاهر، بالإضافة الى منتجات ورشها المختلفة.. وحقيقة هو معرض مميز.. سائلين الله العلي القدير أن يوفق جميع العاملين، ونرى هذا المعرض المبارك عاماً بعد عام بمزيد من التقدم.

مدير دار الكتاب العراقي للكتب المسيحية الأستاذ بشار هاشم:

يعد معرض كربلاء الدولي من المعارض المميزة للغاية، فقد أعجبنا كثيراً بالترتيب والاستقبال المميز من قبل العتبتين المقدستين، كما أن المعرض سمح لنا بعرض مختلف الاصدارات عن تاريخ المسيحية والفكر المسيحي وتفسير

كالخواتم وقطع المرمر المنقوش وغيرها، إضافة الى الأعمال القماشية الفنية المطرزة وغيرها.. وكذلك معرض فرقة العباس القتالية تضمن هون بدوره عرض صور شهداء الفرقة الذين سالت دماؤهم من اجل ارض ومقدسات هذا البلد. كما عرض فيه عددا من البوسترات التي توضح وتبين الانتصارات والانجازات التي حققتها الفرقة على ارض الواقع منذ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي.

مسؤول معارض العتبة العسكرية المقدسة الأستاذ حيدر محمد لطيف بين من جانبه قائلاً:

تشارك العتبة العسكرية المقدسة بمعرض كربلاء الدولي في مهرجان ربيع الشهادة الثقافى الثالث عشر للمرة الثانية على التوالي، وقد وجدنا روحاً عالية من التعاون، وتقديم الخدمات من قبل الاخوة





الاستاذ حسنين الهاشمي



الاستاذ كرم

والتقدير لكل القائمين على معرض كربلاء بشكل خاص، وعلى العتبتين المقدستين بشكل عام.

هذا بالإضافة إلى العديد من رواد المعرض الذين عبروا عن فرحتهم بهذا المعرض السنوي الكبير الذي يتيح الفرصة ويغني عن السفر إلى العاصمة بغداد أو غيرها بحثاً عن الكتب.. معرض حقق الطموح، ولا زال يزداد تألقاً عاماً بعد عام

قد يكون في الثالثة عشرة من عمره إلا أنه يرتقي إلى معارض عالمية كبيرة.. ترقبوا المزيد، ولنقرأ معاً هو شعاره وشعار القائمين عليه، فما قد رأيناه في هذا العام ونحن في ترقب للمزيد في الأعوام القادمة إن شاء الله تعالى.

بوجود حركة ثقافية جيدة في مدينة كربلاء، كما أن تنوع المعرض من حيث البلدان والدور وعناوين الكتب يعطي أجواء محفزة للقراءة واقتناء الكتب، ونحن كدار ابن النديم من الجزائر، شاركنا ببعض العناوين: الفلسفة، وكتب التاريخ وغيرها.. وقد سعدنا بهذه المشاركة للمرة الأولى.

"نفدت كل أموالي" .. هذه هي العبارة التي عبر بها الشاب الجامعي حبيب باشي عندما سألناه عن رأيه بالمعرض، مبيناً:

إن الأجواء تحفز على الشراء والقراءة، وتوجد عناوين كثيرة كنا ننتظر وجودها في مدينة كربلاء المقدسة، وإن دل هذا على شيء إنما يدل على حرص واهتمام العتبتين المقدستين بالشأن الثقافي، وبخدمة أهالي المدينة، وتقديم كل ما هو للصالح العام.. فكل الشكر

وأبدت إعجابها بما وجدته، فقد بين الأستاذ كرم عن دار المتوسط من بريطانيا أن معرض كربلاء الدولي لهذا العام كان فوق التصورات، قائلاً:

لم نتوقع أن تكون لإصدارات دار المتوسط حضور بهذا الشكل؛ حيث أنها تختص بكتب الأدب التي تهتم النخبة عادة، إلا أن الواقع أثبت أن في مدينة كربلاء حراكاً ثقافياً واضحاً من خلال رواد المعرض وما يبحثون عنها من كتب، شباب ونساء.. فكل الشكر والتقدير على إتاحة هذه الفرصة وعلى هذا المعرض الرائع.

ومن الجزائر أيضاً، بين الأستاذ حسنين الهاشمي عن دار ابن النديم، أنها المرة الأولى التي يشاركون فيها في معرض كربلاء الدولي، مضيفاً:

إن الإقبال على المعرض يوحى

العين للرعاية الاجتماعية، حاولنا أن نركز خلال مشاركتنا في معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الثالثة عشرة على المطبوعات ذات الأهمية التوثيقية الخاصة بعمل المؤسسة، وجزء معين منها لشهداء الحشد الشعبي، حيث عملنا على استثمار التوافد الدولي لمعرض كربلاء والأعداد الكبيرة من الزائرين؛ لنطلع العالم - من خلال بعض الإصدارات - على بطولات الحشد الشعبي وبعض سير الشهداء الأبرار، ومنجزات المؤسسة.. وفي الواقع أن معرض كربلاء يحقق العديد من الأهداف وقد أثبت نجاحه بشكل مستمر، ويسعدنا أن نكون من المشاركين في هذا العام والأعوام القادمة إن شاء الله تعالى.

دور ومكتبات أخرى، عربية وأجنبية أشادت بهذا المعرض،





اختتام معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الثالثة عشر تحت شعار (لنقرأ معاً)

ومن هنا جاء الاهتمام الكبير الذي أوله الدين الإسلامي بالعلم والمعرفة والكتاب، فقد كان أول مصدر للتشريع الكتب السماوية القرآن الكريم، وكانت أول سورة آية نزلت على الرسول محمد ﷺ هي (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) وتحت شعار (لنقرأ معاً) وبرعاية كريمة واشراف من الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقيم حفل ختام معرض كربلاء الدولي للكتاب الثالث عشر ضمن فعاليات ختام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي. وقد تم في هذا الحفل المبارك تكريم دور النشر المشاركة في معرض الكتاب الذي جرت مراسيمه في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة.

لما كانت وما زالت حضارة الأمم والشعوب تقوم على العلم والمعرفة، وتقدم الانسان وصعوده على سلم الرقي والتكامل مرتبطاً بما يمتلكه من أدوات معرفية يستطيع من خلالها أن يصوغ علاقاته، وينظم حياته في مختلف الميادين، فكان لزاماً على تلك الأمم أن تتوافر الأدوات المعرفية لتعيش حياتها افراداً ومجتمعات لترتقي وتبلغ مستوى الإنسانية المنشودة، وأول وأهم روافد العلم والمعرفة منذ اقدم العصور هو الكتاب، فبالرغم من تعدد وسائل اكتساب المعلومة حافظ الكتاب على موقعه المتميز والدور الحيوي.



فيه فائدة كبيرة لجميع الأطراف، ما أحببت طرحه هو نقطتان، النقطة الأولى: نأمل من الإخوة الأعزاء الذين وفدوا الى مدينة كربلاء المقدسة وعاشوا أبناء هذا المجتمع أن ينقلوا الصورة الواقعية التي شاهدها في هذه المدينة، أهم قضية يعاني منها مجتمعنا العربي في هذه الفترة للأسف الشديد هي حالة التطرف الفكري والديني، وهذا واضح اليوم فقد أصبحت القضية واضحة؛ لأن لها ابعادا سياسية فهي ليست بقضية دينية، والحمد لله ان هذه المناطق التي تؤمن بالله وبرسوله وبمذهب

اهل البيت عليه السلام لا يصل اليهم هذا التطرف فبمجرد اتباع مذهب اهل البيت عليه السلام يحصن الانسان من الايمان بالتطرف، ولا يجعل منه متطرفا بل يدفعه للتعايش والاحترام للآخر، فنأمل من الاخوة الضيوف ان ينقلوا كربلاء المقدسة وتعامل أبنائها معكم الى اوطانكم، فبال تأكيد الكثير منكم من دخل الى العتبات المقدسة وأدى الصلاة كما هي عليها، ولا أظن أن هناك أحداً التفّت اليكم كيف تصلون، وهذا حال بلداننا العربية منذ قرون، وما هذا التطرف الذي جاء بثوب ديني، ولكن يتحرك بأجندات

الموجهة اليها من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والحضور في هذا المهرجان والمشاركة فيه.

في هذا العام كما شهد حضراتكم حضر ممثلون من عدة دول، ولعل الإخوة أوضحوا أن هناك نحو (٣٥) جنسية اشتركت في هذا المهرجان من مختلف القارات، وان هذه المهرجانات تقام لإحياء ذكرى الولادات الميمونة للأئمة الأطهار عليه السلام والاستنارة بسيرتهم، وكذلك للتواصل مع أبناء هذه المعمورة؛ لأن الله تعالى خلق الناس قبائل وشعوباً ليتعارفوا، وهذا التعارف حقيقة

ليبدأ الحفل بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم شنف اسماع الحاضرين القارئ السيد هاشم السندي، وبعد قراءة سورة الفاتحة ترحموا على أرواح الذين ضحوا بأنفسهم الطاهرة ودمائهم الزكية من اجل هذا الوطن للشهداء العراق الابرار جاءت بعدها كلمة لرئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان التي ألقاها السيد أفضل الشامي ومعاون الأمين العام للعبة الحسينية المقدسة والتي بين فيها:

نتقدم بالشكر والتقدير لجميع دور النشر المشاركة في معرض الكتاب على استجابتها للدعوة



يدل على رؤية متفتحة ومعاصرة، الشيعي والسني وان الطائفية وإن الإسلام دين ودنيا، وإن العلم والثقافة تحمي مجتمعاتنا من الانزلاق الى كهوف الجهل والتخلف والإرهاب.

ونود ان نؤكد على حسن التنظيم وحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة فكل الشكر والتقدير لكتيبة العاملين في العتبتين المطهرتين، وقد تفانى الجميع في خدمة الضيوف بكل صدق وتجرد.

وهناك الكثير من الانطباعات التي افرزتها الفعاليات الثقافية، وكونت لدينا ولدى كل من شارك توحّد الشعب العراقي وانه يعرف طريقه جيدا، ويستطيع دحر كل المؤامرات التي تحاك له ويستطيع القضاء على داعش الإرهاب الأسود ومن ورائه من أعداء العراق وتجار الموت والدمار وقريبا نحتفل

خارجية لتقسيم البلدان العربية وتدميرها، لتحقيق أغراض معينة. أما النقطة الثانية التي أحببنا توضيحها: انه كما شهدت سوريا والعراق وليبيا وغيرها من الدول العربية، تحطيم هذه البلدان كما قلنا بهذا المبرر، الان وضع العراق الحمد لله لولا وجود المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وحكمتها بالتعامل مع هذه الاحداث

لتأتي بعدها كلمة وزارة الثقافة المصرية التي ألقاها وكيل الوزارة الدكتور محمد الفيروز بين من خلالها:

في البداية نود أن نقدم خالص الشكر والامتنان الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وكذلك لمؤتليها الشرعيين سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وسماحة السيد احمد الصايف (دام عزه) على رعايتهم ودعمهم للفعاليات والمهرجانات الثقافية في صحن العتبتين المقدستين وإن هذا الأمر إن دل على شيء إنما

لضاع البلد بين ايدي السياسيين المتصارعين على الحكم والكرسي والمصالح، والكل شاهد او سمع ان المرجعية الدينية قبل سنتين من الان وبالذات مثل هذه الأيام من شهر شعبان أصدرت فتوى الدفاع الكفائي والحمد لله استجاب الكثير من أبناء هذا البلد الغياري للفتوى، وقد أوقفوا الإرهاب وحطموه والان



بشأن النشر والدعم الثقافي، فالثقافة أساس الشعوب وهي مصدر الأمن والسلام، ونشر الثقافة واجب من واجبات الناشر والجهات الساندة له الحكومة والمؤسسات المجتمعية، لذلك كانت هنالك حركات مكوكية ومخطط لها لمعرض كربلاء من خلال زيارة جمهورية مصر العربية واللقاء مع الإخوة المسؤولين في وزارة الثقافة والهيئة العامة المصرية للكتاب، وإطلاعهم على كل تفاصيل المهرجان والمعرض، وكذلك التعاون المباشر مع اتحاد الناشرين اللبنانيين والأردنيين من خلال التواصل الإلكتروني، لذلك نتمنى في هذا العام كما في الأعوام السابقة أن نخرج بمحصلة لما قمنا به جميعاً.

مبيناً: كانت هناك مشاركات متعددة بعضها مباشرة والبعض غير المباشرة وبعضها بالوكالات، فقد تم وضع إحصائية ليست دقيقة جداً، لكنها مقاربة إلى الواقع حيث كان عدد المشاركين يصل إلى ثلاث مائة، وكانت هناك العديد من المشاركات الخارجية متمثلة بدور نشر ومكتبات متنوعة وتخصيصية إضافة إلى أجنحة مساعدة إلى هذا المعرض منها أجنحة التغطية الفضائية وأجنحة الاتصالات التي تساعد وتساند المشاركين بشكل مجاني.

اختتم الحفل بتكريم دور النشر المشاركة في المعرض منها المحلية والعربية والأجنبية.

فقط، وهذا واجب مقدس على كل ناشر أينما كان، بالإضافة إلى أن هذا الصرح الكبير معرض كربلاء الدولي للكتاب هو أيضاً يقارب بين جميع الأديان والطوائف والمذاهب، وهذا شرف لنا أن نشارك في هذا المهرجان المبارك.

كما كانت هناك كلمة لمدير معرض كربلاء الدولي للكتاب السيد ميسر الحكيم جاء فيها:

معرض كربلاء الدولي للكتاب بدورته الثالثة عشرة حل علينا في أرض كربلاء أرض الشهادة والثقافة مع إخوة أعزاء وناشرين جدد وعناوين متميزة وإصدارات لأول مرة، وهذا المعرض هو بصمة ثقافية من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة لتثبيت شيء، هو أن العتبات المقدسة في العراق تهتم

جميعاً بتطهير العراق الشقيق من القاذورات المأجورة التي لازال البعض يسميها تنظيم الدولة الإسلامية والإسلام منهم براء. وفي ختام كلمته بين أن دور الثقافة في تقريب وجهات النظر وكشف الحقائق وإقامة الروابط بين الشعوب وهي القوى الناعمة التي تنجح فيما فشلت الأجهزة الأمنية والحكومية.

جاءت بعدها كلمة دور النشر المشاركة في المعرض التي ألقاها عنهم الأستاذ صلاح التلاوي عضو اتحاد الناشرين الأردنيين والتي بين فيها:

إن من الواجب على كل الناشرين العرب والمسلمين محاربة التطرف لما آلت إليه الأمور في كل عالمنا العربي وليس في العراق



معرض كربلاء الدولي للكتاب يشهد توقيع أول انجاز ادبي عن مجزرة سبايكر

أكبر مجزرة مروعة راح ضحيتها أكثر من ١٧٠٠ شاب عراقي، جرت تصفيتهم على حافة النهر بدم بارد علي يد قوى الظلام والشر داعش الإرهابي، تلك الجريمة الانسانية التي دوى صداها في كل بقاع العالم مازالت شاخصة أمامنا، وهي ترسم صورة بشعة لتلك العصابات الدموية التي لا يروق لها سوى منظر الدم، وحب القتل وانتهاك الحرمات.

تقرير: حيدر داود

مبيناً: الكتاب مقسوم الى جزئين، الجزء الأول يحتوي على سبعة نصوص شعرية، والجزء الثاني هو قصيدة عنوانها (١٧٠٠)، وهي عبارة عن قصيدة مطولة تقع في أكثر من مائة صفحة، مضمونها عبارة عن هواجس وأفكار الشهداء قبل وأثناء وبعد المجزرة.

وفي الختام، قدم الشاعر مسار رياض شكره وتقديره لإدارة المعرض لإتاحة الفرصة له من أجل التشرف بتوقيع هذا الإصدار في هذه الأرض المباركة والمقدسة أرض كربلاء وفي هذا الشهر المبارك شهر شعبان المعظم.

مضيفاً: (١٧٠٠) يعتبر أول عمل أدبي يوثق هذه الحادثة الأليمة، وهو في الحقيقة لا يتكلم عن سبايكر فقط، سبايكر هي الإيقونة والمعيار الرئيسي للكتاب، ولكن هناك ما وراء (١٧٠٠) العديد من الضحايا المنسيين والمهمشين خارج بقعة الاهتمام الأدبي والثقافي والإعلامي، وهذا العمل هو لا شيء أمام دماء الشهداء والضحايا ودموع الأرامل الثواكل والأيتام، وقد اخترت معرض كربلاء الدولي للكتاب ليكون أول حفل لتوقيع هذا الكتاب فيه؛ لأن أفضل مكان للاحتفاء بالشهداء هو قرب سيد الشهداء عليه السلام.

الثالثة عشرة المنعقدة حالياً في مسقوفات ما بين الحرمين الشريفين لتوقيع ديوانه الشعري.

الشاعر مسار رياض بين لصدى الروضتين قائلاً:

في الحقيقة هذه ليست المرة الأولى التي أزور فيها معرض كربلاء الدولي للكتاب، لكن هذه المرة الأولى التي أحضر فيها لأوقع كتاباً من إصداراتي الشعرية، وهو ديوان (١٧٠٠)، الذي حمل هذا الرقم كعنوان وهو الرقم أو العدد الذي عرف به شهداء سبايكر، تلك الجريمة التي للأسف تم السكوت وغض النظر عنها من قبل الإعلام العالمي بطريقة مخزية.

ولكي لا تنسى هذه الجريمة التي ارتكبت بحق شباب العراق، فقد قام الشاعر العراقي مسار رياض بإصدار مجموعته الشعرية التي توسمت بعنوان (١٧٠٠) لنقل صورة عن مجزرة العصر (مجزرة سبايكر) التي ارتكبتها العصابات الإرهابية بحق جمع كبير من الشباب العراقي، ليكون هذا الإصدار أول إصدار أدبي يوثق هذه الجريمة، ويقدم في الأذهان ويعيد الذاكرة لمن تناسى وغض البصر عن هذه الجريمة التي يندى لها جبين كل شريف في العالم.

حيث اختار الشاعر معرض كربلاء الدولي للكتاب بدورته



مديرية مرور كربلاء المقدسة يد تبعد وأخرى تحافظ على حياة المواطنين

يتسم المجتمع العراقي بعدة سمات مميزة جعلته في مصاف البلدان العربية التي يتحدث عنها أبناء الوطن العربي على الدوام، وفي عدة مجالات منها الكرم والأخلاق، ومد يد العون فيما بين أفراد الوطن الحبيب، وغيرها من الصفات الحميدة.

تقرير: سجاد طالب الحلو

بدأت بالازدياد في الآونة الاخيرة.
- ما هي مساهمات المديرية في
زيادة الوعي عند المواطنين لتقليل
حوادث السير؟

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، وبالتحديد مع المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) والذي دائماً يساهم معنا، ويدعم مشاريعنا الخدمية، وكان آخرها طباعة عشرة آلاف نسخة من البروشور الخاص بتعليمات وإرشادات الطريق؛ وذلك على نفقة العتبة المقدسة.. وبدورنا نقدم لهم الشكر الجزيل ونأمل باستمرار التعاون خدمة للمواطن الكريم.. ونسأل الله العليّ القدير السلامة لجميع مرتادي الطريق في وطننا الحبيب.

- ما هو الهدف من المشاركة ضمن معرض كربلاء الدولي؟
تأمل مديرية مرور كربلاء المقدسة من المشاركة في معرض كربلاء من المساهمة في زرع الثقافة العلمية والعسكرية لكافة الضباط والمنتسبين، وإظهار الوجه الآخر والمميز لمنتسبينا المبدعين في مجال الكتابة والتأليف، وبالتالي تصب الاستفادة في مصلحة المواطنين الاعزاء.

وعن الصور التي زينت الدار أضاف قائلاً: تم عرض مجموعة من الصور التي التقطت أثناء العمل وخدمة المواطنين الكرام، وبعضها تبين نشاطات مديرية المرور، اضافة الى عرض مجموعة من الصور التي نحاول من خلالها ارشاد وتوجيه المواطنين لإيقاف سلسلة الحوادث المتكررة، والتي

لتقلل بذلك من حجم الخسائر الحاصلة في الطرقات.
وزين دار مديرية المرور بتواجد عدة منتسبين وبألزي الرسمي الجميل في معرض كربلاء الدولي للكتاب المقام بين الحرمين الشريفين مع وجود النقيب الحقوقي رياض عبيس الحمداني، والذي تحدث لنا عن مشاركتهم الاولى فيين قائلاً:

ارتأت مديرية مرور مدينة كربلاء المقدسة المشاركة ضمن معرض كربلاء الدولي للكتاب ضمن مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمي الثالث عشر وللمرة الأولى، وذلك من أجل طرح بعض المؤلفات التابعة لضباط ومنتسبي المرور، وإشراف مباشر من قبل مدير المرور العام وتوجيهات السيد وزير الداخلية المحترم.

لذا بتنا نرى بأمر أعيننا روح التعاون والاخاء من قبل الجميع، وهذا من شأنه أن يرجع أمجاد الوطن العزيز.
وخير مثال هو عمل الاخوة في شرطة المرور، والذين كرسوا معظم وقتهم لخدمة المواطنين في الطرقات، وتعدى ذلك ليكون لهم مجالهم الابداعي في تأليف الكتب المميزة في مجال عملهم، وتقديم النصائح والارشادات وعلى عدة أشكال.

وهذه المرة ازدهى معرض كربلاء الدولي للكتاب بجناح خاص لمديرية مرور كربلاء المقدسة والذي ضم مجموعة من الكتب التي كتبت بأنامل بعض الضباط والمنتسبين في المديرية المذكورة وبعض الصور والبروشورات التي تحاول جاهدة توجيه المواطن بالشكل الصحيح؛



ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر يرسمون بكلماتهم الأخيرة لوحات تمجيد وثناء

إن الأثر للشيء هو ما يدل على وجوده، وليس لثائر أن يحل ضيفاً على مدينة كربلاء المقدسة دون أن تبصر عيناه نور الحق المتألق على قبتي سيد الشهداء وقمر بني هاشم ^{عليهما السلام}، فيفارقهما وكله أمل وشوق لعودة قريبة، وهو يحمل في عينيه انعكاس ذلك النور الذي يخترق القلوب قبل العيون.

المؤسسات الصحية التي أقامتها العتبات المقدسة في كربلاء حيث وجدت الأداء العالي والحدثة والتطور الجيد.. وهذا ما وجدناه أيضاً في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الدولي، الذي جسّد هذه العالمية الموجودة في المدينة، وانطلق في آفاق التقارب الإنساني رغم كل ما يعيشه العراق اليوم.

بعكس ما يشاع عن العراق من وجود حالة عدم التنظيم في كل مكان.. فقد لاحظت خلال زيارتي وهي الأولى وجود أعداد زائرين كبيرة من دول أجنبية عديدة، فضلاً على وجود حركة عمرانية كبيرة في هذه المدينة، وتطور اقتصادي، وهذا يعود برأبي إلى فعالية وتأثير السياحة الدينية. وقد سنحت لي الفرصة لزيارة

فرسموا بكلماتهم الأخيرة لوحات تمجيد وثناء تجسدت بمجموعة من اللقاءات الصحفية.

الصحفي والكاتب الفرنسي (جورج مالبرونو) تحدث في بداية الأمر عن دهشته بمدينة كربلاء المقدسة قائلاً:

أنا مندهش للأعداد الهائلة من الزائرين الأجانب في مدينة كربلاء، ومستوى التنظيم الكبير

وإن مثل مهرجان ربيع الشهادة الثقافي لهو جدير بأن يترك أثراً امتزج بنسائم أضرحة الإنسانية والسلام والألفة والمحبة، محملاً ضيوفه رسالة حقيقة إلى حيث هم عائدون، تاركين قبل رحيلهم أثراً هم كذلك حيث اجتمعوا واستمعوا وشاركوا، فوجدوا أن هناك كلمات يجب أن تقال بحق هذا المهرجان على ما قدّم وأثرى،



الاستاذ طارق عوض شحاته



الشيخ سرمد التميمي



الصحفي جورج مالبرونو

إعلام بالمعنى الحقيقي، وإنما هي أقلام مأجورة مصيرها الى زوال. وأضاف: في الحقيقة كان الإعلام المضلل يصور العراق بشكل مخيف من ناحية الأحداث الأمنية الجارية في العراق، حتى أن أسرتي عندما قرّرت المجيء الى العراق قالت لي: الى أين أنت ذاهب، فالعراق غير مستقر من الناحية الأمنية!! ولكنني كنت واثقاً بأن العراق بلد آمن ومستقر، وكنت عازماً على المجيء للمشاركة في هذا المهرجان المبارك، وفعلتُ كانت الزيارة موفقة وأحسست بالأمان ودفع المشاعر منذ لحظة وصولي الى العراق والى مدينة كربلاء المقدسة، وأقول: إن الذي يرى غير الذي يسمع وهذا ما

هذه الأرض وعن حياض هذا البلد. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبتهم وأن يجعل النصر على أيديهم، وأن يجعلهم قدوة حسنة لغيرهم في بلادنا وفي غير البلاد؛ لأنهم أثبتوا أنهم الأب وأنهم الأخ وأنهم الابن وأنهم الصديق وأنهم الحبيب
وكيل وزارة الثقافة المصرية الأستاذ طارق عوض شحاته تحدث قائلاً:

إن ما نُعاني منه في مصر والعراق والمنطقة العربية بالكامل هو الإعلام الموجّه، الذي يحاول هدم الدولة من الداخل لأغراض معيّنة، ويهدف الى الإساءة لصورة الدولة خارجياً، وهذا لا يُطلق عليه

والدين السُّلْم والسلامة. وأضاف: لكل من يشاهد هذا المهرجان من أي بقعة في العالم نقول له: (هذا هو العراق)، العراق الذي جمع المسلمين وغير المسلمين، وجمع العرب وغير العرب في مكان واحد، واستطاع بذلك أن يُري العالم بأننا لسنا أهل شقاق ونفاق، بل إن الذين وقفوا ضد أهل بيت النبوة هم أهل الشقاق والنفاق. وبين أيضاً: لا بدّ لنا أن نستذكر الحشد الشعبي أينما تواجدنا، فيفضلهم نحن نجتمع اليوم، ونقيم هذا المؤتمر (نصر الله حشدنا وأيده بنصر منه)، فالله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الحشد واصطفى هذه التلة؛ ليدافعوا عن

الشيخ سرمد التميمي ممثل مفتي جمهورية العراق الشيخ الدكتور مهدي بن أحمد الصميدعي:
إن كل شخص يفرح عندما يرى المسلمين قد اجتمعوا في صعيد واحد وفي مكان واحد، من أجل أن يُثبتوا للعالم أنهم مسلمون، فالله سبحانه وتعالى أسمانا مسلمين وكلنا نسعى لأن نُعلي كلمة (لا إله إلا الله)، كما أن الإمام الحسين عليه السلام سبط المصطفى وريحانته، هذا الذي جاء به وهذا الذي فعله وهذا الذي دفعه أن يضحي بنفسه وأثر المسلمين والإسلام على نفسه، وأن يجمع المسلمين على كلمة (لا إله إلا الله)، فهو جاء لنصرة دين جدّه وما هو دين جدّه. الدين معاملة،



السيد محمد حسين رضواني



رمضان يعقوب



الحاج عبد الله حسن

السيد محمد حسين رضواني
رئيس لجنة شورى العلماء الشيعة
في أفغانستان ومسؤول مكتب السيد
الحكيم في العاصمة كابول تحدث
قائلاً:

اطلعت على مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي تقيمه العتبتان المقدستان في كربلاء المقدسة في السنوات الماضية، وهو من المهرجان المحببة والقريبة على قلوب المسلمين الشيعة في جميع انحاء العالم، لاسيما عندنا في أفغانستان، فكانت لنا هذه السنة فرصة بالحضور والمشاركة فيه بعد أن تلقيت دعوة طيبة من القائمين على هذا المهرجان المبارك، حيث وجدنا فور وصولنا الى كربلاء المقدسة حفاوة الاستقبال والطيبة المعروفة لدى أبناء هذه المدينة المقدسة المعطاء بكل شيء وليس بالغريب عليهم؛ لأنهم من تربوا على حب الإمام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام.

مبيناً: فعاليات المهرجان كانت جميعها تصب في التعريف بالدور

وذلك من خلال الاطلاع على ما قدمه الامام الحسين عليه السلام من تضحيات كبيرة للحفاظ على هذا الموروث المقدس الذي جاء به النبي الأكرم عليه السلام، وهنا نجد أهمية دور رجال الدين في محاربة الفكر المتطرف والحد من انتشاره؛ لأنهم يديرون شعوبهم ومجتمعاتهم. وأضاف: المرجعية الدينية بفتوى الدفاع الكفائي ومساعدتها للنازحين طبقت مبادئ الدين الاسلامي الاصيل؛ لأن مبدأ الدين يعتمد على تقديم وفعل الخير لكل من يحتاج المساعدة، وهذا هو الوجه الحقيقي لجميع الاديان.

وأوضح: إن اللقاءات التي تجمع الطوائف تحت راية السلام مهمة جداً لنقل الأفكار والثقافات التي تؤدي الى تحقيق السلام لعموم البشر، وأشار الى أن ثقافة السلام وبناء جسور المحبة والتعايش بين الاديان والثقافات والطوائف المختلفة مهمة جداً ليتعرف بعضها على البعض الآخر، ونشر ثقافة التسامح بين أبناء تلك الطوائف.

وتألف جمعت بين كل الحاضرين من كل بقاع الأرض، ليبثوا ما وجدوه في هذه المدينة المقدسة وهذه العتبات المشرفة.. فعاليات متنوعة امتازت بالخطاب الفكري الواعي من أجل النهوض بواقع العراق، وكذلك محاربة التطرف والطائفية ومن يمثلها من داعش وغيره.. وإن هذا المهرجان هو جزء من الحشد الشعبي، فالأخير يحارب بالسلاح إلى جانب الإخلاص والعقيدة، وهذا المهرجان يحارب بالفكر ويؤازر الحشد بإيصال صورته الحقيقية الناصعة إلى العالم أجمع.

مفتي مسلمي جمهورية ليتوانيا
رمضان يعقوب قائلاً:

خطوة مباركة من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بأن ينظما هكذا مهرجانات عالمية تجتمع فيه الشخصيات باختلاف مشاربهم الفكرية والعقائدية من اجل التبادل في الطروحات الخاصة بما يجري اليوم في المجتمع الإسلامي، ومحاولة نبذ كل ما يحول بين الطوائف الإسلامية،

وجدناه هنا. مبيناً: أنا من المحبين لأهل البيت عليه السلام، فمقاماتهم موجودة في مصر والعراق وفي كل مكان، ونحن نرتاد هذه المقامات للزيارة، وحقيقة شرف لي أن أكون متواجداً اليوم في هذه المدينة؛ لما لها من قدسية كبيرة، حيث تضم الحرمين الشريفين للإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

مضيفاً: دعوتي اليوم للمشاركة في هذا المهرجان المبارك الذي كنت أتمنى أن أحضره منذ سنين، ولكن لم يحالفني الحظ هي دعوة كريمة، وحقيقة أشكر الشعب العراقي الشقيق على حسن الاستقبال والضيافة، واليوم أرى المشاركين في المهرجان من جنسيات مختلفة ومن قارات متعددة، وهو حقيقة مهرجان كبير يليق بمكانة وقدسية كربلاء.

الحاج عبد الله حسن من مدينة
القطيف:

رسالة كبيرة هي التي يتبناها هذا المهرجان الكبير، رسالة سلام



الشيخ يحيى تراوري



السيد محيي الدين الجابري



السيد رياض الحكيم



السيد عيسى البرزنجي

الكبير الذي تمتلكه هذه المدينة المقدسة سواء في مجال الأعمار أو في مجال الفكر الرصين من خلال الجلسات البحثية، وأيضاً معرض الكتاب المتميز، فضلاً على الجوانب الولائية والروحية التي يتصل بها الإنسان مع هذه المراقدة المقدسة.. دعاؤنا لهم بالموفقية إن شاء الله تعالى.

لأفت أن كل مشروع إذا كانت له خطة قطعاً أنه سوف يعطي نتائج إيجابية مضاعفة، وإذا أردنا أن نضع أهدافاً أساسية لهذا المهرجان المبارك، بالتالي سنحدد عدة نقاط مهمة، الأولى: هي فرصة لجمع اتباع أهل البيت (عليه السلام) من أنحاء العالم في رحاب العتبات المقدسة، النقطة الأخرى: هي جمع أبناء الطوائف الإسلامية ومحاولة ربطهم بأهل بيت النبوة (عليه السلام) باعتبارهم أحد الثققلين اللذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) للأمة، وهذه الأمة بالتالي مأمورة بولايتهم وان الامام الحسين (عليه السلام) مصداق بارز من مصاديق هذه الارتباط، لذلك ومن خلال هذا المهرجان نحاول أن نحقق أهدافنا، والتأكيد على الجانب الفكري، ومحاولة تطبيقه على أرض الواقع.

الشيخ يحيى تراوري داعية وامام مسجد في دولة بوركينا فاسو تحدث قائلاً:

شعور لا يوصف، وأنا في رحاب الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) حيث انتابني شعور غريب ابعطني عن هذا العالم الواقعي، خصوصاً وأنا أقف امام المرقدين الطاهرين، ورحت أبحر في المعاجز الروحية التي تزخر بها هذه المراقدة المقدسة.

الشخصيات المختلفة من جميع أنحاء العالم باختلاف مشاربهم المذهبية والفكرية، حيث ترك أثراً في نفوسهم؛ لما شهدوه من جوانب روحية القت بظلالها على نفسياتهم، ليعيشوا هذه القداسة والروحانية النافذة الى القلوب والأفكار.

من جانب آخر، الطروحات الفكرية التي يشهدها المهرجان، وهي تتناول الثورة الحسينية الخالدة بكل جوانبها، وهي محاولة من قبل الباحثين الافاضل بأن يغنوا المكتبة الإسلامية بمؤلفات غابت لحقبة كبيرة من الزمن، ليكون هذا المهرجان وبنسخته الثالثة عشرة المحرك للفكر الإسلامي الصحيح الذي يدعو الى التسامح والسلام وتقبل الآخر.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا والقائمين على هذا المهرجان لخدمة المذهب.

السيد محيي الدين الجابري:

منذ فترة طويلة، وأنا ألحظ العتبتين المقدستين تهتمان بقضايا الفكر والثقافة، وتبنيان مهرجانات كبيرة، ومنها مهرجان

السيد عيسى البرزنجي من محافظة السليمانية في إقليم كردستان مسؤول الشؤون الإسلامية والعلاقات العامة لحسينية الامام الحكيم تحدث قائلاً:

في البدء، نسأل الله تعالى ان يكتب لنا أجر خدمة أهل البيت الميامين (عليهم السلام) ونحن نشارك في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافى الذي تنظمه سنوياً عتبتنا كربلاء المقدستان.

حقيقة ان هذا المهرجان ومع ما شهدناه من فقرات متميزة اضحى علامة بارزة في العالم، بعد أن حضره الكثير من

سماحة السيد رياض الحكيم تحدث قائلاً:

خطوة موفقة بدأت ببداية متواضعة، ولكنها تطورت بشكل

الذي تمثلكه هذه المدينة المقدسة سواء في مجال الأعمار أو في مجال الفكر الرصين من خلال الجلسات البحثية، وأيضاً معرض الكتاب المتميز، فضلاً على الجوانب الولائية والروحية التي يتصل بها الإنسان مع هذه المراقدة المقدسة.. دعاؤنا لهم بالموفقية إن شاء الله تعالى.

السيد عيسى البرزنجي من محافظة السليمانية في إقليم كردستان مسؤول الشؤون الإسلامية والعلاقات العامة لحسينية الامام الحكيم تحدث قائلاً:

في البدء، نسأل الله تعالى ان يكتب لنا أجر خدمة أهل البيت الميامين (عليهم السلام) ونحن نشارك في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافى الذي تنظمه سنوياً عتبتنا كربلاء المقدستان.

حقيقة ان هذا المهرجان ومع ما شهدناه من فقرات متميزة اضحى علامة بارزة في العالم، بعد أن حضره الكثير من



ابوطالب البوحيه



الشيخ احمد كمال الدين

الأخرى ومتواجدون في كربلاء المقدسة بدعوة كريمة من أصحاب الدعوة وهم بوجوه مبتسمة كل هذا يعني ان هناك انجازا كبيرا حققته هذه المدينة باتجاه الانفتاح نحو العالم.

مبيناً: ان العراق بلد كريم بطبيعة الحال، كما ان شعبه لن يفرق بين افريقي وآسيوي وأجنبي وعربي وأعجمي فهو بلد مفتوح للجميع والسنوات القادمة ستحمل ان شاء الله بعد الانتصار على الإرهاب بشكل كامل زيارات بعدد أكبر من الزوار والمتابعين وضيوف أكثر للمهرجان وبتخصصات مختلفة؛ كي يصبح المهرجان هو منارة ونافذة لكل الباحثين عما جاء من اجله الامام الحسين عليه السلام.

كلمة للحشد الشعبي:

وانا ادخل الى مدينة كربلاء المقدسة، كانت هناك لوحة مرسومة من قبل رسام من اهل المدينة، فوجدت ان هذه اللوحة لم تكتمل، او كانت هناك قطعة غير موجودة او لم أستطع ان

العتبتين المقدستين كل من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام توفيقه)، والمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، واطمح ان اكون جزءاً من هذا المهرجان في السنوات القادمة.

مبيناً: سنقوم بنقل تفاصيل المهرجان من خلال خطابتنا الإعلامية في منابرنا الإعلامية وفي منابر إعلامية أخرى؛ دعماً لهذا المهرجان، ودعماً لكل إرادة ساهمت في صنعه، وقبل ذلك وبعيدا عن كل شيء دعماً لأصحاب هذا المهرجان عليه السلام.

مضيفاً: عندما حضرنا الى كربلاء المقدسة عن طريق مطار النجف الأشرف، وجدت ضيوفاً من السنغال ومن ساحل العاج ومن الكاميرون.. وكنا نعتقد أن هذه الجنسيات لا نشاهدها الا في مباريات كرة القدم الاوربية، فعندما يكون هنالك أناس باحثون ومتخصصون في الفقه والشؤون

هذا الشعب بكلمة واحدة يهب بأسره بكل اطيافه لتلبية فتوى الدفاع المقدس، وهذه الاستجابة لم تتوفر في تاريخ الاسلام، وهذا ما أدهشني وجعلني أنجذب الى الشعب العراقي.

أبو طالب البوحيه، إعلامي ومدير مكتب روسيا سابقاً، ومستشار اعلامي في المجلس الدنماركي للاجئين في سوريا:

العراق وضاء و متميز في كل شيء، وكذلك أريحية المستقبلين كانت فائضة لدرجة كبيرة من الكرم، كما أشيد باستقبال اللجنة المنظمة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، وأنا سعيد جداً بأن يتم دعوتي لمثل هذه المهرجانات المباركة.

ويمكن ان نشير الى الكادر الإداري والأمني والاقتصادي، وكل الشؤون اللوجستية الموجودة في هذا المربع الذي هو مغلق امام السيارات، لكنه مفتوح امام القلوب كانت إيجابية بدرجة عالية وكبيرة، ونثمن بشكل شخصي القائمين على

من جانب آخر الود وحرارة الترحاب الكبيرة من اهل أبناء هذه المدينة المقدسة بعث في قلبي سرورا كثيرا، وانا اتجول في فقرات مهرجان ربيع الشهادة المبارك.. انا ادعو الله أن يحفظ هذا البلد، وان ينصرهم على أعداء الإنسانية المتمثلة بداعش الإرهابي.

الشيخ احمد كمال الدين زعيم الشيعة في غانا حيث قال:

إن هذه زيارتي الاولى للعراق ولطالما كنت أتمنى أن تطأ قدمي ارض كربلاء، واتشرف بالحضور الى مهرجان ربيع الشهادة العالمي، فكانت دعوتي لهذا المهرجان هذه السنة فرحة لا توصف، وفرصة كبيرة ورزق عظيم، وان التشيع في غانا في تزايد كبير، والاقبال على التشيع منقطع النظير، وكأني انظر الى ان مستقبل افريقيا وهي ترتدي ثوب الولاء لأهل البيت عليه السلام.

موضحاً: إن انبهار العالم الافريقي بالانسجام التام بين المرجعية الدينية والشعب العراقي بحيث ان هذه العلاقة جعلت



الشاعر عجيل اللواتي



جواد كوك



موسى كامل الاعسم

بلدان مرتبطان معا جدا فلا سمح الله ان تقسيم العراق يعني تقسيم تركيا، ونتمنى لهم التوفيق فيما تبقى لهم لجلب النصر ان شاء الله.

الشاعر عجيل اللواتي من سلطنة عمان:

كان الأمل يحدونا أن يكون يوما ما رقماً في هذا المهرجان والحمد لله تتحقق هذه الأمنية لأكون احد شعراء هذا المهرجان، فالمهرجان وبمسماه العالمي هو فعلا عالمي من خلال ضيوفه المشاركين الذين جاءوا من كل بقاع الأرض ومن كل مشاربهم وعلى اختلاف أصناف فكرهم ودياناتهم ومذاهبهم هنا التقوا باسم الامام الحسين (عليه السلام)؛ لأن الحسين مفردة تترجمها الإنسانية وهذه الإنسانية التي يجب ان يعيشها العالم في هذه الفترة، فالعالم اليوم يضج بالحروب والطائفية واللاوعي في مفرداته الإنسانية، ومن الجميل ان يكون العراق بيت السلام والأمان من كربلاء المقدسة لكل العالم.

السيستاني (دام ظلّه الوارف) التي قلبت موازين القوى على الإرهاب الداعشي وعلى كل الذين يؤيدون هذا الخط الذي خرب بالعالم، وجعلت من العراق يزهو ويرتفع بفضل هؤلاء الأيادي التي جسدت هذه التضحية وضحت بدمائها حتى يبقى العراق مرفوع الرأس وهذا المذهب دافع عن جميع العراقيين بغض النظر عن ديانتهم وعن مذهبهم.

جواد كوك من تركيا مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية:

تفوح من هذا المهرجان المبارك رائحة السلام التي بدت واضحة تحت ظل اهل البيت (عليهم السلام) الى العالم اجمع، فالشعب الذي يرى الظلم بعينه وبالإصرار يؤكد على السلام العالمي هذه رسالة مهمة جدا ولا مثل لمثل هذا الشعب العظيم.

كلمة للحشد الشعبي:

الحشد الشعبي اليوم لا يقاتل من اجل وحدة العراق الأراضي العراقية فقط، بل يقاتلون من اجل وحدة تركيا؛ لأن تركيا والعراق

موسى كامل الاعسم من مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) من اسبانيا:

هذا المهرجان جسّد معنى الولاء للإمام الحسين (عليه السلام) بهذه التظاهرة من أكثر من ٢٥ دولة شاركت في هذا المهرجان، واقد اعطى انطبعا عن الصفحة الجميلة الى هذا المهرجان الذي وصفه بأنه يمثل ميلاد الأئمة الاطهار (عليهم السلام) والحقيقة نحن في الغرب قد لامسنا الواقع في مدينة كربلاء المقدسة والاعلام الذي شوه هذا التجمع، وهذه الشريحة من المسلمين بالتكفيريين، ولكن ما وجدناه غير ذلك، فقد عمل المهرجان على قلب هذه الصفة لدى جميع الضيوف.

وهذا التجمع يجسد الكثير من القضايا ويجسد معنى نهضة الامام الحسين (عليه السلام) ومعنى الحب الذي جعل الامام الحسين (عليه السلام) في قلوب جميع الناس.

كلمة للحشد الشعبي:

الحشد الشعبي ما هو الا الفتوى التي أطلقها المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني

اشاهدها عندما دخلت، وانا متعب من السفر، وكان مكتوباً فيها لولا الحشد الشعبي وفقط لم اشاهد البقية، فأقول:

لولا الحشد الشعبي لما كنا ان نتحدث اليوم ونحن هنا، ولولا الحشد الشعبي لما كان هذا المهرجان ولما كان هؤلاء الضيوف، لولا الحشد الشعبي لما كان لنا رؤية وامل ان نكون معكم في مثل هكذا مهرجان، فهم مقاتلون كونيون يحملون ارواحهم بأفهمهم لحماية الجميع، وأيضا يدافعون بشكل او بآخر عن العالم وعلى الأقل يدافعون عن الدول المجاورة للعراق، ولكن للأسف هناك بعض السياسيين المشتركين في هذه اللعبة او بعض الذين لا ينظرون بطريقة صحيحة هم يعتقدون هذا التجمع الإرهابي الداعشي هو تجمع فقط مضاد للعراق، انما هو تجمع فعليا يحاول أن يطمس هوية هذا العالم الإنساني وان يقتل ويذبح ويحرق الجميع وينهي كل الأديان، وليس له علاقة بالإسلام لاشك بذلك.

الحشد الشعبي المقدس

في ضمير ووجدان وفود مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

جسد الحشد الشعبي المقدس في الوقت الحاضر أروع صور البطولة والإيثار في رسم لوحة الانتصارات والتعاضد السلمي، ليعطي درساً لكل متقول يحاول إصاق صفة (الطائفية) على رجال آمنوا وتوكلوا من أجل سمو الحياة والأخلاق ضد أتعس هجمة بربرية تستهدف الإسلام وأطياف الشعب العراقي.

تقرير: طارق الغانمي



الدكتور ديمتري خاركشوف



السيد محمد علي بحر العلوم



السيد محمد علي الحلو



السيد مرتضى القزويني

وما هذه النهضة التي تميز بها أهل العراق في تاريخنا المعاصر والتي خلقت بفعل فتوى المرجعية الدينية العليا بالوجوب الكفائي للدفاع عن العراق والديانات والمذاهب والأعراف المختلفة، وعن الأعراض والمقدسات، إلا آية محكمة على استمرار النهضة الحسينية في نفوس المسلمين وأصالة قيم الإسلام، وإحياء للمبادئ التي استشهد من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام).

عنهم، قائلاً: الإسلام يعاني اليوم من أزمة كبيرة؛ بسبب الأفعال المشينة التي قام بها داعش ضد الأمنيين ليس فقط في العراق، بل في العالم أجمع، فبين فترة وأخرى نسمع هناك تفجيرات في عدة دول أوربية وإسلامية وعربية.

لذا بات من ضروري إقامة ملتقيات كبرى للتعريف بهوية الإسلام الحقيقي، وهذا المهرجان (ربيع الشهادة) جاء لغرض جمع الديانات والقوميات والطوائف الأخرى لتعريف بالرسالة الإسلام المحمدي الأصيل، والتي يؤمن بها أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام).

نشدد على أيدي الإخوة في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في إقامة هكذا مهرجانات عالمية لتوضيح الرؤية الحسنة لمقامات أئمتنا وسادتنا أهل البيت (عليه السلام).

يسيرون ويتمثلون بالإمام الحسين (عليه السلام)، من الذين أعطوا صوراً من الفداء والتضحية، وصوراً من الأخلاق النبيلة، فهم مسددون من الإمام صاحب العصر والزمان (عليه السلام) .. نسأل الله تبارك وتعالى أن يحفظهم ويعزهم بنصره بحق محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

سماحة السيد محمد علي الحلو (دام عزه): الحشد الشعبي المقدس أثبت للجميع قدرته على التعامل مع نداءات المعصومين (عليه السلام) المتمثلة ببناء المرجعية الدينية العليا، وأعتقد هم قدموا لنا رؤية حقيقية سوف تتجلى عند ظهور الإمام الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه الشريف) ونصرتهم له، فتجد هؤلاء هم الأنموذج الأمثل في تلبية هذه الدعوة الشريفة، والدفاع عنه.

ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي نطقوا بمشاعرهم الجياشة في تضامنهم مع مكون الحشد الشعبي المقدس، والتضحيات التي قدمها في تحرير الأراضي العراقية المغتصبة وإعادة أهاليها النازحين منها إلى سكتاهم، وقد عبر سماحة السيد مرتضى القزويني (دام عزه)

أحب أن أبث برسالة إلى خوارج هذا الزمان بما يسمى (الدواعش)، أقول لكم مثل ما قالت سيدة الصبر زينب بنت علي (عليها السلام) إلى يزيد بن معاوية (عليه السلام) (اللعة والعذاب): (كديك وأسع سعيك، وناصب جهدك فو الله لا تمحوا ذكرنا، ولا تميمت وحيناً)، فأنتم لا تستطيعون أن تمحو مذهب

سماحة السيد محمد علي بحر العلوم (دام عزه): الحشد الشعبي أصبح عنواننا، وأصبح مبعث افتخار لأمتنا الإسلامية، إنه هناك في هذا الوقت في القرن الحادي والعشرين بعد مرور ثلاثة عشر قرناً من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، نرى هناك من



الشيخ مصطفى مصري العالمي



الشيخ طلب الدين قديري



عبد الله تراوري



عبد الله بن حسن



الأستاذ تاراس تشيرنيكو

الشيخ مصطفى مصري العالمي من لبنان:

إن القيم التي جسدها الإمام الحسين عليه السلام بحركته ونهضته التاريخية تمثل قيمة إنسانية تجتمع عليها كل البشرية، وبالتالي فإن ما يجسده اليوم أبطال الحشد الشعبي المقدس من صور بطولية ولمحمة ضد الزمر التكفيرية والارهابية والتي تحمل شعار الإسلام مع شديد الأسف، ما هي إلا تلك العصابات نفسها التي جاهدت وقاتلت ابن رسول الله الإمام الحسين عليه السلام.

فقد استطاع الإمام الحسين عليه السلام بجهاده وشهادته التي فضح بها الإسلام الأموي الزائف، تماماً كما هو الحال في زماننا الحاضر، فقد استطاع الحشد الشعبي المقدس أن يفضح الدواعش من خلال ما وجد من انتهاكات للحقوق الإنسان في المدن المحررة كالموصل والانبار وتكريت وغيرها.

فهناك رسالة نريد أن نوصلها للجميع، أن الإسلام الحقيقي هو رسالة السماء، رسالة الخلق العظيم التي وصف بها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، لا رسالة الاجرام التي تمارس باسم الإسلام والمسلمين في زماننا الحالي.

التي سطرها أبطال الحشد الشعبي المقدس في العراق، فهم جذوة وثورة حقيقية في النفوس الأبية التي استطاعت أن توقف تمدد المفتصبين الدواعش على الأراضي المقدسة، لذلك علينا أن نستلهم العبر من هؤلاء الأبطال الذين أصبحوا نبراساً ومشعلاً في تحقيق النصر العظيم على الفئة الباغية الداعشية.

فضيلة الشيخ طلب الدين قديري عالم من أهل السنة والجماعة من مدينة كابول دولة افغانستان:

هذه المرة الأولى التي أتشرف فيها بالحضور إلى العراق، وأتقدم بالشكر والعرفان للقوات الحشد الشعبي المقدس التي حافظت على العراق من الانهيار بيد الزمر الإجرامية بل حافظت على الأمة الإسلامية من الوقوع بيد هذه العصابات؛ لأنه إذا سقط العراق سقطت الدول الباقية، وبالتالي ستمد على كل الدول الإسلامية وغير الإسلامية.

فقوات الحشد الشعبي المقدس هي امتداد لسيد الشهداء الإمام الحسين بن علي عليه السلام الذي ضحى بدمه من أجل المحافظة على الدين والإسلام، وأخيراً أسأل الله تبارك وتعالى أن يوحد المسلمين جميعاً، فالقرآن والقبلة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم هما واحد ولكل المسلمين.

وأقول هذه الملتقيات تستطيع أن توحد الصفوف، وتحارب الإرهاب والتطرف، وتبذل الطائفية، وتقضي على التعصب الديني.

عبد الله بن حسن من القطيف:

نشعر بالسعادة ونحن نشارك إخواننا في العراق بأفراح مواليد أهل البيت عليه السلام، والانتصارات الباهرة التي سطرها أبطال الحشد الشعبي المقدس في ساحات القتال ضد بني أمية العصر المتمثلين بالدواعش المجرمين.

الحشد الشعبي المقدس هو امتداد لنهضة الإمام الحسين عليه السلام التي تعد أروع صورة لمدرسة الشهادة والعزة والكرامة، فهي نهضة لم تكن إلى جيل وطبقة واتجاه معين، بل هي لكل زمان ومكان؛ لإصلاح الإسلام الذي واجه الكثير من الشوائب عندما سيطر عليه الأمويون بالسيف والخديعة، فهذه الواقعة تتميز بديمومة وحرارة في جميع الأوقات وعند مختلف الأجيال؛ لما لها من واقع كبير وأثر مضاعف في محاربة الانحراف والباطل، نسأل الله تعالى أن يجعل هذا البلد آمناً، ويخلصه من براثن الإرهاب والتطرف.

عبد الله تراوري من جمهورية مالي:

سمعنا كثيراً عن الانتصارات

أهل البيت عليه السلام أبداً، فقبلكم جاء الكثير من الطغاة والظالمين وأرادوا أن يمحوا دين الله، ويطفئوا نوره، ولكن أبى الله إلا أن يتم نوره، ولو كره الكافرون.

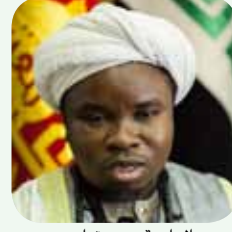
فتلك القلوب القاسية، والنفوس الطاغية، والأجسام المحشوة بسخط الله ولعنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، قد عشعش فيه الشيطان، أسأل الله (عز وجل) أن يحفظ الحشد الشعبي المقدس، ويسدد رميتهم، ويثبت عزيمتهم، ويخذل أعدائهم، وإن شاء الله هم الغالبون.

الأستاذ تاراس تشيرنيكو مدير العلاقات الداخلية والدولية في الحكومة الروسية، ورئيس الجمعية الشيعية الجعفرية في مدينة سانت بطرسبورغ:

نحمد الله ونشكره الذي بعث لنا المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتكون صمام أمان لكل الأحرار في العالم، وأريد أن أقدم شكري وامتناني للقوات الحشد الشعبي المقدس في العراق التي استطاعت أن تحافظ على المقدسات من دنس الاقذار الدواعش، وأقول للتكفيرين بالرغم من أنوفكم سيبقى الإسلام ومذهب أهل البيت عليه السلام صامداً وباقياً إلى أبد الأبد.

أشكر القائمين على مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

قطاف الربيع يثمر ربيعاً للقلوب



الداعية يحيى تراوري



السيد هاشم العوادي

تسمو النفوس مع كل خطوة نحو الأمام، لتؤسس طريقاً في عوالم الكشف عن الحقيقة، وسط زحام الحياة والسعي وراء متطلباتها، ولكل من أراد أن يتخذ مساراً خاصاً به في هذه الدوامة، عليه أن يكون متيقظاً ومحللاً لما يدور حوله وهو يحاول أن ينتقي جلاب الحياة. تعدد اتجاهات الرؤية الى الحقيقة في ظل التخبُّط والضبابية التي تنشرها الأفكار المسمومة محاولة تغشيتها لئلا تعدل العقول الموهمة عن منهج العنصرية والطائفية، لكن الإرادة الربانية كانت دائماً لهذا المنهج المنحرف في المصاد، لتطلق مشاريع إصلاحية تستهدف القلوب والعقول الناصعة البياض المغطاة بغشاء الزيف خارج ارادتها مكرهة، لتري سبيل النجاة المؤدي للفوز بالدنيا والآخرة، وهو منهج النبي الأكرم وأهل البيت عليه السلام.

تقرير: أحمد صالح

فعند مرقد المولى ابي الفضل العباس عليه السلام الذي تزامنت عنده الملائكة لخدمة زائريه لنيل كرامات هذه الشخصية الفذة، ومع اطلالة ذكرى مولده الشريف، وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، أبصر النور احد الدعاة الصوفية الداعية يحيى تراوري إمام مسجد في بوركينافاسو ليري الحقيقة بعد ان كشفت له وهو يعيش الأجواء الروحانية في رحاب مرقد الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام، صدى الروضتين التقت به ليتحدث قائلاً:

عند وصولي لأول وهلة الى مدينة كربلاء المقدسة، شعرت بإحساس

بعدمها بما تحتاج اليه في مشروع الرحلات التبليغية، فكان من ضمن البرامج تنظيم رحلات للمدن المجاورة والتي تستمر لعدة أيام، وبعد الانتهاء من برنامجها يعود الاخوة الى مقر المؤسسة، وعادة عند الذهاب الى منطقة معينة يتم التنسيق مع احد الأشخاص من سكان المنطقة المقصودة وكان من ضمن الأشخاص المقربين على هذه الحلقات التبليغية هو الشيخ يحيى، والذي كان امام جماعة في احد المساجد، حتى بدأ يتردد كثيراً؛ ليكون في نهاية الأمر احد المتصدين لجمع الناس وحثهم على الحضور لهذه الجلسات التبليغية. وظاهر الامر كان هذا الشيخ يستمع لما يدور داخل الحلقات من مواضيع تخص فضائل اهل البيت عليه السلام وأيضاً الجوانب العقائدية حتى تطور الأمر، وأصبح يتواصل معنا، ليكون صورة بعد ذلك عما سمعه، وتلك الأسباب أدت إلى المباشرة بإعلان تشييعه هنا في مدينة كربلاء المقدسة.

من جانب آخر، تحدث لنا السيد هاشم العوادي مدير مركز الدراسات الافريقية التابع للعتبة العباسية المقدسة قائلاً:

أطلق مركز الدراسات الافريقية مشروع الرحلات التبليغية في افريقيا، وقام مجموعة من الشباب بتأسيس مؤسسة الثقافة الإسلامية لتقوم العتبة العباسية المقدسة

بالطمأنينة والاستقرار النفسي بشكل كبير شعور حقيقة لم أتمتع به من قبل في أي مكان، وبعد وصولي الى المرقدين الشريفين للإمام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام تزايد هذا الإحساس وكأنني كنت ابحث عن شيء وقد وجدته، عندها لم أستطع أن أتماسك، ورحت أتساءل: ما السر في هذا المكان، وأنا في بلدي كنت على مقربة كبيرة من الاخوة الشيعة، وكنت اسمع ما يدور من حديث لهم خصوصاً السادة والمشايخ الافاضل من الحوزة العلمية الذين قطعوا وخطروا بأرواحهم للوصول الى ابعد نقطة من اجل إيصال رسالة التشيع بصورته الصحيحة.

وأنا اليوم اعلن دخولي في هذا المذهب الذي يمثل الرسالة السماوية الحقّة من خلال ما وجدته من تعامل طيب بعيد عن العنصرية خصوصاً وأنا ازور العراق للمرة الأولى.

الحقيقة، أنا لم اقرأ الكتب الشيعة، وإنما اسمع من بعض الاخوة المبلغين الشيعة وكنت اطلع بشيء قليل، وأحاول اتقرب منهم،



شعبة العلاقات الجامعية

جهود مباركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر

تقرير: ماهر خالد

والكاظمية المقدسة ومدينة
سامراء.

كما تضمنت نشاطات الشعبة المشاركة في تنظيم فعاليات المهرجان، وجلسات البحوث وعرافة الحفل، والتوثيق الصوري لتوزيع الهدايا والدروع والشهادات التقديرية على الوفود المشاركة في المهرجان وكافة فعاليات المهرجان.

ايام المهرجان. ومن جهة أخرى العمل على مرافقة وفود المهرجان وعلى مدار ٢٤ ساعة داخل محافظة كربلاء (مجمع الإمام الهادي - ع - ع) زيارة المزارات الخاصة وزيارة العتبتين المقدستين وضمن فقرات المهرجان)، وكذلك زيارة المشاهد المقدسة في النجف الاشرف

العلاقات الجامعية من خلال المشاركة في اجتماعات اللجان التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر (لجنة الفندقية) والاستعدادات المبكرة له. كذلك استقبال الوفود وتهيئة السكن لهم في مجمع الإمام علي الهادي ع، وكذلك متابعة تنظيم وتقديم الطعام لثلاث وجبات طيلة

انبرت أقسام العتبة المقدسة بجهود طيبة ومباركة؛ لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام، وكذلك إظهار مراسيم استقبال الوفود المشاركة في الفعاليات التي تقيمها العتبة المقدسة على مدار السنة بأفضل صورة وأبهى حلة.. ومنها الجهود الخيرة التي بذلت من قبل سواعد كادر شعبة



قراءة انطباعية.. (١)

في الكلمة الترحيبية لسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر

علي الخباز

يحظى مهرجان ربيع الشهادة باحترام كل المفكرين والمثقفين بمختلف هوياتهم وانتماءاتهم؛ لما يمثله من دور فكري وثقافي، قدم أنموذجه عبر اثنتي عشرة تجربة، عرف العالم بالوجه الانساني المشرق لمعنى الانتماء الاسلامي. وفي كلمة سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر رحب بالوفود بمعنيين: الأول هو لقاء المودة والفكر، فالحضور انتقائي مؤثر في ساحة ما يشغله من حضور، ولهذا مثل جوهر الترحاب بالمعانقة الروحية، وبهذا قدم المعنى الأول من العنوان الأشمل للمهرجان.. ربيع دائم وبهجة دافئة. ثم ولج المعنى الثاني من العبارة، إذ جعل قضية ارتواء الدماء الفوارة التي امتزجت مع أديم الأرض، ومهدت لأدم ﷺ أن يرى من يحلقون حول عرش الله تعالى، ثم سكنوا صلبه وانتقلوا من طاهر الطاهر حتى رجع الطين ممزوجاً بدماء قدسية في أرض كربلاء، نقلت الجمل كاملة لأصل المعنى الثاني من العنونة وهي (الشهادة)؛ لأقف عند (ربيع الشهادة)، وأقرأ المعنى الدلالي لمعنى البراءة من العدو اللدود لذلك النور، وكأن كل الأنبياء ﷺ هتفوا بصوت واحد في هذه الأرض (هيهات منا الذلة)، هذا وعي المقاومة الذي يعتمر روح كربلاء، معنى القيم الروحية التي يمثلها هذا المهرجان العالمي يجمع رؤاه الانفتاحية ليواكب حركة العطاء الحسيني بمفهومه الكوني الروحي المضيء. يقول سماحة السيد الصافي (دام عزه): الملائكة تزور هذا المكان المرمّل بنحور الانبياء، هنا بارك الله قلباً مُلئ شوقاً ولسانه يترنم: (ماذا وجد من فقدك، وماذا فقد من وجدك)، توصيف مبدع يفتح على عوالم روحية بمعناها التفردية الذي يميز علامة الامام ﷺ، بمعنى تكوينه الرسالي، بمحتوى قدسيته كإمام معصوم، بهذه الفاعلية المكتنزة بالحس وحرارة الفهم الواعي لوجود الله سبحانه تعالى، تنطلق الكلمة الترحيبية بمحورين: الأول: الواقع التاريخي، قضية الحسين ﷺ؛ كونها قضية لها استباقية فرز الحق من الباطل؛

لما تمتلك من عمق انساني قادر على التأثير الوجداني؛ ليكون الذي حدث له ديمومة فاعلة في تاريخ الامة، أي تحويل رؤى المواجهة الى ارادة جماهيرية، الى ايمان يستنهض الواقعة كفعل تحفيزي لكل ثائر، فلذلك نجد أن الثوار في أي زمان ومكان هم ضماير واقعة الطف، هم انعكاسة وجود روعي. يعرف سماحة السيد الصافي في لغة شعرية تجاوزت ألفاظها، ويرى الواقعة ملحمة أوسع من مكانها وزمانها، أطول من حدثها، وتاريخها اقدم من بداياتها، ورجالها اكبر من رجال الأرض، ونساءها عفاف النساء وطهرها وحياتها، رضيعها أطول عمرا من أعمار سكان الارض قاطبة. واقعة بهذا الحجم من المؤكد أن تتعدى ماضويتها الى حاضرها؛ ليزهو بها شموخ مستقبلها؛ كونها أصبحت وجدان امة نهضت ارادتها بوجه كل ذلة واستعمار؛ لما تمتلك من مقومات فاعلة مدت ظلالها على ابعاد مكانية وزمانية أكبر. الفعل التاريخي لهذا الحدث الشامخ اوصل المجتمع الانساني الى الحالة الثورية اثر تفعيل المعايير الاخلاقية؛ بسبب رصانة فاعلية الفعل التاريخي وسيادة المعيار التضحيوي القويم، مواقف تجلت بامتلاكها الزمان كله بامتداد رسالي ومكون مستقبلي له دلالات العبرة لتأهيل الأمة الى سبل الانتظار الرشيد؛ لتكون قادرة على التغيير ومجابهة التحديات؛ لأن الدلالة المعبرة تجنب المجتمع الضعف والخور. أهل الواقعة عليه السلام بهذه السمات الفاضلة التي ميزت رجالهم ونساءهم ورضيعهم يعني امتلاكنا للقدوة المتمكنة من صنع حراك تأثيري، له ديمومة فاعلة حية تحمل في ذاتها دلالات تستنهض أهل الفكر والابداع؛ لتحويل هذه المقدرة الى مقومات انماء انساني واستثمارها لترصين كل موقف ثوري اخلاقي عند الأمة. يقف الباحث أمام أخلاقيات النهضة الحسينية، ليستوعب هذا المغزى المتجاوز لمتحفيات العرض الماضوي. ويرى سماحة السيد الصافي (دام عزه) أن كل مفردة عاشورائية فيها ألف قضية وقضية، لابد من ادراك كل بحث من البحوث ليسع هذه العوالم الدلالية التي ستجنب الأمة حالات السبات الحضاري لو تفاعلت مع هذه الحيوية بجذ ومثابرة حقيقية. لوبحث المفكرون في واقعة الطف المباركة بفتنة العارفين، لقدموا الكثير من قيم الألفة والتلاحم الانساني الى الأمة، بدل أن يظن البعض انها معترك لنزاع حضاري، بينما نحن بها نستطيع أن نضع أنفسنا في دائرة الفعل التاريخي. وكان المحور الثاني معبراً عن المحور الواقعي المعاش لرسم ملامح الفهم القائم بين مكونات هذا الواقع ومشروعية النهوض العام، وهذا الأمر يعني امتلاكنا للوعي الارتقائي بالفعل الفكري الثقافي الى المحور الاجتماعي، فالعراق يخوض حرباً ضرورياً شرسة ضالة مضلة عاثت في الأرض فسادا. لهذا يمثل المهرجان اليوم الرد الطبيعي لوجدان الأمة، ولضماير الناس والخيرين من ابناء هذا الوطن الغالي، ضد من يريد زعزعة الأمن، ويريد تمزيق الأمة.. قيمة هذا المهرجان وتقوده النوعي انه قدم معادلاً حقيقياً للسلام لينفتح على العالم بالمحبة ليقول لهم العراق بخير، وسيف البغاة رد الى نحورهم، وباءت مساعيهم بالفشل الذريع، تفاصيل هذا المهرجان عبر ما قدم وما سيقدم يدل على أنه ليس من المهرجانات التعبوية الساعية لإدامة الحرب، بل هو مهرجان نهضوي يحتفي بميلاد الشهادة وبالنصر المؤزر على فلول الطغاة. المهرجان يريد أن يبين للعالم كيف انتصرنا، وما هي مرتكزات النصر، فالنصر الذي تحقق بفضل شعبة اختزلت تاريخ أمة، وامتلكت قراءة استباقية للواقع لتقي الأمة من كل فعل مأزوم، نطقت بكلمة الحق، فاستنطقت الوعي الشعبي لحشد استنفر الحمية والشجاعة باسم الله تعالى ورموز الخير من أئمة الهدى والسلام. حملوا جوهر الطف المبارك في قاعدة يومهم الجهادي، حملوا معنى الحسين عليه السلام؛ لإشادة المشروع التضحيوي لنتنصر، لنعبد السبل المؤدية الى الالتحام بركب المجد الحسيني، فكان بث روح الوعي عبر حركة فكرية ايمانية استوعبتها القاعدة الشعبية، صرخة المرجعية المباركة التي زلزلت اركان البيت حسب تعبير سماحة السيد أوهى من بيت العنكبوت، تحولت تلك الصرخة الى مدرك من مدركات الشعور والإيمان بإرادة الشعوب، فلذلك كانت كل الميادين كربلاء بأعين الذي تدافعوا الى سوح الوغى، من خطوا تاريخهم بذلك الدم القدسي، وامتد منها وما زال يصل الى اسماع الدنيا (هيهات منا الذلة)، جسد سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) أنفة العراقي وشموخه الروحي وقدمه الى العالم وعياً يرحب بالسادة وفود مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثالث عشر.



قراءة انطباعية.. (٢)

في كراس ملخصات بحوث مسابقة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر

تعمل الثقافة على تحصين الأمة من عوامل الانحلال، وتقوي أواصر الصلة بالانتماء الذي يمثل الهوية، وهذا لا يتم إلا من خلال الانفتاح على الحضارة المعاصرة ودون فهم الانسان لإرثه الحضاري سيقع ضحية الفراغ، استطاع المهرجان أن يخلق أطر التلاقي الايجابي، أطر الانفتاح على بعض للنؤسس مشروعنا الثقافي الاسلامي بما يمتلك من مقومات ثقافية، ولكي يترسخ الوعي في نمو هذه العلاقة، تتنوع وسائل الانفتاح الثقافي بين معارض الكتاب والأمسيات الثقافية والفكرية، ومن ضمنها جلسات البحوث وفي هذا العام انبثقت ظاهرة جديدة، وهي اصدار كراس يحمل ملخصات بحوث مسابقة مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر تعمل على تحصين الأمة من عوامل الانحلال، وتقوي أواصر الصلة بالانتماء الذي يمثل الهوية، وهذا لا يتم إلا من خلال الانفتاح على الحضارة المعاصرة ودون فهم الانسان لإرثه الحضاري سيقع ضحية الفراغ، استطاع المهرجان أن يخلق أطر التلاقي الايجابي، أطر الانفتاح على بعض للنؤسس مشروعنا الثقافي الاسلامي بما يمتلك من مقومات ثقافية، ولكي يترسخ الوعي في نمو هذه العلاقة، تتنوع وسائل الانفتاح الثقافي بين معارض الكتاب والأمسيات الثقافية والفكرية، ومن ضمنها جلسات البحوث وفي هذا العام انبثقت ظاهرة جديدة، وهي اصدار كراس يحمل ملخصات بحوث مسابقة مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر

أول بحث حملته المجموعة بعنوان يوم الطف الاعظم ويوم الحشد الاكبر/ قراءة موازنة للدكتور عماد الكاظمي، اذ جعل التواصل قائماً بين نداء يوم الطف ونداء يوم الحشد، وجوهر التلبية استنفار حالة الجهاد، والأسباب المؤحية للجهاد/ ومثل هذه المباحث تحتاج الى قدرة تحويل النموذج الى مفاهيم مدركة.

والبحث الثاني كان بعنوان مفهوم الايثار في المنظومة الخلقية (ابو الفضل العباس عليه السلام أنموذجاً) للشيخ مشتاق الساعدي، كان يشهد بي العجب حين اقرأ لرواد البحث التاريخي فأجدهم يطالبون الباحث بالتخلي عن العاطفة والتحيز والتحيز.

احزن فعلاً، فأنا أو من بأن العاطفة هي من أسس مكونات



البحث الانتمائي، أليس التحيز جزءاً من طرح عقائدي، وعندما يهتم الباحث برمز مقدس يسعى لتفعيل الدور ليس باعتباره فعلاً ماضوياً متحفياً، وإنما باعتباره حدثاً نابضاً بالحياة، مؤثراً على حركة المستقبل، فهو يرى أن الملكات الاخلاقية كامنة في ذات الانسان هي التي تؤهله ليكون مقدماً على غيره من الناس.

السعي لتحقيق فعل التأثير يجعلنا نتحرى لرؤية الحدث من جميع زواياه المعنوية وقراءته قراءة لا تقف عند فعل الزماني للحدث، وإنما تتجاوز لتقف عند حدود زمن التلقي، وممكن قراءة البحث الانتمائي، أليس التحيز جزءاً من طرح عقائدي، وعندما يهتم الباحث برمز مقدس يسعى لتفعيل الدور ليس باعتباره فعلاً ماضوياً متحفياً، وإنما باعتباره حدثاً نابضاً بالحياة، مؤثراً على حركة المستقبل، فهو يرى أن الملكات الاخلاقية كامنة في ذات الانسان هي التي تؤهله ليكون مقدماً على غيره من الناس.

السعي لتحقيق فعل التأثير يجعلنا نتحرى لرؤية الحدث من جميع زواياه المعنوية وقراءته قراءة لا تقف عند فعل الزماني للحدث، وإنما تتجاوز لتقف عند حدود زمن التلقي، وممكن قراءة

استباقية لزمن تلقي قادم. البحث الآخر كان من المنظور السلوكي والمعرفي عند الامام الحسين (عليه السلام)، (قراءة تحليلية الاعراب أنموذجاً) للدكتور رحيم مزهر جبر والدكتورة هناء كاظم خليفة، وأرى هذا البحث من مجموعة البحوث المهمة التي قدمتها المسابقة تبحث عن تفعيل ديمومة الاثر، وعن قراءة واعية تشخص نفسية الجماهير وأفكارهم ونوع المواجهة، فكان (عليه السلام) يدرك طبيعة تفكير الاعراب، وموضع المعلومة التي يقدمها (عليه السلام) في الاثر النفسي سبباً لإحداث تغيير جذري.

وهناك مقارنة كبيرة مع بحث الدكتور هادي شنتوخ حميد المعنون (ثقافة المواجهة في خطاب الامام الحسين (عليه السلام) مقارنة في تأسيس وعي الجمهور)، وهذا يعني وجود اهتمام واع للنقاد لنظر في حيثيات الخطاب الحسيني.

ولابد من الانتباه الى مسألة مهمة، أن تلك المعالجات النقدية على حيثيات التاريخ الحسيني تنفذ بآليات النقد الحديثة، لنصل الى نتيجة مهمة هي أن آليات الوعي الاستباقي عند الامام (عليه السلام) كانت اكبر من جميع المفاهيم السائدة في حينها، وتستطيع ان تحتوي القادم من الوعي في زمن التلقي او بعده.

ينظر الباحث هادي شنتوخ الى أن هذه القراءة فحص يشغل في مسألة جوهرية تتبع من الذات بوصفها مركزاً مؤسساً لإشاعة تلك القيم وتتجاوزها الى فحص نسيج العقل الجمعي، وما يبحث عنه الباحث في مثل هذه الابحاث هو الولوج الى عمق الثراء الفكري، والابتعاد عن المسلمات التنظيرية، يستطيع ان يرسم علاقات فكرية برؤية تتبع من ذات الحسين، وبين ارادة الجمهور المسلوبة والتي لبست الوهم سلوكاً واعتقاداً.

الدين تجسد في قافلة النهضة الحسينية الفكرية وبين ثقافة الخنوع الجمعي، بين وضع الرؤية



الحسينية وبين غشاوة الناس.. الاصلاح.

إن سعي الباحث الجاد للنظر والبحث الموسوم (القيادة في مساحة المواجهة التي يراها الرسالية تكوينها وتجلياتها) اصبحت ثقافة؛ لكونها اسست في للأستاذ حيدر محمد هناء الشلاه اشتغل النص البحثي على منطقة مناخ خائف.

ويرتقي فعل المواجهة الى فعل القيادة؛ كونها تمتلك التأثير ارتقائي اثر الوعي، والإحاطة الأكبر على الواقع الحياتي، القائد بمدرجات هذا الوعي يوصلنا الى الرسالي يترك الاثر الايجابي تنوع اساليب البحوث، فلو نظرنا الذي يتسامى للارتقاء والرفعة، الى البحث المعنون (اثر استقلال وحمل البحث الكثير من الفيوضات القضاء في عملية الاصلاح) الشعورية التي تتماهى بالقدرة دراسة مقارنة بالمضامين والمفاهيم الجاذبة؛ لكون شخصية أبي القانونية لرسالة الحقوق للأستاذ الفضل العباس عليه السلام مثال البطولة اسعد فاضل منديل والاستاذة والاباء.

اسراء جمعة عبد الحسن، مبدأ وفي بحث الدكتور نهلة نعيم استقلال القضاء من المبادئ عبد العالي والمعنون حقوق الانسان القانونية؛ باعتباره يمارس حماية بين النص الحسيني والمواثيق الحقوق والحرريات، ويساهم في الدولية، وقف الامام الحسين عليه السلام عملية اصلاح المؤسسات ويحصنها في الطف ليكون سيد المدافعين من الانحراف، وهذا يعكس حرص عن حقوق الانسان، وهذا يعني الشريعة الاسلامية على صيانة أن الباحثة أحالت الحسين عليه السلام مبدأ استقلال القضاء في عملية الى منبعه الرسالي الذي يرتبط

بالأنبياء عليهم السلام، وما يمتلك من رؤية الجواب الفرق بين الطرفين، مميزة لحقوق الانسان اتسمت ولهذا لا بد لهذه التجربة ان ندخل بالشمولية والعمق والتطبيق، بعدة محاور مثل: محور الدوافع دراسة حقوق الانسان بين النص الشرعية، ومفهوم استقامة شرعية الحسيني والمواثيق الدولية. السلطة، والنظر الى توجهات وبث الدكتور محمد نعناع جماعات التكفير، والمهم النظر كان بعنوان (الصياغات الشرعية ضمن المؤثر السياسي، وإجراء والمنطقية)، فحين تسع الرؤية المقارنة، مع محاولة تجريب بعض يبحث الفهم التوصيلي بمقارنة الحلول الشرعية للحد من ظواهر مكونات الطف المبارك مع معنى التكفير والتطرف والارهاب.

العلاقة السائدة في ازمنة التلقي وقدم الدكتور حازم طارش حاتم أي ساعة الحدث، لنأخذ كل بحثاً عن الخطاب الحسيني من اضافة فكرية مساحتها في منظومة أنسنة الخطاب الى تكامل الذات، التجريب العلمي، مع حرص وضوح العنونة يلفت الانتباه ليمثل الباحث على النظر في كل قضية السمة الحضارية، ويفسر في ضوء يبعدها المباشر باعتبار ان البحث قراءة معاصرة في انثروبولوجيا من ابحاث الفقه السياسي وبمعنى الثقافة، السعي لتقديم اللغة انه استنباطي.

لو نسأل: ما فائدة البحث في حضوراً قوياً؛ ليكون معادلاً حقيقياً لتجسيد المعنى الحضاري وبلورة مقارنات الفعل بين نهجين نهج الحسين البالغ السمو وبين نهج النشاط المعرفي؛ كونه مؤثراً في خصيصة كل مجتمع، ولا يمكن نمطي يمتلك تفكير ضيع؟ سيكون لخطاب مهما كان عمقه ان يكشف



النوازع النفسية والأهواء البيئية ان لم تكن تنتمي الى الخطاب الكوني، فكان الارتقاء، وهذا يشمل تشخيص الامام (عليه السلام).
أعتقد اننا لو لم نمح مثل هذه الفرصة التاريخية التي أعطينا مثل هذه اللقاءات والمهرجانات والمسابقات البحثية، لكننا ذهبنا ضحية من ضحايا سلطوية العبث الفكري، اليوم نقف لنحارب الجهل المقتن بأبحاث رصينة، منها ما بلور لنا (مظاهر الإصلاح في ثورة الامام الحسين بن علي (عليه السلام))، وهذا البحث للدكتور حيدر زوين قراءة نقدية، والإصلاح الحسيني لدى الدكتور حيدر يذهب الى اصلاح الكلمة، ومن ثم التقويم القسري. وذهب الدكتور حسام سعدي مهدي علي محمد شاني الى مسألة جوهرية في بحثه (تأثير الثورات الدينية في تعزيز القيم الإصلاحية)، فهو يرى أن انجازات

الطف الإصلاحية سبقت ثورات الربيع العربي بقرون، والنقطة المهمة التي ركز عليها الباحث هي ان ثورة الحسين لا تنحصر في زمن انطلاقها، بل تعدت الى ازمنة التلقي؛ لكونها ازلية البقاء، مواجهة لإزاحة الظلم والفساد الثورة الإصلاحية الحسينية تفجرت نبراسا يضيء الدرب للأجيال، وثورة الإصلاح ثارت ضد شرعنة الفساد التي تسربت بثوب الدين.

وبحث الدكتورة رغد جمال منافع، (الفكر الجهادي في واقعة الطف، وتأثيره على الحشد الشعبي فتوى المرجعية انموذجا)، مثل هذا النوع من البحوث يسعى لاحتواء الواقع وتقديم النموذج الامثل لمقومات هذا الواقع بما يحمل قيمة الفعل الابداعي من تأثير، واقعة الطف المباركة وما تركته من اثار عقائدية وثرورية مثلث ثورة

المظلوم على الظالم وثورة انتصار الدم على السيف، اصبحت (يا لثارات الحسين) عاملا فكريا في تبلور الثقافة الاسلامية الروحية، واستمدت من الارث الفكري الحسيني الفكر والثورة والقوة والاصرار من هذا الفكر الجهادي كانت فتوى الدفاع المقدس ومحاربة داعش والقضاء عليه؛ لأنه يحمل فكرا تكفيريا ووحشيا من خلال الممارسات الوحشية لهذا التنظيم. وفي بحث السيد محمد الشوكي المعنون (الحر بن يزيد الرياحي والتحرر من عبودية الدنيا)، سعى السيد الشوكي في بحثه ان يلفت النظر الى مسألة مهمة، وهي ان اغلب رموز واقعة الطف تمت معالجة مواضيعهم ادبيا، وهم ابناء نهضة شاملة، ولم تتم دراساتهم وقراءة حياتهم ومواقفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم قراءة علمية تحليلية شمولية؛ لكونهم

يمثلون ظاهرة ومصدر الهام. وبحث كان بعنوان (التطبيق الاخلاقي في مدرسة الامام الحسين.. عاشوراء انموذجا) للباحث مهند مضر رؤوف الحبوبى، ارى هناك تركيزا على المسألة الاخلاقية علاجا للمشاكل الانسانية، التأصيل الاخلاقي لمدرسة العترة الطاهرة ومعنى مفردة الاخلاق، فكانت مثالية القائد في الامام الحسين بما انبثقت من شخصيته الرسالية، ومن ثم اثر التفكير في معرفة النفس ونجاتها عند الحر الرياحي، ومثالية مفهوم الايثار عند أبي الفضل العباس (عليه السلام)، في واقع تلك القيم الروحية والثقافية التي حملتها هذه الابحاث نجد هناك حراكا في قلب واقع يحمل روحية الأمة، تجربة كبيرة اعتمدت الفكر والوجدان.



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الثالث عشر مشروع انساني.. (١) كل عام والمهرجان بخير.

علي حسين الخباز

أطلّ مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافي في نسخته الثالثة عشرة؛ ليكون مشروعاً ثقافياً يرفع راية العتبات المقدسة الى حيث قيادة الأمة الاسلامية، والعمل على تحصينها من عوامل الانحلال، فكان انبثاق المهرجان وفي هذا الوقت العاشر من حياة العراق اعلاناً عن تماسكه الايماني، ومقدرته على تسخير جميع الأوقات ومختلف الاحوال لتبليغ الرسالة الحسينية الانسانية لجميع مدياتها الفكرية والثقافية.

يعمم هذا التماسك للعالم؛ لتكون هذه العتبات قدوة في لم الشمل لمفكري ومتقفي الاسلام والعالم كافة، وتهتم بنشر الوعي وتناميه من أجل أن تأخذ المجتمعات دورها الانساني، ومثل هذه الملتقيات تكون منهلاً لمعطيات اجتماعية، تساهم في نشر ثقافة المجتمعات، والإطلاع والتواصل مع مثقفها.

يقدم مهرجان ربيع الشهادة تعريفاً واقعاً عن وجودنا الذي حاولت المنظومات الاعلامية والسياسية تشويه معالم الانتماء من خلال خلط المعنى الانساني للدين الاسلامي مع مكونات هزيلة، أصبحت وكأنها هي من تمثل الاسلام، فالمهرجان إن شاء الله قادر بإمكانياته الثقافية العالية من رفع هذه الغشاوة، ولشاهد العالم معنى الانتماء الحقيقي لجوهر الهوية الاسلامية، وهذا هو الرد الحقيقي المعنوي ضد جميع مؤسسات الغزو الثقافي والفكري الساعية لزحزحة دور الدين بأسماء متعددة المنافذ، تقدم معاداتها وأعمالها العدائية الهدامة باسم التقدم العلمي، اثر انبهارها بالتقنية العالمية، فكان هذا الانبهار هو عامل مهم من عوامل فقدان الهوية، وحصر المنظور الثقافي في الموجه التكنولوجي، دون النظر الى مقومات اكثر شمولية.

نحن بحاجة ماسة الى مثل هذه المهرجانات التي تبرز خصوصية هويتنا؛ كي لا نخسر وجودنا، ونسعى دائماً لرفع غمامة التخلف الذي رسمته لنا تلك المؤسسات؛ لغرض استحكام حلقات الاخضاع والاحتواء الفكري.

المجتمع اليوم يحتاج الى استنهاض روحي، وقد شاهد العالم ما فعلته فتوى المرجعية المباركة للدفاع المقدس والاستجابة المليونية لهذا النداء الذي كان يحمل سماته الروحية المتمثلة بالقيم الايمانية، حرصت الفتوى على استنهاض قدرة الأمة، وهذا الذي يسعى المهرجان اليه منذ دورته الأولى، ففي آفاق هذا المهرجان الفكري والثقافي هناك فاعلية مدركة واعية لتقديم المشروع الديني بأرقى مستوياته؛ لما تمتلك من منهجية الأئمة المعصومين عليه السلام، ويقدم صورة راقية لهذا الحضور الثقافي والفكري الذي أُنِع في حضور العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

لقد جاء وقت انبثاق المهرجان بنسخته الثالثة عشرة، والتي ستكون معين تجربة اكسبتها الخبرة والحيوية؛ لإكمال هذا النجاح المتواصل والتميز، وبناء سلم جديد من سلالمة الارتقاء لعام جديد آخر، فكل عام والمهرجان بخير.



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الثالث عشر مشروع انساني .. (٢)

شروط القبول الفكري وماهية الانفتاح الانساني

كان الاقبال المتزايد على معرض الكتاب التابع لمهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر والمقام بين الحرمين الشريفين متوقعاً منذ انطلاقاته؛ لما يمتلكه من جواذب فكرية وثقافية إثر التنوع الذي شهدته في معارض الدورات السابقة، مع وجود إضافات واضحة لجهد كبير، يأتي ضمن مساعي الاستنهاض في وقت انصرف معظم شبابنا عن الكتاب الى وسائل ووسائط ثقافية أخرى. وعندما نشاهد هذا الاقبال سنؤمن أن فعالية من فعاليات هذا المهرجان، قد نالت حضوراً حقيقياً له طعمه الخاص، فالنجاح في مساحة ما بين الحرمين له متطلبات خاصة من حيث قدسية المكان ومنهجية العرض ليس كما موجود في المعارض الأخرى المنفتحة على حرية أكبر، فمن الممكن في المعارض الأخرى رفع

جميع الشروط إلا ما يليق بالذائقة العامة؛ باعتبارها سوقاً تستقبل المنتج المعد من قبل دور النشر. مسألة النجاح تكمن في تحقيق هذا التوازن الواعي بين استجابة دور النشر لهذه الشروط، والإقبال الجماهيري الذي سيكون معنياً بجوهر ثقافة الانتماء مع الحفاظ على هذه المساحة التي يتم فيها عرض المنتج، والتي تقدر بـ ٢٣٠٠٠م^٢، وهذا النجاح ليس سهلاً، وكان متوقعاً لما يتمتع به القائمون عليه من خبرة.

وأما قدرة الانفتاح على العالم موجودة بقيمة الثقافية والفكرية، مع مراعاة عرض الأفكار والمبادئ، وكل ما يمكن أن يبقى في مساحة هذا الانفتاح والتلاقح الفكري دون المساس بالقيم الانسانية، وهذا هو الذي يمنحنا شرعية العنوان؛ باعتبار هذا المهرجان مشروعاً

إنسانياً فاعلاً، والمشاريع الانسانية بطبيعتها لا تسمح بأية اسقاطات سياسية أو فكرية تتجاوز على بنية القبول الانساني، وهذا هو المحور الذي نسميه الشروط لا بمعناه الحصري، وإنما بمعنى الابتعاد عن العزلة الفكرية للمحافظة على جوهر الثقافة الانسانية المنفتحة، والتي ترفض الانغلاق بكل أنواعه. الانغلاق لا يمثل الجهد الانساني التواصل العام، هذا الفعل قائم للمحافظة على جوهر الثقافة الانسانية من المشوه الفكري، وعدم السماح للارتكاز على المساعي الربحية فقط، ولهذا تم توزيع مساحات العرض على المشاركين دون ثمن مقابل؛ سعيًا لتأسيس منافسات ثقافية تستوعب الهويات والدول المشاركة، وتوجهات دور النشر بكافة انتماءاتها الفكرية والسياسية.

هناك دور نشر من مصر ومن لبنان وسوريا والأردن، وكذلك من الكويت والسعودية والجزائر مع مشاركة ايران والهند مما يتيح للمتلقي الانفتاح على هذه الهويات جميعها، وهذه هي الفرصة الذهبية بالنسبة للقارئ العراقي، وتوضيح مهم لمفهوم الشروط الموضوعية، والتي يعني التمسك بالشروط الانساني وبمسؤولية الثقافة في شرعية التواصل، وتحقيق تلاحم الأمم فكرياً وثقافياً عبر الوعي، وهذه الشروط هي عزة نفس العراقي في نوعية اختياره للانفتاح الذي يحافظ على انسانية الثقافة، منطلقين من الحضور المقدس للعتبتين المباركتين، والذي يفصح عن روح الالتزام الثقافى ومسؤولية البناء الانساني في أسمى مراحلها الایمانية، ونجاح معرض الكتاب يتنامى إنسانياً عاماً بعد عام.



مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر مشروع انساني .. (٣)

تكریم الجهد الانساني البناء

من ضمن موجّهات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى بجميع نسخة المبدعة، هو إبراز الجوهر المعنوي لحضور الوعي الإيماني من خلال العمل الاحتفائي الساعي الى تطوير مساحات الاحتواء الانساني، وتقوية أواصر التعامل الثقافى (الوطني - الانساني)، بتكريم كل جهد جاد يعمل على تدعيم وحدة القيم الفكرية والجمالية للتواصل مع جوهر الواقع، والعمل لمد أواصر المحبة والاحتراف بروح الوفاء.	من مقاتلي الحشد الشعبي قبل دورتين، وهذا يعني ان المهرجان ترجم تلك الأفكار المتراكمة خلال تجارب المهرجان وجسد رؤى ودلالات أي فعل وثاب، يفتح آفاق النصر الحقيقية لمفهوم التلاحم المصيري الحي.	بحركة التاريخ الاصلاحية، ومشروع الدفاع الحسيني، عن انسانية الدين؛ كي يعم السلام في العالم، دلالات هذا التكريم توفير الشببة المؤمنة والعقل المدرك الواعي وتناميها مع دم الشباب الوثاب في سوح الماثرة الوجدانية والحفاظ على قيم الوجدان الوطني والانساني، وهذا بحد ذاته هو عمل موحد لدلالات هذا التواجد الثقافى، ثم ولدت خطوات اليقين بنسخة اخرى من نسخ مهرجان ربيع الشهادة، حيث تم الاحتفاء	بالعوائل التي لها اكثر من شهيد، وأن حضور أمهات الشهداء شكّل معنى تعبيريا يتجاوز كل مدركات هذا التفاعل الوجداني، وإلا بماذا تكرم أمهات البنين؟ مهرجان ربيع الشهادة كرمهن بتأصيل هذا الفعل التضحي، وتمائله القيمي مع تضحيات امهات البيت الهاشمي، لتوقيع الانتماء بالسيدة زينب وبأم البنين وجميع امهات الطف المبارك (عليهن سلام الله).
وتم فعلا الاحتفاء بكبار السن	المقاتلين الذين عبروا عن انتمائهم	بنسخة اخرى من نسخ مهرجان ربيع الشهادة، حيث تم الاحتفاء	هو قمة الابداع الفكرى والانساني،



وهو الشريان الموحد لمعنى تواجد مفكري الامة ومتففيها هو التجلي بأعماق شعورية عالية القيمة، هذه الولادة الحقيقية لمعنى مهرجان ثقافي يقدم بوعي خطابا مدمي القلب من يوم الطفوف ليومنا هذا. هذه هي بنية الادراك المعرفي لوجود هذا التجمع الثقافي الذي يجمع شمل الامة وجدانيا، ويتنامى مع هذا المعين الروحي لينتج اكثر من فعل احتفائي يتكفل به المهرجان في نسخته الثالثة عشرة، وهو التكريم الأبلغ في صياغة الصوت التضخوي للمواكب الحسينية التي شعرت ان نصرة الحسين (عليه السلام)، تتجلى بنصرة رجال السواتر، سواتر الكرامة، وحيطان الصد، ورجال التحرير.. وهذا هو المحصول الثقافي للاحتفاء بالولاء الموكبي.

خطوة تكريم المواكب الحسينية الداعمة لوجستيا للحشد الشعبي والتي ساهمت بفاعلية عالية لمساعدة واحتواء النازحين، ومد يد العون للعوائل المنكوبة اثر الحرب، سيقدم للعالم سبيل الوحدة الانسانية بموقفها الايجابي، لتقول هذه المواكب: ان الجميع هم ابناء الحسين (عليه السلام) بمختلف الانتماءات، ولتقول لهم: إن كل جزء من الوطن بل من الكون هو كربلاء، هذه ترجمة النهضة الحسينية لرجال المواكب الحسينية ولؤسسي هذا المهرجان الثقافي الفكري، وهي محاولة جادة للابتعاد عن الانماط التقليدية في ادارة المهرجانات، وهذا الفعل مهما قدم من جهد راق لا يستطيع ان يضاهي ما قدمته المواكب الحسينية من دعم مثابر تواصل ليلى نهار حتى صارت ميادين الجبهات اشبه بزيارة الاربعين في كربلاء الخير.

مواكب طوال طرق المواجهة، تقدم ما لذ وطاب، مع تقديم التجهيزات من متطلبات الحياة اليومية، وعمل اهل المواكب الحسينية ايضا لا يماثل ما يقدمه المقاتل على جبهات التصدي والدفاع عن مروة العراق والاسلام، لكن المهرجان المبارك استطاع ان يقدم هذه الصورة المثالية للعالم لاستنفار مصداقية الاحساس الآدمي، ورفع غشاوة ما تروجه وتدلجه وسائط الاعلام المنحرف.

هذا هو عمق الوعي، وسيقدم المهرجان تكريما احتفائيا آخر، تكريم يحمل روح المودة وجزيل الامتنان لكل وعي اعلامي عربي أو أجنبي ساند قضيتنا المصيرية هو احتفاء للوجدان الحر المثقف الذي لا يتاجر في بورصات الاعلام. وجميع هذه الدلالات الاحتفائية تشير الى تميز هذا المهرجان بنسخته الثالثة عشرة، هذا المهرجان المبدع والذي هو حصيله جهد خلاق مبارك بوجود انفس سيد الشهداء واخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام) ومزكى بعثتي الزهو والمحبة والسلام.

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر مشروع انساني .. (٤)

رسالة سلام الى العالم

أبرز ما يميز عوالم مهرجان ربيع الشهادة هو حمله لرسالة السلام الى جميع ابناء الوطن، وإلى الاخوة العرب والعالم أجمع، وإلى جميع الهويات والانتماءات المختلفة؛ لتضمها تحت يافطة هذا المعين النابض بالحياة.

الرسالة واضحة المعالم، بما حققت من نتائج عبر مسيرتها للمهرجانات المتنامية الصحو، والمتنوعة الفعاليات والمهام، وبما يمثلها الحضور الفاعل من تلاحق فكري وتلاحم وجداني مع قضية شعب ومصير أمة، تسعى للحفاظ على هويتها المؤمنة، والانفتاح المدرك بثقافة الوعي المساهم في البناء التكاملي الانساني.

وهذه الدعوات تمت عبر مراحل انتقائية مدروسة، لا تحدها حدود الهوية والانتماء، انما تذهب نحو قيمة المحتوى المعنوي العلمي والثقافي الفكري للمبدع، والمؤثر في مجتمعه ليكون هو الآخر حاملاً لرسالة المهرجان، بريداً ابداعياً لنقل رسالة السلام، ونشرها في بيئته الفكرية.

وفي كل عام، يتم اختيار السقف الجغرافي الذي يتحرك عليه مفهوم المشاركة من أجل أن لا تتقلص مساحة البث الفكري جغرافياً، والمسمى القصدي هو احاطة جميع العوالم بهذه الرؤى التي تكون محتوى الرسالة الموجهة الى العالم بجميع مفردات وفعاليات هذا العمل الجبار.

والمعلوم أن طبيعة الرسالة تكون عاملاً مهماً من عوامل النجاح، فالانطواء الفكري يكون حاجزاً قلقاً للانفتاح على جميع هذه الهويات، ومهرجان ربيع الشهادة لا يخشى هذه المسألة أبداً، بما يمتلك من جذور انسانية منفتحة على جميع القيم الوجدانية.

هذا العام في مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر كان الانفتاح على بلاد المغرب العربي وعلى دول امريكا اللاتينية وأوروبا وشرق اسيا، مع الحرص على عدم التكرار النمطي للشخصيات، وتجديد هذا الحضور؛ ليكون خطاباً معنياً لوجود فكري ثقافي اوسع.

ربما قد يتم الاستثناء من هذه القاعدة عند اختيار الباحثين، وذلك للبحث عن مناطق التأثير من اجل ترصين رسالة المهرجان الفكرية والثقافية الى العالم مع التنوع الاسلوبي لكل فاعلية: كإقامة معرض للكتاب، يفتح على دور النشر العربية والعالمية والذي يعني بكل مواصفاته هو انتقاء ثقافي فكري، يمد أواصر التواصل مع ثقافات العالم، ولكي يكون مسلك الرسالة الانسانية الموجهة من قبل المهرجان الى الناس كافة عبر اكثر من سبيل ابداعي، ولكل طريق له مواصفات انتشارية مشعة، منها الشعر بنوعيه العمودي الفصيح بما يمتلك من تأثير تجسده القراءة المباشرة، والإلقاء القادر على التأثير اكثر من القصائد المنشورة في مدونات القراءة، ولها الكثير من دلائل الارتقاء بالذاتة، وامتلاكها لإحياءات ابداعية ممتعة، وهوية مفتوحة على شمولية التلقي العربي، وهي الأقرب وعياً لمثل هذه المهرجانات.

وأما النوع الثاني فهي القصيدة الشعبية، ذات اللهجة العامية الدارجة، والتي تمتلك التعايش البيئي مع الجمهور، وتكون اكثر التصاقاً بشعبية التواصل والتأثير الوجداني على الناس، واحتواء الشعر بنوعيه على صور شعرية ممتعة تمتن ألفة الحضور.

تبقى مثل هذه المهرجانات المنطلقة من عتبات الخير والقداسة والفضيلة عتبي مولاي الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام بحاجة الى ما تمثله من شرعية هويتها المقدسة، لذلك نجد في منهجية هذا التواصل جلسات قرآنية تصوغ لنا هدف اقامة هذا المهرجان، وهو نشر الفكر القرآني واستكمال دور المهرجان والمنجز المتحقق منه للتماهي عبر هذا الوجود.

وهذه الجلسات القرآنية تمتلك الكثير من جواذب التوحد الروحي حتى مع ابناء بقية الاديان، فليسمعنا العالم ونحن نقرأ القرآن، ولنسمعهم وهم يصلون قداسهم، وهذه هي رسالة الاسلام الحقيقية، رسالة السلام التي يحملها المهرجان الى العالم لخلق روح التواشج البناء عبر رسالة الرقي المنطلقة من كربلاء المقدسة الى العالم أجمع، لتجميع الانسانية تحت راية وهوية المعرفة والإيمان والمحبة والتسامي.. وهل ثمة رسالة أزكى وأسمى مع السلام.



مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر يشهد تغطيات إعلامية واسعة

تستقطب مدينة كربلاء المقدسة أنظار العالم، وتحج إليها ملايين القوافل، محملة بالعشق الحسيني الهادر، لينصهر الولاء رسائل تسامح وسلام تملأ الخافقين.. وفي شعبان المعظم، ذكرى ولادة أقمار الهدى من آل محمد ﷺ، ينبج الصبح إشراقة خير، بولادة مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر، الذي شهد تغطيات إعلامية محلية وعالمية واسعة، لكل فعالياته ونشاطاته المباركة.

وقد أشاعت هذه التغطيات الطيبة أجواء المصادقية الإنسانية في نقل أحداث المهرجان لكل العالم؛ ليشاهد عن كثب مجد كربلاء، وهي تزهو بيرقا في سماء الخلود، وقد ضمت ضريح أبي الأحرار عليه السلام والثلة الطيبة من أهله وصحبه الميامين عليه السلام.. فولد التاريخ بولادة ملحمة الطف الخالدة، ولتكون الشهادة ربيعاً ينثر البهجة والحرية والعدل والمساواة بين ربوع البشر. وقد توافدت على كربلاء المقدسة الكثير من الفضائيات ووكالات الأخبار المحلية والدولية؛ لتغطية هذه النسخة المباركة من مهرجان يبعث رسائل طمأنينة لأرجاء المعمورة بأن الإسلام بخير مهما طال أمد الشر، وأنه دين رحمة تستظل تحت أفيائه كل الأديان السماوية، وكل أفراد النوع الإنسانى.

وقد حظيت تلك الكوادر الإعلامية بالرعاية الكريمة من لدن العتبتين المقدستين، وتهيئة كل أجواء العمل المبارك، ليسير بمرونة وإنسيابية دون معوقات. ومن الجدير بالذكر أن مدينة كربلاء المقدسة تشهد العشرات من المهرجانات والمؤتمرات والأنشطة الإنسانية التي تقوم بها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، الأمر الذي خلق حالة من التواشج والتآلف مع الجانب الإعلامى من فضائيات ووكالات إخبارية، وتكونت الخبرة العالمية الكافية لاحتضان مئات الكوادر الإعلامية، بشتى توجهاتها، وهم ينقلون إشعاع الحياض الطاهرة لشرق الأرض ومغاربها.



اسمدة. مبيدات. منظفات. اضافات علفية

عالي البوتاس

مزايا

لزيادة وجودة الثمار والمحاصيل

الكيفي



أسمدة مزايا السائلة المركبة تحقيق الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية الكاملة بالنسب الدقيقة و حسب مرحلة نمو المزروعات مما تجعل النباتات تستجيب بصورة سريعة ودقيقة و متميزة لسماذ مزايا .
طريقة الاستعمال ..
١- يستعمل بمعدل ٥ لتر للدونم لكل دفعة سمادية للزراعات الحقلية بشكل متبادل او متداخل مع الاسمدة الاخرى.
٢- يستعمل بمعدل ٥ لتر لكل دفعة سمادية للزراعات المحمية و البيوت البلاستيكية (٢٠٠٠ م²) بشكل متبادل مع الاسمدة المركبة الاخرى .

N : 5 w/v
P₂O₅ : 15w/v
K₂O : 20 w/v



اسمدة. مبيدات. منظفات. اضافات علفية

ترايكوزون

TRICHOZONE

المخصب الحيوي الزراعي مصنع بطريقة فريدة ومن اجود المصادر العضوية و المعدنية و الاحيائية

الكيفي



المبيد الاحيائي ترايكوزون

خسائس البنية الاحيائية ترايكوزون تتركز من البنيات الفطرية الهوائية هادئة الامتلاء من طهرات التربة (تريكوديرما هيريانم) و التي تتكاثف و تنتشر الطهرات الفطرية و تراكيبها القادرة لتجديد و في التربة الزراعية كالمسببات مثل بيريوم . فليكترا . فليزاريوم . فريسيوم . وريزاريوم . مكارونيكا . مكارونيكا . بوتريني .
يعمل الطهر الاحيائي Trichoderma harzianum على افراز مجموعة من الانزيمات مثل الليزيم . الكيتيناز و البروتياز . حيث تتكسر جدران الخلايا في الممرات و تلك مسببة لانه كسج حي و تسبب جحرا التلوث و نمو الطهر الاحيائي على اجسام الممرات المسببة (خاصة اطوار البويضات و الممرات الرخوة كمنشرة الدوياس)
يعمل الطهر الاحيائي على كسر العقد المرضي بين الطهرات الفطرية الفارقة Trichoderma spp و الديدان على الجدار المسببات و الحباب والتلف المرضي ودمجها لتكوين الطهرات المرضية . و الطهر الاحيائي Trichoderma harzianum و طهراته في التربة . يخلق خدرا في التسبب الخارجي البويضات و الديدان الفارقة عبر مسكبات الالفة وازياد الكيتيناز . ثم نمو لتكوين الطهرات المسببة على جسم الالفة . و عبر مسكبات البويضات البنية الالفة الديدان و بالتالي التلوث المرضي بعد تسبب قشرة البويضات بالافرازات الانزيمية و تسبب الطهرات غير المتكاثرة النمو الفطري بنية غير ملائمة تسبب عدم الامتلاء لبيوتها و خلاياها .

يحتوي على اكثر من 10¹⁰ خلية / 100 غرام من الطهر ترايكوديرما هيريانم
يستخدم استخدام البنية الاحيائية ترايكوزون في الزراعة من الطرق الامنة بيانيا . هو دقيق البيئة و يدخل ضمن برنامج (IPM) و كفاءة عالية البنية الاحيائية يستعمل لكثير من الممارسين الزراعية من المزارعات . فوائده : نباتات زينة و محاصيل حقلية و يؤمن لها اطوار خدرا من الممارسين الممارسين عند الافلاك المستهدفة .
ليس للبنية الاحيائية ترايكوزون فترة سمان (انتظار لاجل) و يصل على تسبب طمس في مسحة النبات مما يتسبب على نمو و انتاجية النباتات .

الافرازات المستهدفة : الفطور الفطري Botrytis Cinerea الطعن الرمادي Fusarium oxysporum

توصيات الاستخدام :-

١- خلط البنية الاحيائية ترايكوزون مع الوسط الخاص بنتاج الامتلاء بعدد ١ كغم ترايكوزون / امتر مكعب وسط زراعي .
٢- السطح الخليل و الناحية (الناحية الاربعة) يستخدم ترايكوزون بعدد ١٠٠ كغم / ١٠٠ م² وعلى الخطوط الزراعية فقط ملاحظة : تم لائحة قبل الزراعة بحدود ١٠-١٥ يوم مع مراعاة احتفاظ التربة بالرطوبة المناسبة لتنشيط لاداة الناحية البنية الاحيائية ترايكوزون .
٣- رش اشجار الخليل و الناحية
٤- بكت (٥ كغم) عبوة واحدة من البنية الاحيائية ترايكوزون مسحوق مع 20 لتر ماء و يخلط جيدا بآلة و لاداة تزيد عن التسبب ساعة ثم يترك 10 دقائق بعدها يتم فصل لاداة المعلقة (اخر القين) عن لاداة لتربية باستخدام عدة طبقات من القماش الزراعي . يؤخذ الماء و يغسل الي ١٠٠ لتر ماء و الرش به قلب الخليل و قواعد المصفا جيدا .
المكونات

المادة العضوية اكثر من 90 % وزن الوزن
الطهر الاحيائي ترايكوديرما Trichoderma spp
بهبة ابراغ . ية حدها اكثر من 1X10¹⁰ بوغ/غرام



مسحوق

ذائب بالماء

مسحوق

غير ذائب



حملة الساقى تستمر برحلاتها لأداء مناسك العمرة،

وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام

لجنة الإعلانات

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة الكائن في باب بغداد - مجمع الإمام الحسن العسكري عليه السلام - فندق الدلة سابقاً - أو الاتصال بأرقام الهواتف: (٠٧٦٠٢٢٨٣٠٢٦) - (٠٧٨٠١٩٥٢٤٣٦).
علماً أن قيمة الاشتراك في الحملة للشخص الواحد بالنقد (٨٧٥ دولار) وبالأقساط (٩٥٠ دولار)، والطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة (٤٥٠ دولار) نقداً، و(٥٥٠ دولار) بالأقساط، والطفل الرضيع أقل من ٢ سنة (١٥٠ دولار)، وللراغبين بالأقساط يجب كفالتة من أحد منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ويتم الاستقطاع من راتب الكفيل، ويكون مبلغ المقدمة (٢٠٠ دولار) والمتبقي (١٠٠ دولار) شهرياً، أما مبلغ أقساط الطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة فتكون المقدمة (١٠٠ دولار) والمتبقي (٥٠ دولار) شهرياً، وعلى المعتمر جلب جواز سفر نافذ لمدة أكثر من ستة أشهر، ونسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية، وثلاث صور ذات خلفية بيضاء.

اليوم السادس: أداء مناسك العمرة.
اليوم السابع: يوم حرّ.
اليوم الثامن: مزارات مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - مزدلفة - منى - جبل النور - مقبرة الحجون).
اليوم التاسع: العمرة بالنيابة للمعتمرين الراغبين بذلك.
اليوم العاشر: يوم حرّ.
اليوم الحادي عشر: المغادرة الى بلدنا الحبيب، والوصول اليه بألف سلامة إن شاء الله.
البرنامج يشمل كذلك: ١- الفيزا. / ٢- سكن أربع ليال في المدينة المنورة وست ليال في مكة المكرمة. / ٣- المزارات في المدينة المنورة ومكة المكرمة. / ٤- النقل في المدينة المنورة ومكة المكرمة من وإلى مطار جدة ومن جدة الى المدينة ومن المدينة الى مكة. / ٥- يرافق الحملة كادر إداري من القسم فضلاً عن مرشد ديني. / ٦- تقديم ثلاث وجبات يومياً بنظام البوفيه المفتوح. للاستفسار والحجز: مراجعة قسم

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة عن برنامجها الخاص بحملة الساقى لأداء مناسك العمرة، وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام، وغيرها من الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة للعام ١٤٣٨هـ. وأن البرنامج كما يلي:
اليوم الأول: التجمع في مرآب الساقى في شارع ميثم التمار، والذهاب الى المطار للمغادرة الى جدة - والسكن في المدينة المنورة والمبيت في أحد فنادقها.
اليوم الثاني: زيارة المسجد النبوي الشريف، وإذا كان هناك متسع من الوقت زيارة أئمة البقيع عليه السلام - وقت حرّ.
اليوم الثالث: مزارات المدينة (شهداء أحد - مسجد القبلتين - المساجد السبعة - مسجد قباء - مضيف الإمام الحسن عليه السلام).
اليوم الرابع: يوم حرّ.
اليوم الخامس: وقت حرّ - المغادرة بعد الظهر الى الميقات للإحرام - المغادرة بعد المغرب الى مكة المكرمة - استلام الغرف



بشعار



الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) .. حكمة السلام وعزة الاسلام

برعاية الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

وبالتعاون مع مديرية الوقف الشيعي

تقيم الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة



الامام الحسن المجتبي عليه السلام



المهرجان الثقافي السنوي المركزي العاشر لولادة الامام الحسن (عليه السلام)

للمدة ١٤ - ١٦ / شهر رمضان / ١٤٣٨ هـ الموافق ١١-٩ / حزيران / ٢٠١٧ م